١٠ صفحات
٢٠٠ ليرة

الانوار
AL-ANWAR

تصدر عن دار الصياد

بيروت □ الاحد ١١ آذار ١٩٩٠ □ السنة ٣١ □ العدد ١٠٤١٨
Beyrouth □ 11 Mars 1990 □ 31e Année □ No. 10418

خروقات امنية واعلامية تضع الهدنة القائمة على «كف عفريت» بينما الوساطات مستمرة

عون يوجّه دعوات إلى مسؤولين في الخارج لزيارة لبنان ويؤكّد سقوط «الطائف» ويطالب بحوار حرّ لحل يرضي الجميع

الحسيني يرفض الحوار مع العماد وحكومة الحص تكرر نداءها للعسكريين بالولاء للحدود

ينتظر ان يشهد الاسبوع الطالع تزخيما في الحركة السياسية ، استكمالا للمساعي الهادفة الى التوصل للحلول السياسية في المنطقة الشرقية عبر تشكيل «المرجعية الوطنية» التي تتولى ادارة شؤون «البيت الشرقي» في المسائل الكبرى .

كما ينتظر ان يولي المعنيون اهتماما اكبر بالشان الامني الذي سجل في الثماني والاربعين ساعة الفائتة تراجعا ملحوظا . بحيث تطورت رمايات القنص على المحاور المستحدثة بين الجيش والقوات اللبنانية . وخصوصا في نقاط «بوابات» العبور ، الى تبادل للقصف المدفعي والرشاش ، ادى الى سقوط المزيد من ضحايا الهدنة الامنية ، حيث سقط امس مفتش في الامن العام ، ومواطنة في منطقة «غاليري الاتحاد» وعنصر في القوات اللبنانية ، في منطقة حي السريان .

ورأت مصادر سياسية ان استمرار الرمايات وتوقف اعمال فتح الطرق يشير الى غياب اي حل ملموس . وبالتالي اي تقدم في مجال «المفاوضات» السياسية بين الطرفين . في وقت تؤكد القيادات المعنية اصرارها على التوصل الى تسوية شاملة للوضع الراهن فيما بدأت وسائل الاعلام . والكلام للمصادر ، ترفع ولو بشكل «خفيف ومدروس» من لهجتها . بحيث اقتربت او كادت ، من خرق الهدنة الاعلامية بين الطرفين .

الا ان حركة الاتصالات والمشاورات الدائرة ، وان خفت مع نهاية الاسبوع ، او تعمدت في الوقت نفسه ان تحجب نشاطاتها اكثر فاكثر عن الاضواء والاعلام ، لم تمنع المزيد من التوضيحات في المواقف والاراء التي طرحت في اليومين الاخيرين واعتبرت نقلة نوعية من حيث المضمون والتوقيت وخصوصا تلك التي اعلنها رئيس مجلس الوزراء العماد ميشال عون في احاديث صحافية ، واستدعت امس توضيحات جديدة ، من مصادر مقربة من العماد عون ، اكدت فيها ان المواقف التي اعلنها لتسهيل الحوار مع الجميع «لا تخرج عن المبادىء الاساسية التي اطلقها والتي لا بد من الرجوع في النهاية الى الشعب لاستفتائه عليها .

وامس جال عون على بعض المؤسسات العسكرية ومراكز تدريب طلاب المدرسة الحربية . واجتمع الى كبار الضباط في قاعة العماد جان نجيم في وزارة الدفاع على ثلاث دفعات حيث اكد ان الجيش يمثل الشعب اللبناني ويلتزم اماته وطموحاته .

وقال للضباط «لستم جيش نظام وحكم ، بل جيش شعب ووطن» .

واضاف: ان الجيش يفكر بعقل مؤسساتي ، وهو العقل الضروري لقيادة شعب وبناء وطن ، وهذا العقل هو نقيض العقل القبلي او الحزبي الفئوي الذي يرفض العقل المؤسساتي الوطني العام ، ويصطدم به في محاولة لاسقاطه بهدف تدمير معالم الدولة ومؤسساتها .

وتناول عون الاحداث الاخيرة التي شهدتها المنطقة الشرقية فقال ان الجيش اظهر لحمة لا يمكن ان يتحلى بها اي جيش في العالم الراقي او المتخلف . كما ان الشعب ابدى التأييد والتلاحم والتضحية مع الجيش واذا كان الشعب يشعر اليوم ببعض المرارة ، فلانه يطلب المزيد وبسرعة فيما الدولة المسؤولة عن الناس وعن كل الافرقاء تحاول تحقيق طموحات هذا الشعب باقل قدر ممكن من الخسائر وبالوسائل السلمية قبل العسكرية .

واشار الى ان «الشعب الذي كفر بالميليشيات والاحتلالات ، ومنذ خمس عشرة سنة يطلب منكم المزيد يعلق عليكم ما تبقى

(البقية على الصفحة ٩)

الذكرى الثانية عشرة



قبل اثنتي عشرة سنة ، رحل سعيد فريحه ..

رحل وامور كثيرة تبدلت منذ رحيله نحو الاسوأ . فالوطن اكثر نزفا والشعب اكثر تألما ومعاناة . والمستقبل مغلق على الآمال .

رحل وطنه لا يزال حلما ، وآماله تفتقد الأيمان . فاستمرت وتيرة القتت على تسارعها ، ليصبح الوطن مقاطعات ، والحكم حكومات ، والمواطن مشردا يبحث عن المأوى والامن والامان ، وسط احتياله المدمرة .

كل ذلك حصل نتيجة خلل في التعاطي بين الفئات اللبنانية ، وخروج على المنطلقات التي قام عليها لبنان ، وهو ما حذر منه سعيد فريحه في اكثر من زمان ومكان ، وكأنه كان بحدسه ورؤيته البعيدة الثاقبة ، يرى مخاطر المنزلقات التي يندفع نحوها الوطن ، فاطلق التحذير تلو التحذير ، والصيحة تلو الصيحة ، ولكن الآذان كانت صماء .

ففي ٢٨ تشرين الاول ١٩٧٥ ، كتب سعيد فريحه في « الانوار » تحت عنوان « تداركوا الادهى » ، المقال التالي :

كل ما حدث ويحدث في لبنان قد لا يكون من عاداتنا ولا من تقاليدنا كما يقول الرئيس رشيد كرامي في كل مناسبة ، بدافع من غيرته على سمعة هذا الوطن وكرامته وتاريخه المجيد .

ولكن لا بد من الاعتراف ، بان ما حدث ويحدث عندنا ان لم يكن من عاداتنا ولا من تقاليدنا ، فهو بحد ذاته شيء فظيع ، بل يمكن اعتباره قمة الفظاعة في تاريخ البشر !

فجحافل التتار مثلا كانت تقتل وتحرق وتدمر ، ولكن ليس في بلادها وعلى ارض ابائها واجدادها ، بل في بلاد الاخرين وعلى ارضهم .

وهذه الجحافل نفسها التي تميزت باقسى ضروب الوحشية لم تصل وحشيتها الى حد اقامة الحواجز والمتاريس وقتل الناس على التذكرة !

ولم يعرف عنها انها جعلت من القنص وسيلة لقتل الابرياء دون اهتمام باية هوية يحملون ولأي دين ينتمون !

وفي اشد الحروب والثورات هولا ، كانت تراعى ادنى المبادىء الانسانية ، فلا يحال دون اسعاف جريح او اطفاء حريق او مد يد العون الى طفل يموت على قارعة الطريق !

ومع ذلك فان كل الذي حدث ويحدث في لبنان يظل رحمة من السماء اذا ما قيس بما هو آت ، والعياذ بالله !

اننا مقبلون على شتاء رهيب تدل جميع القرائن على انه سيكون الادهى في مجال الكوارث والنكبات ! سيكون شتاء البطالة بعد نسف المؤسسات واحراق المصانع والاسواق التجارية وضرب حركة النشاط في الصميم .

شتاء الغلاء الكافر بعد بوار الارض وتعطيل الانتاج والقضاء على موسم الزراعة وهلاك الملايين من الابقار والدواجن .

شتاء البرد والزمهرير اذا استمر الاضراب واستحال وصول الغاز والمازوت الى البيوت والمكاتب .

شتاء تقسيم لبنان ، ليس الى دولتين ، بل الى عشرات الدول . وراء كل متراس ، وفي ظل كل ميليشيا او جماعة مسلحة دولة قائمة بذاتها .

ولا شيء يوحد بين هذه الدول جميعا سوى قاسم مشترك هو الجوع الذي لن ينجو من شره احد ، لا المسلم ولا المسيحي حتى ولا حملة السلاح .

ما من مسلح الا وسيواجه بمسلح يقول له : اشلح !

فالمسلحون سوف يشلح بعضهم بعضا بعدما يشلحون العزل جميعا !

اما الدولة فلن تفعل شيئا لأنها لن تكون موجودة وهي المشلحة والمشلوحة من زمن طويل !

ان كارثة المجاعة التي يمكن ان يتعرض لها لبنان ستكون اشد خطرا واعظم بلاء من سابقتها في الحرب العالمية الاولى .

ذلك ان اللبنانيين في تلك الحرب كانوا يجوعون ويموتون من الجوع دون ان يحركوا ساكنا ، فتاتي طنابر البلدية وتحمل جثثهم من الشوارع والطرقات على مرأى من الاحياء الجائعين الذين لم يموتوا بعد !

وكان الدافع الى الاستسلام للموت جوعا في ظل السكوت والسكون ان السلاح لم يكن منتشرا في ايدي الناس ، بل ان الوجود كان مقتصرا على هيبة الدولة وشبح جمال السفاح !

اما اليوم ، عندما تنتشر البطالة والمجاعة وينتشر معهما السلاح ، فمن يسكت ومن ينجو من غضب الجياع ؟

وأي سفاح يمكن ان يقف في وجه هؤلاء الجياع الثائرين طلاب القوت لهم ولعيالهم ؟

لذلك اوجه هذا النداء الى المسؤولين والقادة من جميع الفرقاء ان يتداركوا الادهى اليوم قبل ان يدركهم ويدركنا ويدرك لبنان ، كل لبنان ، غدا ..

«الثلاثية» تقوم الاوضاع على هامشه

مجلس الجامعة يبدأ اجتماعاته ونقل المقر يسيطر على الاجواء



العمل قائم على قدم وساق في المقر الجديد للجامعة في تونس (رويتر)

بدأ مجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية اعمال دورته العادية امس في تونس فعقد اجتماعا غير رسمي لاقرار جدول الاعمال .

ومن المقرر ان تجتمع اللجنة الوزارية الثلاثية على هامش اجتماعات المجلس لبحث جولة الرئيس الياس الهراوي على دول «الترويكا» وسبل تنفيذ «اتفاق الطائف» .

وقال مصدر مقرب من الجامعة ان وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح كان قد دعا نظراءه العرب الى غداء عمل لوضع جدول اعمال هذه الدورة وتقرير ما اذا كانت ستناقش مسالة اعادة مقر الجامعة الى القاهرة ام لا .

وحتى يوم امس لم تطلب مصر رسميا ادراج هذه المسالة في جدول الاعمال. ويقول ديبلوماسيون عرب ان هذه المسالة سيبحثها الوزراء في حال تحقق اجماع عربي في هذا الصدد على هامش الاجتماعات .

ومنذ اعادة عضوية مصر الى الجامعة العربية في ايار الماضي لم تكف عن المطالبة بعودة الامانة العامة للجامعة الى القاهرة والتي كانت نقلت الى تونس خلال القطيعة بين مصر والدول العربية التي اعقبت توقيع معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية عام ١٩٧٩ .

وافردت صحيفتان تونسيتان امس افتتاحيتيهما للدور الايجابي الذي قامت به تونس حيال الجامعة العربية .

واشار ممثل الجامعة العربية في باريس حمادي الصيد في افتتاحية صحيفة «لوتون» التي تصدر في تونس بالفرنسية الى ان «تونس كانت التجربة الاولى لاستقلال الجامعة واستقلالية القرار الفلسطيني» . وقال «بصفتي تونسيا لن اشهد رحيل الجامعة بدون ان اشعر بالحزن . لا ينبغي ان تشعر تونس بان الجامعة عهدت اليها لمدة احدى عشرة سنة كوديعة» .

واضاف الصيد ان «تونس استقبلت الجامعة وهي في اوج اضطرابها وابقتها حية في ظروف هشة وضمنت الاستمرارية لتجمع العرب تحت مظلتها . ولا يمكن القبول ببساطة بان يعتبر كل ذلك وكانه لم يكن» .

واشارت صحيفة «الصباح» الى ان «تونس قبلت استقبال مقر الجامعة اثر ضغوط مارستها الدول العربية واوفت بتعهدها حيال الامة العربية حتى النهاية» . واضافت الصحيفة «هل ينتظر التونسيون ان تراعي الدول العربية مشاعرهم» .

تونس ـ ا ف ب

واشنطن تعتم على اتصالاتها بشأنهم

طهران تتهم اميركا واسرائيل بالتخطيط لعملية عسكرية تنقذ الرهائن

اتى اهتمام الرئيس الاميركي جورج بوش بالديبلوماسية الشخصية، بنتائج غير مرجوة تمثلت في اتصال تلفوني بشأن ازمة الرهائن الاميركيين ادعى الشخص الذي اجراه انه الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني .

ويتمنى الرئيس بوش الذي يجري اتصالات هاتفية بشكل منتظم للتحدث مع زعماء العالم ومن بينهم الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف، لو لم يتلق هذه المكالمة التي جرت في الاونة الاخيرة وتحدث فيها الى رجل زعم انه الرئيس رفسنجاني .

واعترف البيت الابيض مساء الخميس الماضي، بان الشخص الذي اتصل بالرئيس بوش كان محتالا ، وقال امس الاول انه لن يكشف عما اذا كان البيت الابيض على اتصال بطهران بشأن مصير الرهائن الاميركيين الثمانية الذين يعتقد ان جماعات مؤيدة لايران تحتجزهم في لبنان .

وقال مارلين فيتزووتر المتحدث باسم البيت الابيض وهو يعلن قرار التعتيم الجديد على الاتصالات بايران «قد تجري اتصالات لا ترغب في ان تعترف بها» .

وعقب الرئيس رفسنجاني على هذه المكالمة بقوله «اميركا تحتاج بشدة الى التحدث الى ايران والحمد لله انها

(البقية على الصفحة ٩)

فهد يبحث التعاون مع عبده ضيوف

اعلنت المصادر الرسمية السعودية امس ان الملك فهد عاهل المملكة العربية السعودية تباحث مساء امس الاول مع الرئيس السنغالي عبده ضيوف في حفر الباطن (شمال شرقي المملكة). ويقوم الرئيس السنغالي بزيارة للسعودية تستغرق عدة ايام .

وذكرت مصادر مطلعة في الرياض ان المحادثات تركزت على سبل تنشيط التعاون بين البلدين والوضع في العالم العربي والاسلامي والعلاقات العربية الافريقية .

واجتمع الرئيس عبده ضيوف في حفر الباطن ايضا مع الامير سعود فيصل وزير خارجية السعودية . ومما يذكر ان الرئيس السنغالي يرأس الدورة الحالية لمنظمة المؤتمر الاسلامي وقد وصل الى الرياض يوم الخميس من القاهرة .

ومن المقرر ان يقوم الرئيس السنغالي في ختام زيارته للمملكة العربية السعودية بزيارة رسمية للكويت والمغرب .

وستستضيف السنغال في السنة المقبلة القمة السادسة لـ « منظمة المؤتمر الاسلامي » التي تضم ٤٤ دولة اسلامية .

الرياض ـ ا ف ب

الكويت : لم تتعاقد لشراء صواريخ بعيدة المدى

نفى وزير الدفاع الكويتي الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح ، ما تردد عن تعاقد الكويت لشراء صواريخ بعيدة المدى ، وقال ان بلاده تحظى بعلاقات جيدة مع كافة دول المنطقة .

واضاف قوله في تصريح نشرته صحيفة « الوطن » الكويتية : ليس هناك ما يدعو الى القلق على مستقبل المنطقة طالما انها تنعم بالامان والاستقرار عقب توقف الحرب العراقية ـ الايرانية .

واعرب الوزير عن امله في ان يتم التوصل الى اتفاق سلام شامل في الخليج لتبدأ مرحلة جديدة من البناء والتعاون والتنسيق وفق ما تمليه متطلبات الجيرة وحقائق الاخوة ووحدة الدين .

وقال الشيخ نواف : اننا مرتاحون للتعاون والتنسيق العسكري بين دول مجلس التعاون . وان مناورات « درع الجزيرة ـ ٤ » الجارية حاليا على ارض الكويت ، تشكل مرحلة متقدمة لهذا التعاون وتعد تجسيدا حقيقيا لمتطلبات المرحلة .

وكانت المناورات التي تشارك فيها قوات من دول مجلس التعاون الذي يضم المملكة العربية السعودية والبحرين وعمان والكويت وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة ، قد بدأت في الثالث من الشهر الحالي وتستمر حتى يوم غد الاثنين .

الكويت ـ ر

اسبوعيات
عبدالله غطيمي
(الصفحة ٣)

مقتل ٣ فلسطينيين بينهم طفلة يؤجج الاوضاع في الاراضي المحتلة

رماة الحجارة في القدس الشرقية

جنود اسرائيليون يطلقون قنابل مسيلة للدموع على متظاهرين فلسطينيين قرب جبل المكبر

ساد توتر شديد امس القدس الشرقية والضفة الغربية اثر مقتل ثلاثة فلسطينيين بالرصاص بينهم طفلة في الثامنة من العمر .

وعلم من مصادر فلسطينية ومصادر في الشرطة الاسرائيلية ان اخطر الحوادث وقعت فجرا في القدس الشرقية وفي مخيم الشويفات الواقع شمال القدس حيث قتل فلسطينيان بالرصاص وجرح ١٥ اخرون خلال صدامات بين متظاهرين وحرس الحدود .

واشارت مصادر فلسطينية الى ان محمود فوزي ابو خليفة (١٩ سنة) وهو من ابناء منطقة بيت لحم وسفيان ابو ميالة (٣٤ سنة) وهو اب لخمسة عشر طفلا اصيبا برصاص حرس الحدود ونقلا الى مستشفى المقاصد في القدس الشرقية حيث اعلن الاطباء وفاتهما .

واوضحت المصادر نفسها ان المصابين نقلوا بسيارات اسعاف الى مستشفى المقاصد .

ويرفع هذا الحادث الذي يعد من اعنف الحوادث التي شهدتها القدس الشرقية منذ بدء الانتفاضة عدد الفلسطينيين الذين قتلوا بالرصاص الى ٣٤٨ قتيلا وفقا لحصيلة اعدتها وكالة «فرانس برس» استنادا الى مصادر فلسطينية .

وذكرت مصادر في الشرطة ان تعزيزات من الشرطة وحرس الحدود ارسلت الى المكان حيث تقوم بتمشيط القطاع بينما اقيمت حواجز حول المخيم لمراقبة دخول وخروج السكان .

اضافت المصادر ان ١٤ سيارة مدنية اسرائيلية تعرضت قبل ذلك ببضع ساعات ليل الجمعة السبت الى الرشق بالحجارة في مخيم الشويفات . ولم تشر المصادر الى اصابة اي اسرائيلي .

وذكرت مصادر فلسطينية ان رجال الشرطة الاسرائيليين قاموا بتفريق تظاهرة صباح امس في شارع صلاح الدين بالقدس الشرقية مستخدمين القنابل المسيلة للدموع .

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن سكان فلسطينيين في القدس الشرقية ان هذه الحوادث تاتي اثر التصريحات الاميركية الاخيرة «المشجعة لفلسطينيي القدس الشرقية» والتي تشبه الجزء الشرقي من المدينة الذي ضمته اسرائيل بالاراضي المحتلة .

وفي الضفة الغربية اصيبت طفلة

(البقية على الصفحة ٩)

ليفي يتوقع انتخابات عامة

الانقسامات في اسرائيل قد تؤدي إلى إسقاط الحكومة

يقول دافيد ليفي نائب رئيس الوزراء ووزير الاسكان الاسرائيلي المتشدد ان من المرجح ان تؤدي الانقسامات بشأن عملية السلام العربية ـ الاسرائيلية الى اسقاط الحكومة الائتلافية لتصبح بذلك الانتخابات افضل سبيل امام اسرائيل .

وقال ليفي امس الاول ان المسالة وصلت الآن الى موقف اذا اصر فيه كل طرف على رأيه فلن تكون هناك امكانية لاستمرار الحكومة .

واضاف ليفي قوله في مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي : لو حدث هذا الموقف وهو يحدث الآن فان افضل سبيل هو الانتخابات .

ويستعد حزب « ليكود » وشريكه في الحكومة الائتلافية حزب « العمل » المجابهة في مجلس الوزراء اليوم بشأن المقترحات الاميركية لاجراء محادثات سلام اسرائيلية ـ فلسطينية في القاهرة لم يسبق لها مثيل .

● في واشنطن اكد البيت الابيض امس ان الرئيس جورج بوش لم يكن ينوي التعبير عن استيائه من رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير عندما اشار مؤخرا الى معارضته بناء اي مستوطنات جديدة في القدس الشرقية .

وقال المتحدث باسم البيت الابيض مارلن فيتزووتر ان اقوال الرئيس ليست سوى انعكاسا لسياستنا ولكن لا يوجد اي دافع خاص او هدف او نية خاصة .

وكان بوش صرح في ٣ آذار لا نعتقد انه يجب بناء مستوطنات جديدة في الضفة الغربية او في القدس الشرقية .

(البقية على الصفحة ٩)

سوريا تحذّر مجدداً من مخاطر هجرة اليهود السوفيات إلى اسرائيل

حذرت سوريا مجددا امس السبت من مخاطر تدفق المهاجرين السوفيات الى اسرائيل، ودعت العرب الى المسارعة لمواجهة هذه المشكلة قبل فوات الاوان .

وقالت صحيفة «تشرين» الحكومية ليست تلك هي المرة الاولى التي تدق فيها سوريا ناقوس الخطر وتحذر من مخاطر المخططات الصهيونية العدوانية التوسعية ومنهج هجرة اليهود الى الاراضي العربية المحتلة .

واضافت الصحيفة قولها. ان كل هذه المخاطر التي تتهدد الامة العربية ومستقبلها . لم تحرك ساكنا لدى العرب الذين استمروا في مواقفهم السلبية والاتكالية، وينتظرون حلولا سحرية من البلدان الغربية التي كانت في الاصل وراء اقامة اسرائيل والتي تقدم حتى الساعة كل اسباب الدعم للكيان الصهيوني العدواني .

ويصل نحو ٥٠٠٠ يهودي سوفياتي في المتوسط الى اسرائيل كل شهر. ويتوقع مسؤولون اسرائيليون ان يصل ٧٥٠٫٠٠٠ منهم خلال الاعوام الخمسة القادمة بعد رفع موسكو القيود على الهجرة وفرض الولايات المتحدة الاميركية قيودا جديدة على الهجرة اليها .

ومضت «تشرين» تقول: بدلا من التنادي لوقفة عربية موحدة، عمدت اوساط معروفة الى حملة التشويش والتضليل بهدف التغطية على الدور الاميركي المتآمر الذي يلعب دورا اساسيا في تنظيم الهجرة اليهودية وتمويلها من الاتحاد السوفياتي وتوجيه مسارها الى فلسطين

وقالت الصحيفة ان الرئيس السوري حافظ الاسد حذر من مخاطر هجرة اليهود منذ يومين في كلمته بمناسبة الاحتفال بالذكرى السابعة

(البقية على الصفحة ٩)

نفى إنتاج اسلحة كيميائية

مؤتمر الشعب الليبي إختتم اعماله بتعيين القذافي قائداً أعلى للبلاد

اختتم مؤتمر الشعب العام (البرلمان) الليبي اجتماعاته بعد خلاف حاد بين النواب والوزراء على تمويل الدولة لم يفز فيه اي من الجانبين .

الا ان قرار مؤتمر الشعب العام برفع الزعيم الثوري معمر القذافي الى مرتبة القائد الاعلى للبلاد ، منحه السلطة اللازمة لرفض اي قرار لا يجوز قبوله .

ويقول مراقبون سياسيون ان من غير الواضح بالضبط ما هي الصلاحيات التي حصل عليها العقيد القذافي .

وقد اصدر مؤتمر الشعب العام في اجتماعاته التي استمرت ثمانية ايام واختتمت مساء الجمعة ، قانونا ينص على ان دور العقيد القذافي في ثورة عام ١٩٦٩ اكسبه شرعية تستمد منها جميع المؤسسات في البلاد سلطتها

وقال اعلان للشرعية الثورية انه تبعا لذلك ، فان التوجيهات التي يصدرها « زعيم الثورة العظمى الاخ العقيد معمر القذافي تكون ملزمة ومن الواجب تنفيذها » .

وقال اعضاء ان صيغة سابقة للاعلان قالت ان توجيهات العقيد القذافي لها مفعول القوانين التي تصدرها اللجان الشعبية المحلية ، ولكن لجان المؤتمر خففت هذه الصيغة .

والهدف من المنصب الجديد للعقيد القذافي هو ازالة اي التباس بشأن دوره بعد ان هدد مرارا بالانسحاب من الساحة السياسية تاركا النظام يدير نفسه بنفسه .

ولم يخرج اي من الجانبين فائزا من الصراع بين الوزراء الذين حاولوا مواجهة نقص العائدات . واعضاء البرلمان المكلفين بالمطالبة بمزيد من الدعم ومزيد من الخدمات العامة .

(البقية على الصفحة ٩)

طهران تدعو الى «مناخ ثقة» مع العراق

دعت صحيفة « الجمهورية الاسلامية » الايرانية المؤيدة للحكومة امس العراق الى تبديد « الغموض والشكوك الحالية » في مفاوضات السلام بغية تطبيق القرار ٥٩٨ للامم المتحدة وتشجيع قيام « مناخ ثقة » بين البلدين .

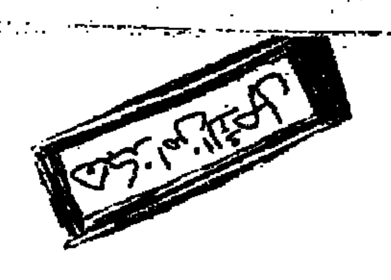
واشارت الصحيفة الى ان ايران رحبت باقتراح جدول الاعمال الذي اقترحه الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويار لاستئناف محادثات السلام وقالت « اذا ما ابدى العراق ايضا استعدادا فان الثقة المتبادلة المطلوبة ستسود بين البلدين » .

واضافت الصحيفة ان التطبيق الكامل لقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ يضمن سيادة الشعبين الجارين ويحتم قيام علاقات بينهما .

ومضت الصحيفة تقول : اذا كان العراق صادقا في نواياه السلمية فعليه ان يظهر ذلك عمليا ويحول الغموض والشكوك الحالية الى مناخ ثقة بين البلدين .

طهران ـ ا ف ب

هكذا من الأصل



انوار على الاخبار

المرجعية شكلا ومضمونا

تواجه لجنة الوساطة المتحركة بشخصي الاباتي بولس نعمان والمحامي شاكر ابو سليمان، صعوبات كبيرة في وجه اعلان المرجعية التي طالما تحدثت عن احتمال ولادتها بين يوم واخر، ومع هذا فهي مصرة على تشكيلها، وتمارس كافة الضغوط الممكنة كي ترى النور، ليس كاشخاص فحسب، بل كمشروع متكامل يحدد اسس العمل المستقبلي لها وفق هذا المشروع، على صعيد معالجة الاوضاع الداخلية الملحة، وعلى صعيد مواجهة مشاريع الحلول للازمة ككل.

وترى لجنة الوساطة ان اي فشل في اعلان المرجعية السياسية، وفي ظل صفاء كامل للنيات، يعني امرين:

الاول: ان يستمر «اتفاق الطائف» في التسلل الى نفوس اللبنانيين في المنطقة الشرقية، لوصول افرقاء النزاع الى مرحلة اللا عودة من المواقف المعلنة، سواء ما سبق واعلنه الدكتور سمير جعجع في ندائه الى المسؤولين الشرعيين، بعد سقوط عين الرمانة، وسواء ما يردده العماد ميشال عون في تصاريحه حول اتفاق الطائف وامكان الحوار حوله. وعندها لا يمكن الطلب الى المواطنين مجددا السير في خط المعارضة، بعدما واجهوا دعوات متناقضة، فيصبح الطائف وما نتج عنه حتمية شرعية وشعبية كبيرة.

الثاني: ان يكون الافرقاء المتقاتلون قد استفادوا من الهدنة القائمة لاعادة رص الصف مجددا، والاستعداد لمعركة عسكرية مفتوحة او محدودة تؤدي الى سقوط الهدنة واعادة اقفال المعابر، والتفتيش من جديد على مبادرة تتخطى البنود الستة المتفق عليها، باعتبار ان نتائج المعركة هي التي ستحدد صورة المواقف المقبلة.

وفي نظر اللجنة ان كلا من هذين الامرين مر بالنسبة اليها، لانه اذا كان المطران خليل ابي نادر المحسوب عليها طائر يغرد في غير سربه، ومن دعاة شرعية الهراوي والطائف، فان الاباتي نعمان والمحامي ابو سليمان هما ضد الطائف نصا وروحا، وضد عودة الاقتتال، ومع اتفاق سياسي من ضمن مرجعية سياسية واحدة، ويؤكدان على هذين الواقعين، ويريان انه على العماد عون والدكتور سمير جعجع ان يوقفا سياسة الغزل القائمة «على شرف» الطائف بهدف الحصول على مكاسب في المواقع المحسوبة سياسيا وعسكريا واقتصاديا من خلال طريقة تنفيذ تشكيل المرجعية وخطة العمل التي ستقوم بها بالسرعة المطلوبة لاعادة الدورة الطبيعية الى المنطقة الشرقية.

وتقول المراجع المطلعة، ان العماد ميشال عون الذي غازل الطائف في تصاريحه الاخيرة، وان لم يكن من منطلق الايمان به، الا انه لن يتردد في النهاية في التسليم به، ما دام على قناعة تامة بان الجيش الذي يقوده لم يؤخذ من الخارج في «حرب التحرير» فقد اخذ من الداخل في حرب عبثية كان على اعتقاد ان الزحف الشعبي الى قصر بعبدا، سيكون اكبر دعم لسيطرة شرعية بعبدا والجيش على كل المناطق الشرقية وتوحيد البندقية، ودمج القدرات والامكانات العسكرية والسياسية والاعلامية والاقتصادية وتوجيهها باتجاه هدف واحد.

وتضيف هذه المراجع ان الدكتور سمير جعجع الذي راهن ايضا في احدى مراحل الحرب على تدخل من شرعية الطائف، ولكن من ضمن مشروع يكون فيه للقوات حصة الاسد سياسيا، مع الاعتراف بالامر الواقع عسكريا واقتصاديا ولو خارج «بيروت الكبرى»، فانه اصطدم بعدم التجاوب من فريق الطائف، الذي كان يراهن بدوره على اعلان صريح من قائد القوات يعترف بالاتفاق ونتائجه ويؤكد التسليم بهذه النتائج، ومنها الاعتراف ببند حل الميليشيات في فترة الستة اشهر وفق ما هو وارد في الوثيقة.

ومن هنا - ترى المراجع نفسها - من دون ان تستبعد قيام احد الفريقين بالتسليم باتفاق الطائف ان الاتفاق بينهما حتمي، وان لعبة شد الحبل القائمة ربما ارتبطت في بعض الاحيان بتوتير امني محدود، كالذي حصل اخيرا. وكان في النهاية لا بد ان يتنازل احد الفريقين او الاثنان معا عن مواقع معلنة سلفا لصالح الاتفاق على المرجعية في الشكل، ولصالح مضمون المشروع السياسي والعسكري والاقتصادي الذي ستتولى معالجته هذه المرجعية، وذلك من منطلق الخوف المتبادل على ان يحقق الطائف خطوته التالية ويدخل الى الشرقية على حسابهما معا.

فوزي مبارك

مبادرة «العماد» كشفت نيات «شرعية الطائف» بعدم رغبتها في الحوار وتعديل «الاتفاق»

اوساط الهراوي تتوقع مغادرة عون لقصر بعبدا خلال اسابيع ومعلومات عن استعداد «قيادات الشرقية» لتخطي وقائع القتال الاخير

الرئيس العماد ميشال عون يلعب ورقة «الوجه الثاني» لـ «حرب التحرير»، بعدان دعا الاطراف اللبنانيين الى حوار يكفل التوصل الى صيغة حول مستقبل لبنان. وهو، في ذلك، احتفظ لنفسه بدور «الجنرال» في قيادة اللعبة السياسية، مثلما يحتفظ بموقع «العماد» في قيادة الجيش. اي انه صاغ مبادرته السياسية في نطاق المرونة المتكاملة. فلم يشترط الغاء «اتفاق الطائف» مسبقا لبدء عملية الحوار، لكنه لم يسلم به ولا بنتائجه سلفا. فيما اللفظ كله، في الوسط الديبلوماسي، دار حول اطلاقه عبارة «زيادة فاصلة على اتفاق الطائف، او تعديله».

ماذا يعني ذلك؟

المراقبون الديبلوماسيون يعتبرون ان المقصود من اطلاقه هذه العبارة هو احراج «حلفائه اللدودين» في مناطق شرق العاصمة، الذين يرفضون «اتفاق الطائف»، ويعربون عن استعدادهم للاخذ والرد مع رموزه. مثلما تدفع هؤلاء الرموز الى الوقوف في «ركن الزاوية»، باعتبارهم غير قادرين على الاستجابة لهذه المبادرة من دون شروط، كما يقترح الرئيس عون.

وفي هذا المعنى، ايضا، يرى هؤلاء المراقبون ان ليس بوسع «رموز الطائف» الترحيب بهذه المبادرة، ما دامت تعني التسليم سلفا بتنازلهم عن هذا الاتفاق وعن المواقع التي يشغلونها، باعتبارهم من «رموزه». ولذلك بادر الرئيس الدكتور سليم الحص الى التساؤل عن «موضوع هذا الحوار»، مشيرا الى ان القبول به يعيد لبنان الى نقطة الصفر، اي الى ما كان عليه الوضع فيه قبل التوصل الى «اتفاق الطائف»، فضلا عن انه يفسح في المجال امام «القوات اللبنانية» لعرض مشروعها حول صيغة الفيدرالية كحل للجانب الداخلي من الازمة اللبنانية، ويتيح للقيادات الشيعية والدرزية المعترضة على «اتفاق الطائف» عرض صيغ تعديلية عليه، مثلما قد تقود الى نسفه من اساسه. وهذا ما لم نسمح بتعريضنا له، الى جانب ان حكومتنا سبق لها واحالت العماد عون على المجلس التاديبي، باعتباره «ضابطا متمردا» على «السلطة الشرعية».

لكن ما يتوقف عنده الرئيس الحص، فان الاوساط المقربة من الرئيس الياس الهراوي تضيف اليه قولها: ان الشرعية ليست في وارد القبول باجراء اي حوار حول اتفاق الطائف، او بمعزل عنه، لا مع العماد عون ولا مع قيادة القوات اللبنانية حول الفيدرالية، مشيرة الى انه يتعين على «الاطراف غير الشرعية» تسليم «شرعية الطائف» مواقع الحكم في قصر بعبدا ووزارة الدفاع الوطني في اليرزة، مثلما يتعين عليها التسليم بهذا الاتفاق كاملا، متوقعة مغادرة الرئيس عون للبنان في غضون الاسابيع الثلاثة المقبلة، وذلك في نطاق مسعى السفير الفرنسي في لبنان رينيه الا.

وتقول هذه الاوساط ان ما يعزز من قناعة الرئيس الهراوي بارتقاب هذه النتيجة النهائية هو ما يملكه من معلومات حول «الرسائل - الكوابح» المتبادلة بين العماد عون وقيادة «القوات اللبنانية»، والتي افضت الى وقف العمليات العسكرية بينهما، من دون التوصل، حتى الآن، الى «الاتفاق السياسي» حيال ما يتهدد مناطق شرق العاصمة من تاكل بشري واقتصادي يحتم سقوط هذه المناطق، من الداخل، في قبضة «الشرعية».

من هنا تعتبر هذه الاوساط ان الوقائع السائدة في مناطق شرق بيروت لا تسمح باغراء «الشرعية» على القبول بمبدأ الحوار مع «اطراف غير شرعيين»، لا على مستوى «اتفاق الطائف» من دون رموزه، كما تطالب بذلك قيادة «القوات»، ولا على مستوى الاثنين معا، كما يلمح الى ذلك العماد عون، ولكن بطريقة غير مباشرة، فضلا عن انها ترى ان كل ما بوسع قيادات «الشرقية» عمله، في المستقبل القريب، هو التسليم بهذا الاتفاق ورموزه، في نطاق الاستعداد للاشتراك في حكومة الوحدة الوطنية، وتحت ضغط ما اسفر عنه القتال الاخير من تدمير للبنية التحتية في منطقة واسعة ومكتظة بالسكان اللبنانيين.

حيال ذلك - تقول مصادر ديبلوماسية غربية في بيروت - ان اقتناع رموز «شرعية الطائف» بان «القيادات الشرقية» وصلت، بفعل هذه الحرب، الى نقطة الضعف، التي لا تؤهلها للحصول على اية مكاسب سياسية، يحملنا على الاعتقاد باحتمال مبادرة هذه القيادات الى الاتفاق في ما بينها، مجددا، على عدم التسليم لـ «شرعية الطائف»، من خلال تخطي وقائع الخلافات السائدة بينها و «التوافق» على مشروع سياسي، يكفل اعادة التفاف سكان هذه المناطق حول قيادتها المتجددة.

وبحسب توقعات هذه المصادر، فانه اذا ما وصلت الامور الى مثل هذا التطور، يكون الرئيس عون قد وصل الى اوسع مدى في مبادرته، ولا سيما بعد ان قادت الى ايضاح نيات «شرعية الطائف» غير الراغبة في اقامة اي حوار وطني مفتوح مع قيادات «المناطق الشرقية»، ولو انها اكتفت بالتلويح باستعدادها لمشاركتهم في الحكم، من خلال اجراء تعديل واسع في صفوف اعضاء الحكومة الراهنة.

جورج صليبا

تحت الأنوار

● نقل عن مرجع كبير في المنطقة الغربية، انه فوجىء بموقف المسؤولين في دولة عربية معنية بالشأن اللبناني، خلال أحداث الشرقية.

● يردد بعض «النواب الشرقيين» الموجودين في باريس، انهم لو كانوا يعرفون أن المنطقة الشرقية ستدفع ثمن الطائف بهذا الشكل، لما وقعوا عليه.

● تلقى أحد الوزراء شكوى شفهية ضد رئيس دائرة في وزارته، تتهمه بقبض ٥٠٠ دولار لإنجاز معاملة، وانه أخذ المبلغ من دون أن ينجزها.

حملت «المشككين والمترددين» مسؤولية ضرب الكيان الموحد

حكومة الحص شددت على «وثيقة الوفاق» لانهاء المحنة وأملت ألا يكون موقف انهاء القتل والتدمير مناورة

اعلنت حكومة الرئيس سليم الحص «ان وثيقة الوفاق الوطني التي اقرها مجلس النواب والتزمتها الحكومة في بيانها الوزاري، هي السبيل العملي الوحيد المتاح لاخراج لبنان من محنته». وحملت «المترددين والناكلين والمشككين والمتمردين مسؤولية اغراق لبنان في الفوضى، والضلوع في مؤامرة ضرب كيانه الموحد، ودفع شعبه الى الياس والهجرة».

واملت «في ان يكون الموقف المعلن في انهاء اعمال القتل والتدمير، صادرا عن اتعاظ حقيقي، وليس جزءا من مناورة مرحلية في سياق مشروع انتحاري او انفعالي».

ووجهت نداء مكررا الى عناصر الجيش اللبناني للتصرف بوحي تقاليد المؤسسة العسكرية.

عقدت حكومة الرئيس الحص جلسة عند العاشرة والنصف قبل ظهر امس برئاسة الرئيس الياس الهراوي وحضور الرئيس الحص والوزراء باستثناء الوزيرين ميشال ساسين وجورج سعاده، الموجودين في باريس، والوزير الدكتور عبدالله الراسي الذي غادر الى القاهرة، والوزير محسن دلول الذي غادر الى تونس.

تصريح رزق

استمرت الجلسة حتى الساعة الثانية والنصف بعد الظهر، ادلى في اثرها الوزير ادمون رزق بالتصريح الآتي:

انعقد مجلس الوزراء برئاسة فخامة الاستاذ الياس الهراوي وحضور دولة الدكتور سليم الحص والوزراء. واطلع فخامة الرئيس مجلس الوزراء على نتائج الجولة العربية التي شملت دول اللجنة الثلاثية العليا، وتركزت على موضوعين اساسيين: الاول متابعة دعم السلطة الشرعية وحكومة الوفاق الوطني، لتوطيد الامن والسلام وبسط سيادة الدولة على جميع الاراضي اللبنانية. والثاني توفير المساعدات الانمائية والانسانية والاجتماعية، التي يحتاج اليها لبنان في مواجهة الحالة العامة.

● ونوه فخامة الرئيس بالتفهم الذي لقيه الموضوع اللبناني لدى اصحاب الجلالة والفخامة اركان اللجنة الثلاثية العربية العليا، الذين اكدوا الاستمرار في بذل الجهود اللازمة لمساعدة لبنان على الخروج من ازمته.

● كما وضع فخامة الرئيس مجلس الوزراء في جو التحرك الفرنسي الاخير، موضحا ان سفير فرنسا في لبنان قد استاذن السلطة الشرعية اللبنانية لاجراء بعض الاتصالات في المنطقة الشرقية، وابلاغ بعض الافرقاء المعنيين رسالة محددة من حكومته بدعوتهم الى انهاء حال التمرد والخضوع للشرعية. وقد وافقت المراجع المختصة على اتلحة هذه الفرصة امام الحكومة الفرنسية املا بوضع حد لدورة العنف وضنا بمصلحة الشعب اللبناني.

● وعرض دولة رئيس مجلس الوزراء موضوع المساعدات العربية والمتعددة المصادر التي يحتاج اليها لبنان، لاعادة اعماره والمشاريع التي تقدمت بها مختلف الوزارات قائلا: ان الاحداث الاخيرة في المنطقة الشرقية قد تسببت بدمار مريع يتجاوز كل التقديرات ويفوق الامكانات الداخلية والخارجية مجتمعة، ويحتاج الى خطة استثنائية على مستوى عربي ودولي، مشيرا الى ما جرى بحثه في هذا الصدد خلال الجولة العربية مع ضرورة اعتماد مرجع عربي ثابت لتنسيق المساعدات.

ثم بحث مجلس الوزراء في الوضع العام من مختلف اوجهه الامنية والسياسية والادارية والمعيشية، مركزا على تامين المياه والكهرباء، وانتقل الى مواضيع جدول الاعمال فاتخذ القرارات المناسبة بشانها وهو يعلن ما ياتي:

اولا: حيال النكبة التي تسببت بها اعمال العنف والقسوة التي لا يمكن ان يتقبلها ضمير، او يبررها اي طرح او تفسير، ولا يمكن ان يتنصل منها اي مسؤول في اي موقع كان، وفي اية جهة، حيال هذه النكبة البشرية والاقتصادية والاجتماعية، وما خلفته من ضحايا وخسائر فادحة في المنطقة الشرقية بصورة خاصة، وارتدت على لبنان عموما، يعتبر مجلس الوزراء ان ما تم اعلانه من انهاء لاعمال القتل والتدمير والاقتناع بعبثية اساليب الفتنة والشر، يشكل حدا ادنى من مؤشر العودة الى الصواب والشعور بالمسؤولية.

ومجلس الوزراء يامل في ان يكون هذا الموقف صادرا عن اتعاظ حقيقي بما جرى، وليس جزءا من مناورة مرحلية في سياق مشروع انتحاري متعمد او انفصالي تقسيمي، ومؤامرة تصفوية متمادية.

ويؤكد مجلس الوزراء ان خيار العودة الى صيغة الدولة الشرعية المؤسسية الموحدة هو السبيل الوحيد لانقاذ الوطن وخلاص الشعب.

ثانيا: يشدد مجلس الوزراء على اولوية المحافظة على وحدة المؤسسة العسكرية وكرامتها والكف عن المغامرة بها وتعريضها للتفتت، مبديا شديد الالم لما اصابها عدة وعديدا في مواجهات عقيمة لا طائل تحتها ولا جدوى منها، بدافع غايات شخصية. مؤكدا ان الجيش اللبناني الموحد التنشئة والاعداد والتجهيز هو المؤسسة المؤهلة لنصرة الدولة والدفاع عن الوطن.

ويوجه مجلس الوزراء نداء مكررا الى عناصر الجيش اللبناني للتصرف بوحي تقاليد المؤسسة العسكرية، والمبادرة لاعلان ولائها لقيادتها الشرعية، وعلى راسها العماد اميل لحود، واخذ مواقعها الطبيعية في خط الوحدة والانضباط والعنفوان.

ان السلطة الشرعية الممثلة بمجلس الوزراء تهيب بجميع الضباط والجنود ليثبتوا وفاءهم للمؤسسة التي هم ابناؤها وولاءهم للوطن الذي اقسموا يمين الدفاع عنه، ويضعوا حدا سريعا لتمزق الجيش وماساة الشعب.

ويؤكد مجلس الوزراء للضباط والجنود ان قيادتهم بانتظارهم وهي تتلقاهم باليد الممدودة، والصدر المفتوح، وتضن بهم جميعا. ولن تفرط ابدا بكل من ينضبط ويلتحق بقيادته الشرعية.

ثالثا: بالنسبة لما يروج من مقترحات، ويطرح من اراء عبر وسائل الاعلام، يعلن مجلس الوزراء ان وثيقة الوفاق الوطني التي اقرها مجلس النواب، والتزمتها الحكومة في بيانها الوزاري، هي السبيل العملي الوحيد المتاح لاخراج لبنان من محنته، ووضعه على

(البقية على الصفحة ٩)

كرّم طلاس في بعلبك وعاد الى بيروت

الحسيني: الحكومة مفتوحة امام الجميع ومجلس نيابي جديد يعدل اتفاق الطائف

اعلن الرئيس حسين الحسيني ان «لا حوار» مع العماد ميشال عون، واشار الى امكان توسيع الحكومة وانضمام قائد «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع اليها، واوضح ان «لا تعديل لاتفاق الطائف قبل عودة الحال الطبيعية، وانتخاب مجلس جديد للنواب»، معتبرا ان «لبنان خرج من حال الحرب، ودخل مرحلة السلام».

اقام الرئيس الحسيني في فندق «بالميرا» مادبة غداء تكريما لنائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس بعيد وصوله على راس وفد عسكري رفيع الى بعلبك ظهر امس للمشاركة في احتفالات ٨ اذار التي تقيمها القوات السورية في ثانوية الجليل.

حضر المادبة الى الرئيس الحسيني والعماد طلاس، قائد القوات السورية العاملة في لبنان اللواء سعيد بيرقدار واللواء عيسى الشدياق واللواء ابراهيم صافي ومسؤول الامن السوري العقيد معين ظاظا، كما حضر محافظ البقاع بالتكليف السيد سليم جدعون وقائمقام بعلبك السيد محمد المبس وقائد اللواء الاول العميد ابراهيم شاهين والعميد نايف كلاس والمدير العام لامن الدولة العميد نبيه فرحات والمقدم غسان ملحم والرائد عباس هزيمة والنقيب رفعت شكر.

وخلال المادبة القى الرئيس الحسيني الكلمة الآتية:

انني اذ ارحب احر الترحيب بالصديق والاخ العزيز العماد مصطفى طلاس وصحبه الكرام في المدينة التاريخية بعلبك، فان ذكرى الثامن من اذار التي ترمز الى ما اتاحه ذلك اليوم التاريخي من قيادة عربية تاريخية، تمثلت بالقائد العربي التاريخي الكبير الرئيس حافظ الاسد، الذي خاض ويخوض بالجيش العربي السوري، اشرف المعارك في وجه العدو الاسرائيلي، وحافظ ويحافظ على مقومات الصمود، في وجه هذا العدو. واننا اذ لا ننسى حرب تشرين ١٩٧٣ التي هزمت اسطورة اسرائيل التي لا تقهر، فاننا ننظر الى خطة اقامة التوازن الاستراتيجي مع العدو بكثير من الامل، في فجر عربي جديد، ومن البديهي الا ننسى الجهود والتضحيات التي بذلها ويبذلها الرئيس الاسد، في سبيل انقاذ لبنان، ودعم مقاومته الباسلة للعدو الاسرائيلي، من اجل تحرير ارض الجنوب، واستعادة سيادته واستقلاله.

حوار الحسيني

وبعد المادبة ومغادرة العماد طلاس، رد الرئيس الحسيني، على اسئلة الصحافيين فقال: العماد عون له صفة الضابط المتمرد على الشرعية. وقد اوقع البلاد في خسائر شديدة واضرار فادحة، وقد احالته السلطة التنفيذية امام القضاء المختص للتحقيق في جرائمه، وبسلسلة المغامرات العسكرية التي فاقت اضرارها كل الخسائر على مدى سنوات المحنة، وبالتالي، فان السؤال عن حوار انما يصح مع غير العماد عون، وفي الفترة التي سبقت «اتفاق الطائف» الذي وضع موضع التنفيذ، والذي تم الحوار حوله بين اللبنانيين ونال الاكثرية الساحقة من تاييد اللبنانيين، وكذلك نال الدعم العربي الجماعي والدعم الدولي. وقد شكل عقدا وطنيا غير قابل للتبديل او التعديل، قبل ان ينفذ بحرفيته وبنتائجه النهائية التي تكون في استعادة سلطة الدولة على الاراضي اللبنانية كافة، وبجمع السلاح من المواطنين ومن الفئات والقوى اللاشرعية، بعد ذلك تجري الانتخابات النيابية وينتج عنها مجلس جديد، وهذا المجلس يستطيع ان يطور ويعدل ما يشاء وكما يشاء.

اضاف: من هنا نكرر بان الدساتير غير منزلة وقابلة للتطوير والتعديل ولكن بشروطها اي ضمن اطار المؤسسات الدستورية والمؤسسات السلمية، وهذه ميزة الوفاق الوطني التي انتجت صيغة قابلة للتطوير ذات افق مفتوح وهذا التطوير لا يمكن ان يتم الا بالوسائل السلمية الديمقراطية، ولا بد هنا من التوضيح ان هذا العقد الوطني هو وليد تنازلات متقابلة وعديدة من جميع الفرقاء، فاي بحث في اي تعديل انما هو من باب المستحيل قبل اعادة سلطة الدولة على الارض اللبنانية كافة. لان هذا يعيدنا الى البدايات التي لا نريد العودة اليها.

وتابع الرئيس الحسيني بقوله: الحوار تم في الطائف ولم يكن سرا، وهذا الاتفاق جرت الموافقة عليه من قبل الاكثرية الدستورية في المجلس النيابي ووضع موضع التنفيذ واقترن منذ اول انتخاب لرئيس الجمهورية اللبنانية المرحوم الشهيد رينه معوض.

وحول امكان دخول سمير جعجع الى الحكومة، اجاب: الكل يعرف اننا كنا نريد تشكيل حكومة من ٢٤ وزيرا، وبسبب الظروف الراهنة اكتفي بالعدد ١٤ مع الاعلان المسبق عن الاستعداد لتوسيع الحكومة، بحيث تضم عددا اكبر بالرغم من ان ١٤ يمثلون كافة الفرقاء، وهي كما نص الاتفاق ووثيقة الوفاق الوطني.

● هل سيتمثل جعجع في الحكومة الجديدة؟

□ كانت ولا زالت مفتوحة لدخول الجميع. قلنا ونكرر ان قطار السلام يتسع للجميع، والذين احجموا عن ركوب القطار هم المسؤولون عن عدم دخول لبنان مرحلة السلام. واؤكد ان لبنان خرج من حال الحرب ودخل في مرحلة السلام. وعلينا ان نعي ان اجواء الحرب غير اجواء السلام.

والحروب التي نعيشها هي اجواء المكابرة لاعادة لبنان الى اجواء الحرب. وهذا غير وارد بارادة جميع اللبنانيين. لقد شبع الشعب اللبناني من هذه الحروب وشبع من حروب التجارب.

وبالتالي فان هدف التفتيت الاساسي الذي كان في صلب الازمة اللبنانية قد سقط بفضل صمود اللبنانيين ورفضهم له. وليس ادل على ذلك ان الحواجز بين المناطق بقيت قسرية ولم تصبح طوعية، وبارادة الشعب اللبناني دخلنا مرحلة السلام، وان للبنان ان يلعب في اسرته العربية الدور الرائد الذي افتقدته هذه الامة باسرها.

وقد عاد الحسيني مساء امس الى منزله في بيروت.

شمس الدين التقى مكاوي والصلح

بحث امس نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين مع السفير خليل مكاوي الوضع العام في البلاد والمهام الجديدة التي سيتولاها السفير مكاوي في المنظمة الدولية ثم عرض مع المدير العام لوزارة الداخلية السيد سميح الصلح اعمال وزارة الداخلية والمؤسسات التابعة لها.

المقدم مدحت انضم الى الوفد الفلسطيني

مبادرة عرفات بين النجاح ميدانيا ... واعلامياً

المبادرة الفلسطينية هل تراوح مكانها، ام حققت تقدما عمليا، ام انها تتحرك بعيدا عن الاضواء، وتجير لنفسها الضغوط الدولية على الشرقية، لوضع حد للقتال والصراع، وتدعي ان الهدنة التي تحققت هي من ثمار وساطتها، كما يقول المعارضون لمبادرة الرئيس الفلسطيني السيد ياسر عرفات؟

مما لا شك فيه، ان اصعب ما تواجهه مبادرة عرفات، هو ان تصبح مبادرة لكل لبنان، وليس للشرقية فقط.

ماذا حقق التحرك الفلسطيني حتى الآن؟

المصادر الفلسطينية تقول ان مهمة الوفد الفلسطيني في الشرقية، تقدمت بشكل ملحوظ خلال الايام الماضية، بعيد الاتفاق على وقف اطلاق النار.

واوضحت المصادر ان التقدم الملحوظ من جهة الوفد الفلسطيني دفع بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الى تدعيم الوفد بعناصر جديدة، حيث انضم اليه هذا الاسبوع احد كبار ضباط الامن العسكري في حركة «فتح» المقدم كمال مدحت، حيث بدأ المشاركة في اللقاءات التي يجريها الوفد من الناحية الامنية والعسكرية.

ولفتت المصادر الى ان وجود المقدم مدحت في عداد الوفد الفلسطيني في الشرقية، له اكثر من مدلول على تقدم مهمة الوفد الفلسطيني الامنية - العسكرية.

واضافت ان الاتصالات التي جرت حتى الآن مع الاطراف الفاعلة في المناطق الشرقية، والتي توسعت خلال الاسبوع الماضي، لتطول جميع القيادات السياسية والعسكرية والروحية قد اثمرت نتائج ايجابية ملموسة على اكثر من صعيد، ولا سيما على صعيد تثبيت الاوضاع الامنية في نقطة معينة لا يجوز تجاوزها لما لها من انعكاسات سلبية على الوضع اللبناني عامة، وليس الوضع في الشرقية.

ورأت المصادر ان هذه النتائج الايجابية الامنية التي تم التوصل اليها تصب في خانة تسريع التحرك باتجاه الخط السياسي بغية صياغة الحلول السياسية المرتقبة، لان اللقاءات التي تمت حتى الآن توضحت صورتها بتباينومواقف كافة الافرقاء في المنطقة الشرقية للمبادرة الفلسطينية.

وتقول المصادر نفسها ان القيادات الروحية المشاركة في لجنة الوساطة اللبنانية قد ابدت كل تفهم وجدية للمبادرة بعد لقائها مع رئيس الوفد الفلسطيني السيد زيد وهبة.

واوضحت المصادر ان القيادة الفلسطينية في تونس، تنتظر نتائج لقاءات الوفد الفلسطيني مع عدد من الديبلوماسيين الاجانب وفي طليعتهم السفير الفرنسي في لبنان السيد رينيه آلا الذي اجتمع رئيس الوفد الفلسطيني معه يوم امس لاكثر من ساعة.

في هذا الوقت نقلت مصادر فلسطينية قريبة من الوفد الفلسطيني ان الوفد الذي يلقى كل تجاوب وتفهم من القيادات في الشرقية قد يعمد خلال الايام المقبلة الى بلورة كل اللقاءات والاجتماعات التي عقدها مع الفاعليات في الشرقية، لنقلها الى رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات وانه على ضوء هذه النتائج، فان الايجابيات التي تم التوصل اليها قد تظهر على الحركة السياسية التي سيعمد الوفد الى تسريعها، بعدما كان انتهى الى حد ما، تحركه الامني والعسكري بالايجابيات التي ظهرت حتى الآن.

في المقابل ترى مصادر سياسية مطلعة في الشطر الغربي من بيروت ان مهمة الوفد الفلسطيني في الشرقية لم ت بايةايجابيات وان ما تم حتى الآن في الشرقية لا يطمئن، وان الوفد الفلسطيني لم يتوصل بعد الى حلول ملموسة في تحركه مع القيادات في الشرقية ولا سيما مع العماد عون والدكتور جعجع واضافت هذه المصادر ان كل ما يقال عن ايجابيات على هذا الصعيد لا يعدو كونه اعلاما ليس الا، لان الايجابيات - اذا ما تاكدت - فيجب ان تظهر ميدانيا وليس اعلاميا وحتى الآن لم تر اي شيء على الارض، على رغم التحرك المتواصل الذي يقوم به رئيس الوفد الفلسطيني زيد وهبة. وتوقعت هذه المصادر ان ينهي الوفد الفلسطيني مهمته في الشرقية من دون التوصل الى اية حلول..

(ن. م. ن)

«يوسف السودا»

«فريق الطائف» رفض دعوة الرئيس العماد ميشال عون الى الحوار، فعاد الجنرال الى اعتبار الاتفاق ساقطا!

ماذا وراء خلفيات المواقف؟

اهل الطائف يعتقدون ان العماد انتهى داخليا وخارجيا، فرمى على الطريق قشرة موز لزحلقتهم بها، فيقعون ارضا او يتأرجحون بين السقوط على الارض، واستعادة توازنهم، وفي كلتا الحالتين، اما ان يسقط «اتفاق الطائف» من ايديهم ... او يستدرجهم الى حوار يفضي الى «تعويمه» داخليا وخارجيا.

والجنرال حاول مد جسور الحوار مع خصومه، تجاوبا مع المبادرة الفرنسية، وليؤكد للعرب والعالم انه «ليس متمرداً على اي حل» وانه ليس عقبة في وجه اية تسوية مشرفة.

وفي الجلسة التي عقدتها حكومة الرئيس الدكتور سليم الحص امس، وقبل صدور بيانها برفض الحوار مع الجنرال، بادر الوزير نبيه بري زميله الدكتور البير منصور، في بداية الجلسة بمداعبة سياسية، عندما قال له: سيكون قريباً جنرال مكانك في حقيبة الدفاع .. فاكتفى منصور باطلاق ابتسامة على ثغره!

وحكومة الحص، اخذت علماً من الرئيس الهراوي، بانه اذن للسفير الفرنسي في لبنان، باجراء بعض الاتصالات (اي مع العماد عون) ... فهل كان المطلوب من السفير ان يقول للعماد عون ارحل؟...

فهل تبخرت المساعي الفرنسية، عند اول منعطف عند الطريق بين بعبدا وسبينس؟

* * *

في العام ١٩٥٨، وبعد «الثورة» التي عصفت في البلاد، لمنع الرئيس كميل شمعون من تجديد ولايته، تألفت في بداية عهد الرئيس فؤاد شهاب، حكومة موسعة، عاشت عمر الزهور، بعدما واجهتها «ثورة بيضاء» او «ثورة مضادة» من قائد العهد السابق، وكان القطب الماروني في الحكومة الجديدة المحامي والقانوني الكبير يوسف السودا.

وفي اليوم التالي، صعد السودا الى منزل الرئيس شمعون في دير القمر، وقال له اننا قد نختلف في الراي - يا فخامة الرئيس - ولكن لا احد ينكر، ان الشعب وقف معك وخذلني، ولذلك، فانني انحني لحكمه واستقيل، لئلا تخرج البلاد من فتنة، لتدخل في فتنة جديدة.

الحوار والمصالحة الوطنية، طريق لبنان الى الخلاص.

في لبنان لا احد يستطيع ان يلغي الآخر

ولا حل يمر اذا لم يستوعب الجميع، خصوصاً وان الحل بالقوة مستحيل... ومشروع حرب ثان.

ربما، ليس مطلوباً يوسف السودا آخر، بل ذهنية هذا الرجل الكبير، فالمصالحة تحتضن الجميع. ولبنان يتسع للرؤوس الكبيرة ولا يعيش بحكم الرؤوس المتعددة.

فؤاد دعبول

أملاً في انتهاء المعارك في «الشرقية»

صفير: مساع «لمرجعية عابرة» ثم الانطلاق الى حل شامل

اعرب البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير عن امله في ان تكون المعارك في المناطق الشرقية قد انتهت، وان يكون الجميع قد تلقوا امثولة مما حصل. وقال: ان هناك مساعي لمرجعية سياسية ولو كانت هذه المرجعية عابرة ثم الانطلاق الى حل شامل.

وكشف ان الاتصالات مع الرئيس الهراوي تتم على قدر ما تسمح به الظروف.

تحدث البطريرك صفير الى بعثة اذاعة «صوت الشعب» التي زارته في بكركي على النحو الآتي:

● الى اين وصلت مساعي لجنة الوساطة؟

□ اعتقد ان لجنة الوساطة تعمل بكل جدية وجهد، وهي كانت معنية بفتح الطرق، واعتقد انها لا تزال معنية بذلك، وهي في الوقت عينه تبذل ما عندها من جهد في سبيل ايجاد المرجعية السياسية المطلوبة، وانطلاقا من ذلك فانها تسعى لكي تقوم بما عليها من واجب لتغيير الاجواء.

● حتى الآن لا حل سياسيا وبالتالي كيف ستكون المرجعية؟

□ ان المرجعية على ما قيل لنا عنها، انها تمثل بعض الاشخاص لكي يبذلوا ما عندهم من جهد لتطرية الاجواء وتهدئتها لكي يسير الانطلاق في ما بعد الى حل شامل.

● لقد طالبت بخجل خلال الاشتباكات بوقف اطلاق النار، فلماذا لم يطلب من الشرعية او وساطات اخرى لوقف النار؟

□ لم يكن هناك طلب خجول، كنا نطالب بوقف اطلاق النار بكل حزم وجدية واطلقنا خمسة عشر نداء واخيرا هددنا بالحرم، اما في ما خص الشرعية او غير الشرعية، فهذا امر لا يتعلق بي وحدي، انما يتعلق بالمجموعة، ويجب ان تتبلور الافكار قبل ان يصير الاقدام على امر من هذا النوع.

● من الواضح ان لا حل في «الشرقية» الا من خلال حل شامل للبنان، وهذا ما نلاحظه من تصريحات العماد عون عن التنازلات؟

□ قرأنا تصريح العماد عون وسمعناه ومثلي قرأه الجميع، وهناك يجب تحليل هذا التصريح لكي يصار الى ما يجب ان يستنتج منه لست ادري، وعلى كل ان الامر يتعلق بالمجموعة.

● هل ترى امكان حل بعيد عن الشرعية؟

□ نحن عندما اجتمعنا مع اصحاب السيادة المطارنة، اصدرنا بيانا وقلنا فيه كل هذا ريثما تتوضح الرؤية وتحل القضية اللبنانية حلا نهائيا، وهذا الكلام يعني ما يعني.

● حصلت عدة مبادرات منها الفاتيكانية والفرنسية فالى ماذا تهدف هاتان المبادرتان؟

□ لا يمكنني ان اجيب على هذا السؤال، اسألوا المعنيين.

● كما يفهم من المبادرة الفرنسية انها تهدف الى حل وطني شامل؟

□ اعتقد ان الجميع ومنذ البدء يتوقون الى حل وطني شامل، وهذا ليس بمستغرب.

● ولكن هذا يتناقض مع المبادرة الفاتيكانية التي تطلب بوقف اطلاق النار مبدئيا؟

□ هذا غير صحيح وهذا ما اوضحناه ايضا في البيان الذي اصدرناه يوم الاربعاء الماضي، وقلنا ان الفاتيكان منذ البداية يسعى الى وحدة لبنان، ويريد ان يحافظ على العيش المشترك بين مسلمين ومسيحيين، وهو لا يزال يعمل في هذا السبيل، على رغم كل الاقوال التي قيلت والتي تناقض هذا المبدأ.

● كما ذكرت لقد طالبت بوقف النار في خلال خمسة عشر نداء ثم هددت بالحرم، واتت الضغوط الفاتيكانية والفرنسية وتوصلت الى وقف النار؟

□ وقف اطلاق النار ما هو الا خطوة اولى لكي يصار في ما بعد الى بحث الوضع السياسي لاخراج البلاد من المحنة.

● وقف اطلاق النار بدأ مع بداية الاحداث ولم يعط نتيجة، والآن نرى المواطنين وكأنهم يتوقعون معارك جديدة؟

□ نحن نأمل في ان لا يكون هناك معارك جديدة، واعتقد ان الجميع قد تلقوا الامثولة، وهي يجب ان تكون رادعة وعلى المعنيين ان يأخذوا التدابير، ونحن نسعى معهم، وقلنا لكم ان هناك مساعي لتكون مرجعية سياسية ولو كانت عابرة لتسوية الامور ثم الانطلاق منها الى تسوية شاملة.

● هل هناك اتصالات مع الرئيس الهراوي؟

□ اتصالات على قدر ما تسمح به الظروف، تعرفون ان الهاتف مقطوع وان سبل الاتصال غير متوافرة، وانما هناك بعض الاصدقاء يتصلون بنا.

● هل من موفدين؟

□ ليس هناك موفدون رسميون.

● في حال لا سمح الله عادت الاشتباكات هل ستطلبون مساعدة من الرئيس الهراوي؟

□ هذا امر لا يتعلق بنا وحدنا، والشرعية هي شرعية كل البلاد واذا كانت الشرعية تؤمن بنفسها فعليها ان تقوم بواجبها.

● هل ستشاركون في المرجعية؟

□ سيكون هناك من يمثلنا.

● هل من نداء توجهونه عبر «صوت الشعب»؟

□ ندائي الى جميع المواطنين ان يعودوا اولا الى ربهم، وثانيا الى بعضهم البعض وثالثا الى وطنهم، ويوطدوا الثقة به على رغم كل ما حدث فان لبنان يبقى لجميع ابنائه، وله صيغة فريدة في العيش المشترك، يجب ان نحافظ عليها وهي تكون مثلا لجميع الناس حيث يوجد اناس لهم اديان مختلفة، ومشارب ونزعات مختلفة، لذلك ان هذا الوطن له قيمة نادرة وفريدة يجب المحافظة عليها، ويجب ان يعمل كل من جانبه في سبيل الدخول في جو السلم وان يطلق نهائيا جو الحرب.

وكان البطريرك صفير قد استقبل امس في الصرح البطريركي في بكركي، وللمرة الثانية في خلال ٢٤ ساعة الموفد البابوي المونسنيور انطونيو سوتو يرافقه القائم باعمال السفارة البابوية المونسنيور جيوفاني دانييلو، وتناول البحث المخارج الممكنة للازمة القائمة. وقد اكد البطريرك صفير ان الفاتيكان يعمل للبنان كله، وليس لفئة دون اخرى، ودعا امام زواره الى التعاضد والتعاون لانقاذ لبنان، مؤكدا ان لبنان لا يعيش الا بجناحيه، واشار الى ان لجنة الوساطة تقوم بما هو مطلوب منها، وتتابع عملها.

عون يوضح تصريحاته ويؤكد «ان مصير الوطن والجيش في البيرزة»

خروقات امنية واعلامية لليوم الثاني على «محاور الشرقية» وسقوط قتيلين وستة جرحى ووفاة جندي متأثرا بجروحه

شهدت المنطقة «الشرقية» لليوم الثاني على التوالي خروقات امنية على المحاور المستحدثة في العدلية و«غاليري الاتحاد»، وعلى طول الخط الممتد من ضبيه الى «ديك المحدي» في المتن الشمالي، ادت الى مقتل الموظف في الامن العام كميل كفوري في منطقة العدلية، وامرأة قرب «غاليري الاتحاد» واصابة عنصرين من الجيش اللبناني وعنصر من «القوات اللبنانية» وعنصر من الامن العام ومواطنين بجروح. وسارعت اللجنة الامنية الى اجراء الاتصالات للجم التدهور الحاصل.

وتوفي امس العريف في الجيش اللبناني حنا دربلق في المستشفى، متأثرا بجروحه التي اصيب بها امس الاول على مستديرة الصالومي.

ورافق هذه الخروقات، خروقات اعلامية في وسائل اعلام الفريقين.

وقالت «الاذاعة اللبنانية»: شهد يوم امس خروقات امنية متنقلة على المحاور المستحدثة في المنطقة الحرة. وتحرشات بمواقع الجيش، بهدف ابقاء الوضع الشاذ على حاله، فضلا عن الاصرار على ابقاء عدد من الطرق الرئيسة مقفلة امام حركة تنقل المواطنين، ولا سيما طريق «الاوليفتي» - «سيار الدرك»، وطريق «غاليري خباز» - الدوره وطريق ضبيه - نهر الكلب عبر النفق.

واضافت الاذاعة: ان التحرشات بمواقع الجيش عبر رمايات القنص المفلجيء ادت الى جرح جنديين في منطقتي الصالومي و«غاليري الاتحاد»، ثم تطور الوضع الى تراشق سارعت اللجنة الامنية الى ضبطه، لكن عناصر «القوات اللبنانية» اطلقت قذائف «ار.بي.جي» ورشقات قنص في اتجاه مواقع الجيش الذي لم يرد على النار على رغم استمرارها طوال نهار امس.

وتابعت الاذاعة اللبنانية: وكان استشهد صباح امس في منطقة العدلية نتيجة القنص الموظف في الامن العام كميل كفوري وجرح عسكري آخر.

وكان رصاص القنص في منطقة الصالومي اصاب بعد ظهر امس الاول جنديين استشهد احدهما امس هو العريف حنا دربلق.

وتعرضت مناطق ديك المحدي، وطلميش ودير مار يوسف - البرج في ضبيه مساء امس لقصف من مواقع «القوات اللبنانية».

ورافق الخروقات الامنية خروقات اعلامية، اذ عمد بعض وسائل الاعلام الى ترويج المواقف التي اعلنها العماد عون بشكل مغلوط، واعطائها تفسيرات وتأويلات تتنافى والحقيقة.

واستطردت الاذاعة اللبنانية: وعلى رغم التزام الجيش وقف اطلاق النار التزاما تاما وكاملا، وعلى رغم تأكيدات رئيس اركان القوات الرائد المتقاعد فؤاد مالك الذي يرئس ممثلي القوات في اللجنة الامنية، والذي اعطى كما اكد الاوامر الحازمة بالتزام وقف النار، بدا ان بعض العناصر ترفض التأكيدات والاوامر الصادرة اليها من قيادتها وفي ما يأتي البرهان بالساعة والضحايا:

- الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر امس وفيما كان جمهور من المواطنين، بينهم المفتش الثالث في الامن العام كميل كفوري ينجزون معاملاتهم، انهمر عليهم رصاص القنص من جهة الاشرفية فاستشهد المفتش كفوري واصيب المفتش الاول سمعان الهيبي.

- الساعة الحادية عشرة وعشرين دقيقة اصيبت امرأة امام «غاليري الاتحاد»، كانت في طريقها الى بناية «سكريتاس»، واستشهدت على الفور.

- الساعة الرابعة اصيب عريف في الجيش قرب كنيسة مار يوحنا من جهة غاليري الاتحاد.

- الساعة الرابعة والربع اصيب عريف في الجيش عند مدخل مديرية المشاغل في الصالومي.

موقف «القوات»

من جهتها قالت اذاعة «صوت لبنان»:

بالرغم من التزام «القوات اللبنانية» وقف اطلاق النار، واصلت وحدات من الجيش اطلاق رصاص القنص على الاحياء السكنية ومواقع «القوات اللبنانية» على طول خطوط التماس المستحدثة في الشرقية، فاصيب عنصر من «القوات» بجروح في منطقة حي السريان.

وفي الساعة الرابعة والثلث من بعد ظهر امس، اطلقت وحدات من الجيش قذائف صاروخية ورشقات رشاشة على محور الصالومي.

وفي الرابعة والنصف اطلقت عناصر متمركزة في البريد والعدلية نيران القنص على معبر العدلية - اوتيل ديو. كما تعرضت مواقع «القوات اللبنانية» في المنطقة لرصاص القنص وقذائف «ب ٧»، وكذلك الامر بالنسبة لمواقع «القوات اللبنانية» في سن الفيل.

وكانت وحدات من الجيش متمركزة في عمارة شلهوب قد اطلقت قذائف «ب ٧»، ورشقات على بواخر تموينية في البحر.

جولة عون

وامس جال رئيس مجلس الوزراء العماد ميشال عون على بعض المؤسسات العسكرية واجتمع الى كبار الضباط في قاعة العماد جان نجيم في وزارة الدفاع على ثلاث دفعات، حيث اكد «ان الجيش يمثل الشعب اللبناني، ويلتزم امانيه وطموحاته».

وخاطب الضباط قائلا: «لستم جيش تظلم وحكم، بل جيش شعب ووطن».

واشار الى ان الجيش يفكر بعقل مؤسساتي وهو العقل الضروري لقيادة شعب وبناء وطن، وهو نقيض العقل القبلي او الحزبي الفئوي، ويصطدم به في محاولة لاسقاطه بهدف تدمير مصالح الدولة ومؤسساتها.

وتناول الاحداث الاخيرة وقال: ان الجيش اظهر لحمة لا يمكن ان يتحلى بها اي جيش في العالم الراقي او المتخلف، كما ان الشعب ابدى التأييد والتلاحم والتضحية مع الجيش، واذا كان الشعب يشعر اليوم ببعض المرارة، فلانه يطلب المزيد وبسرعة، فيما الدولة مسؤولة عن النفس وعن كل الافرقاء، تحاول تحقيق طموحات هذا الشعب، باقل قدر ممكن من الخسائر، وبالوسائل السلمية قبل العسكرية.

واشار العماد عون الى ان الشعب كفر بالميليشيات والاحتلالات، ومنذ خمس عشرة سنة يطلب منكم المزيد، ويعلق عليكم ما تبقى من امان وطموحات، وتعلق بالوطن والدولة.

واعلن ان «مصير الجيش كمؤسسة هو في البيرزة، وكذلك مصير الوطن، لان المصير يقرر حيث تكون ارادة الشعب».

لجنة الوساطة

ومع تصاعد الخروقات الامنية والاعلامية هدأ امس التحرك السياسي الذي تقوم به لجنة الوساطة، بعدما التقت ليل امس الاول رئيس مجلس الوزراء العماد ميشال عون، ولم يرشح شيء عن نتائج الاجتماع. فيما ذكرت مصادر مطلعة ان اللجنة عكفت امس على مراجعة نتائج الاتصالات التي اجرتها مع العماد عون وقائد «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع لبدء تنفيذ اتفاق البنود الستة، وخصوصا ما يتعلق بتشكيل المرجعية الوطنية.

توضيح مصدر قريب من عون

وامس اوضح مصدر قريب من العماد عون، تعليقا على ما اعطي من تفسيرات وتأويلات للحديث الذي ادلى به العماد عون لبعض وسائل الاعلام بما يأتي:

١ - ان رئيس مجلس الوزراء ذكر اتفاق الطائف في معرض قوله انه من غير الجائز ان نضع شروطا مسبقة لاي حوار. بمعنى انه ليس مقبولا لاي فريق ان يفرض على الفريق الآخر افكاره المسبقة، لان ذلك يجهض الحوار قبل ان يبدأ.

٢ - اكد العماد عون ان «اتفاق الطائف» سقط لانه لم يبصر النور الى التنفيذ.

٣ - قال انه لا بد من شكل جديد من اشكال الاتفاق، واذا كان هناك من يصر على الانطلاق من «اتفاق الطائف» للحوار بحثا عن حل فلا مانع من ان يسمي ذلك «طائف رقم ٢ او طائف زائد فاصلة»، تسهيلا للحوار، ما دام البعض لا يمكنه تخطي التعابير والتسميات والشكليات.

٤ - اما عن استعداده للحوار مع بعض الشخصيات، فقد كرر العماد عون ما كان يقوله دائما عن استعداده للحوار مع اي كان، شرط ان يكون المحاور حرا وقادرا على الالتزام بما يتم التوصل اليه.

٥ - ان العماد عون اكد دائما استعداده الحوار حول اي مشروع اتفاق يؤدي الى ضمان تحرير لبنان وسيادته، شرط ان يستفتى الشعب اللبناني على كل شكل من اشكال الاتفاقات، لان اي اتفاق يرفضه الشعب لا يمكن ان يمر.

العماد عون لدى وصوله الى وزارة الدفاع عن (تلفزيون لبنان - القناة ٥)

ومواقف العماد عون عكست التباين القائم في وسائل الاعلام الرسمي و«القواتي»:

«الاذاعة اللبنانية» قالت: المواقف الايجابية التي اعلنها رئيس مجلس الوزراء العماد ميشال عون كاساس صالح لحل الازمة اللبنانية في شكل عام، والوضع الشاذ في المنطقة الحرة في صورة خاصة، حملت الاوساط السياسية على النظر الى المعالجات القائمة سواء على مستوى ازمة الوطن بشموليتها، او على مستوى ازمة المنطقة الحرة نظرة تفاؤلية قد تساعد المعنيين على تخطي العقبات التي لا تزال تعترض مسيرة الحل، التي رسم العماد عون خطوطها العريضة واساسها الحوار البناء البعيد عن العنف والاستفزاز والتشنج.

ومن بين العقبات والعراقيل التي قوبلت بها ايجابية العماد عون الخروقات الامنية المتنقلة على المحاور في المنطقة الحرة والتحرشات التي تتعرض لها مواقع الجيش من وقت الى آخر بهدف ابقاء الوضع على حاله، مع الاصرار على ابقاء عدد من الطرق الرئيسة مقفلة في وجه المواطنين، ولان طروحات العماد عون تعزز الفرص في امكان الوصول الى اتفاق لبناني - لبناني يلحظ المتغيرات التي طرأت على الواقع يحاول بعض المتضررين من الحل وضع العصي في الدواليب، وابقاء الوضع على حاله الشاذة مع ما يعني ذلك من احتمال ادخال القضية اللبنانية في دوامة المراوحة والتسويف والمماطلة.

«صوت لبنان»

وقالت اذاعة «صوت لبنان»: على رغم كل الخروقات الامنية التي تقع بين حين وآخر او يصر عليها بعض العابثين بمصلحة البلاد العليا، فان اجواء التفاؤل تظل هي اياها تتقدم في اتجاه موعد الانفراجات السياسية التي تثبت المواقف وترسخ القناعات بان المحاولات العبثية ستظل تدور في العبث وضياع المصلحة الوطنية العامة. ولقد حان الوقت على حد راي بعض الديبلوماسيين، لكي يتصرف كل مسؤول في جدية وترصن، متحررا من كل التصورات التي قد تزينها هذه الفئات او تلك، استجابة لدوافع خاصة ليست في مصلحة احد على الاطلاق. ويتمسك وسطاء الخير العاملون من اجل بلوغ التهدئة بان تفتح العيون على المخاطر والمحاذير التي بلغتها المصلحة الوطنية قبل ان تفتح القلوب على بعضها البعض، في حين ان الانفتاح في العيون والقلوب هو المطلوب اولا واخرا. لقد تجاوزت الاحداث الحدود الضيقة بين موقف وآخر، واوجبت العمل بمسؤولية ودقة عمل وادراك تحقيقا للطلوع من هوة الازمة الى حل شامل وكامل يضع البلاد نهائيا على طريق الهدوء والاستقرار وبعث الحياة في الدولة المريضة المغلوبة على امرها في آن. المطلوب اذا، يقول المراقبون، هو ان يبرهن اصحاب المواقف بصدق عن قناعاتهم ومواقفهم ومطالبهم، من دون تظاهر او مواربة حتى اذا تكتلت المواقف على راي صريح، تغيب عن الجميع اجواء التحفظات والشكوك. في اي حال فان اجواء التفاؤل هي السائدة. وان ما يصطنع من امور، من خروقات ومظاهر التوتر على هذا المحور او ذاك انما هذا كله لا يعدو كونه تطويلا لمسافة الدخول الى مفاوضات الحل الشامل.

العماد ميشال عون سجل خطوة بارزة في هذا المجال لعلها هي الخطوة المتقدمة في مسيرة الحل الشامل، فاوضح الرغبة في حوار حول «اتفاق الطائف» من دون قيد او شروط مسبقة. وفي اقتناع العماد ان مغادرة قصر بعبدا ليست عقدة. لان البقاء في هذا القصر او المغادرة ليست هدفا في حد ذاتها، انما الاهم التوصل الى حل يقبله الجميع. واذا كان الكلام على المرجعية السياسية يأخذ مداه هذه الايام، فلانه بات في قناعات السياسيين اللبنانيين، ان البلاد مقبلة على مرحلة جديدة هي الادق والاشمل في مجال التقرير والتحرك ووضع عجلة الدولة على خطها الصحيح استعادة للحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية الحرة المفيدة.

من هنا، فان المرجعية السياسية بما سوف تمثل من الآراء والتطلعات، ستشكل في حد ذاتها جبهة راي وموقفا وقرارا تصب كلها في خدمة الدولة والشعب حاضرا ومستقبلا.

غادر الى القاهرة

الراسي: لا تعديل للطائف حالياً والشرعية لا تتعامل مع لاشرعيين

راى الوزير الدكتور عبد الله الراسي انه لا يمكن في الوقت الحاضر تعديل اتفاق الطائف، ولا الجدل في مادة وردت فيه مشيرا الى انه يمكن تطوير الوضع على الارض، معتبرا الوضع على الارض، معتبرا ان الشرعية لا يمكن ان تتعامل مع اشخاص غير شرعيين في الوقت الحاضر.

سافر الوزير الراسي قبل ظهر امس الى القاهرة لترؤس وفد لبنان الى مؤتمر وزراء الصحة العرب الذي يعقد في العاصمة المصرية ما بين ١٢ و ١٤ اذار الحالي ورافقه رئيس المجلس الوطني لانماء السياحة السيد ناصر صفي الدين.

وكان في وداع الوزير الراسي في مطار بيروت الدولي، المدير العام لوزارة السياحة بالوكالة السيد محمد ماضي وقائد جهاز امن المطار العميد مهدي الحاج حسن ورئيس امن عام المطار العقيد نبيل حيدر ورئيس المطار السيد خالد صعب والقائم باعمال السفارة المصرية في لبنان السيد عبد الحميد

(البقية على الصفحة ٩)

عبدالله غطيمي

محام ونائب سابق

زئير «الاسد»

نعلن من دون تودد او تملق، انه من السطحية بمكان تسمية ما قاله الرئيس حافظ الاسد في هذا الثامن من اذار بالخطاب. انه حقا بحث او محاضرة في فلسفة معاني القيم وفي معاني هذه الفلسفة دخلها الرئيس من كل باب. وسوف يكون لها دوي «كزئير الاسد» لدى الاعداء والاصحاب. يكفيها صدقا ونبلا وعمقا، ان تبادر ادارة «البيت الاسود» في واشنطن الى انتقادها، كالعاهرة التي تملي دروسا في الاخلاق والاداب. حتى ليصح القول اليوم في هذا «الاسد» ما انشد المتنبي:

وشيخ في الشباب وليس شيخاً
يسمى كل من بلغ المشيبا
قسا فالاسد تفزع من يديه
ورق فنحن نفزع ان يذوبا
اشد من الرياح الهوج بطشا
واسرع في الندى منها هبوبا

وفي تعرضه لنسب يهود الاتحاد السوفياتي ينطبق عليه قول «مالىء الدنيا وشاغل الناس»:

عليم باسرار الديانات واللغى
له خطرات تفضح الناس والكتبا

و«لاسدنا» بعد محاضرته هذه الرائعة. ولنا الحق بالتشبث بالاسد. فلن يبخل التاريخ علينا بالمجد، ولن تبخل في البذل من اجل ذلك امتنا. ولسوف يأتي زمن، وهو قريب، نردد فيه جميعا شعر «ابي الطيب».

لهذا اليوم بعد غد اريج
ونار في العدو لها اجيج
تبيت بها الحواضن آمنات
وتسلم في مسالكها الحجيج
فلا زالت عداتك حيث كانت
فرائس ايها الاسد المهيج

واذا كانت امتنا، لحظة الدهر هذه، في سبات، لان بعض حكامها ليس لهم في الجهاد اي اجتهاد، فان الانتفاضة كفيلة، مع التمسك بالحقوق السليبة، يبعثها من رقاد. وكذلك المقاومة في شتى ارجاء البلاد.

واننا نختم بهذا الرجاء: ان تبحث القمة العربية العتيدة، ان عقدت، الى جانب كيفية التصدي للهجرة اليهودية، ومعالجة الازمة اللبنانية، بالتغلغل الصهيوني في الديار الافريقية على حساب المسلمين من رجال المال والاعمال... وبخاصة على حساب «الشيعة» من اهل لبنان.

* * *

«العيون الساهرة» و«الرئيس ذو الراسين»

اننا، اذ نتمنى، ان لا تأتي حصيلة جولة الوفد الرئاسي الاخيرة في دول اللجنة العربية الثلاثية كحصيلة «وضع الماء في السلة» واذ نسجل على «الشرعية» مخالفتها لنفسها في تطبيق الاحكام الدستورية. وسوء تدبرها في ممارسة الحكم. (ولنا من اعتراضات النائب حسن الرفاعي وامتعاضات الوزير ادمون رزق في حديثه الى جريدة النداء ٤ اذار سنة ١٩٩٠ خير اثبات) اننا اذ نفعل ذلك، نسأل الرئيسين: بماذا يبرران اصطحابهما لوزير الزراعة في هذه الجولة من دون سائر الوزراء؟ علما ان بديهيات اصول اللقاءات الرسمية المسؤولة. تقضي ان لا يشارك فيها الا المتمتع بالاختصاص والصلاحية. وعلى سبيل المثال: البحث في السلاح يتم في حضور وزير الدفاع، وفي الاقتصاد بوجود وزير الاقتصاد والمال بمساهمة وزير المال .. وما سمعنا او قرأنا ان ما عرض في هذه الجولة تناول شؤون الزراعة. الامر الذي يحدو بنا الى الاستنتاج، ان اختيار وزير هذه الوزارة الاخيرة ما تم الا من اجل المراقبة. مما يجعلنا على حق، ومنذ اليوم الاول لتوزيره، في وصف المدلل دلول «بالعيون الساهرة».

ثم متى يشهر رئيس الحكومة - رئيس التشريفات - سلاح الموقف في وجه رئيس مجلس النواب، ليعيده الى نطاقه في ممارسة الصلاحيات وفقا

(البقية على الصفحة ٩)





تحية طيبة، هي كلمة في ذكرى مؤسس الدار الاستاذ سعيد فريحه نرسلها عرفان محبة وعربون محبة الكلمة الهادفة، الواعية، والتي نشتاق اليها في هذه الظروف التي تغتال فيها الكلمة ويسكت العقل فيعربد المدفع ويصول ويجول الرصاص ...

سعيد فريحه في البال

ويعود الحادي عشر من اذار يحفر في البال حكاية تحرق الذكرى بغصّة الإفتقاد.

الحادي عشر من اذار، يا دمعة تجمّدت في الزمن. تُستعاد كلما دارت الارض حول الشمس فتمتلىء الجعبة حكايات وذكريات يتلقفها صيّاد الحرف ويعبىء، شبكة، الكلمة فينثرها، انواراً، تشعشع على قمة صرح اعلاه من آمن بالكلمة التي كانت في البدء، وشيّده، بعصامية، ندرت في الرجال، وبحضور، بسام، يتدفق، إلهاماً.

مع كل دورة من الأرض حول الشمس تدور ذكراك في القلب تنبئه ان المحبة ينبوع يطلق مكنونات ذاته، ويروي ذات الآخرين.

سعيد فريحه اسم حفره الخلود في صخر الصحافة ومجّده القلم في مملكة الكلمة، فسجّل التاريخ: «سعيد فريحه حكاية عطاء دوّنها اذار في حاديه عشر روزنامة تعود اليها الأجيال تستلهم البطولة في المحبة واسطورة تكوين الذات».

سعيد فريحه ذكراك في البال ما دام اذار في التقويم يحوي الحادي عشر.

ميشال بطرس الغزال

واحات من الترف في بيروت القاحلة

اوردت وكالة «فرانس برس» التحقيق التالي عن بيروت:

في بيروت الغارقة في الظلام، هناك واحات من الضوء تبرق وتشبه في كل مرة الإستفزاز. انها بيوت الأثرياء واصحاب النفوذ الذين يعيشون في منأى من الحرمان.

بعد شهر كامل من الشلل التام الذي اصاب قطاعات الخدمات العامة خصوصا توزيع الماء والكهرباء، ازدادت الهوة اكثر فاكثر بين غالبية سكان بيروت وبين حفنة من اصحاب الامتيازات. ويعيش هؤلاء في ظل اكتفاء ذاتي من دون ان يعدلوا في شيء من اسلوب حياتهم المترف بعيدا عن المعارك التي تجتاح البلاد.

وهم مجهزون بمولدات كهربائية يتجاوز سعر الواحد منها العشرة الاف دولار، ويغذونها بالمازوت الذي يشتري في السوق السوداء باكثر من سعره العادي بمرتين وحتى بثلاث مرات. وعند هبوط الليل يتحصنون داخل واحات الوفرة هذه.

في احدى الفيلات ذات الهندسة الباروكية في بيروت الغربية، اضاءت السيدة ج. درج المدخل المحاط باعمدة من الرخام. فهذه الليلة تستقبل السيدة في حفل فاخر النخبة السياسية - الاجتماعية. وتحت ثريا قاعة الاستقبال التي تشع مصابيحها وتبرق بالف ضوء وضوء، تتجاوز البورجوازية البيروتية العتيقة مع «اسياد الحرب» من زعماء ميليشيات ومهربين من كل نوع.

ابو وازن الميكانيكي يقيم في المبنى المقابل في الطبقة السابعة. ويقوم ولداه على ضوء الشموع بكامل فروضهما المدرسية. اما زوجته فتنتظر عودة ابنها البكر الذي نزل لاحضار غالونات من الماء لتتمكن من اتمام اعمالها المنزلية.

وتفوح من الشقة رائحة كريهة. فمنذ الصباح لم تفرغ المراحيض. وهي لن تنظف على اي حال سوى بالمياه التي استخدمت قبل رميها في المرحاض لتنظيف الثياب وغسل الصحون.

حركة التنمية الاجتماعية تنشىء هيئة طوارىء للمساعدة

عقدت «حركة التنمية الاجتماعية» اجتماعاً استثنائياً برئاسة السيد طوني اسكندر وحضور الأعضاء تدارست فيه الأوضاع الراهنة والظروف الصعبة التي تمر بها البلاد لا سيما وضع المناطق الشرقية وأصدرت اثر الاجتماع البيان الآتي:

أولاً: تاسف الحركة لهول الكارثة الانسانية والاجتماعية والاقتصادية التي اصابت المناطق الشرقية من لبنان، وهي تشاطر اللبنانيين لا سيما المفجوعين والمصابين منهم الأسى والحزن على الضحايا البريئة التي سقطت ومن دون مبرر. كما تاسف لكل الذين أصيبوا في ممتلكاتهم وارزاقهم وجنى أعمارهم.

ثانياً: تدعو الحركة الى الالتزام النهائي بوقف اطلاق النار بين كافة الأطراف، ومؤازرة «لجنة الوساطة» ودعمها وإعطائها كل فرص النجاح الممكنة للانتهاء من الحالة الشاذة التي نعيش.

كما تدعو الحركة الى الترفع عن الانانيات الشخصية والحساسيات الضيقة التي خرّبت مجتمعنا ونالت منه في الصميم. والسمو الى مستوى المسؤولية التاريخية والوطنية. لأنه كفى اللبنانيين قتلاً ودماراً وتشريداً وتهجيرا.

ثالثا: تدعو الحركة كل الميسورين والقادرين على العطاء الى انشاء لجنة بالتعاون مع المؤسسات الانسانية والاجتماعية للدعم ومؤازرة كل الفقراء والمهجّرين والمعدمين حتى لقمة العيش، ولإعادة بناء البيوت المدمّرة وتاهيل كل حالات الخراب التي نتجت عن الحرب. ويمكن الاتصال بها على العنوان الآتي: سد البوشرية - خلف شركة كتانة - ملك اسكندر هاتف ٤/٩٢٧٧٨٥ - ٨٨٥٨١٩. وهي بصدد انشاء «مجلس طوارىء للمساعدة والخدمة الاجتماعية» ستعلن عنه لاحقاً.

رابعا: تدعم الحركة مؤسسة الجيش اللبناني، دعماً كاملاً مطلقاً وتعتبر ان الحفاظ على نخيرة المجتمع المسيحي المتمثلة بالقوات اللبنانية، هو امر واجب ومقدس حتى اجلاء كافة الغرباء والدخلاء الذين نالوا من مجتمعنا.

خامساً: تدعو الحركة الجميع الى الوقوف وقفة ضمير مع الذات واخذ العبر من ماساة الشعب الاخيرة علها تكون خاتمة لجراحنا وجراح وطننا المعذب لبنان.

الحركة اللبنانية للانماء: المرجعية خطوة على طريق الحوار الوطني

اذاعت الحركة اللبنانية للانماء البيان التالي:

ان الحركة اللبنانية للانماء اذ تواكب الاتصالات الجارية من اجل وضع حد نهائي للاحداث في المناطق الشرقية، تثني على الجهود المبذولة وترى فيها خير تعبير عما يعتمل في نفوس المواطنين من رغبة في التوصل الى صيغة امنية سياسية دائمة وصلبة تكفل عدم تجدّد تلك المأساة الكارثة. وهي على يقين بان ما آلت اليه الاوضاع من تردّ ادى الى الانفجار المروع، انما يعود الى عدم وجود آلية تحاور وتفاهم، وبالتالي توافق على رؤية سياسية شاملة تفضي الى توحيد المواقف والسبل او على الأقل الى تنسيقها ضمن اطار محدّد بما يضمن عدم التشطط في التعامل مع الاحداث والمستجدات.

وبالتالي الوقوع في المحظور. وهذه الآلية لا يمكن ان تكون فاعلة الا من خلال هيئة يضفي عليها صفة من الرفعة ومن السلطة المعنوية والتقريرية بما لا يرقى اليه شك. فتكون هي حامية المجتمع وصمام الأمان في القضايا المصيرية ولا سيما عندما يتعطل او يتعذر اتخاذ المواقف او القرارات بشكل موحد او بطريقة منسّقة. فتكون هذه الهيئة بمثابة المرجع الذي يعود اليه مختلف الاطراف للاحتكام اليها.

والواقع ان هذه الهيئة انما افتقدها مجتمعنا منذ بدء الازمة اللبنانية ان لم نقل منذ الاستقلال، وان بدرجات متفاوتة حسب الظروف والأحوال. فنتج عن ذلك ان تقلصت الممارسة الديموقراطية.

ان افتقادنا مثل هذه الهيئة الممثلة لكافة الاتجاهات هو احد اهم ما يعتري مجتمعنا من حالات إربك وارتباك في كل مرة نواجه فيها حالة مصيرية. وقد ارتد هذا الوضع على اهلنا وابناء مجتمعنا حالة تمزق وجداني وضياع ادّت بهم الى الكفر بكل شيء حتى بالقيم التي آمنوا بها وعملوا بهديها.

ضمن هذا السياق ترى الحركة ان المرجعية الوطنية للتقرير في الامور المصيرية التي يجري الكلام عنها اليوم، سوف تكون بمثابة تجسيد لما يتوق اليه الشعب وبصورة خاصة لوحدة الصف التي ينشدها بدءاً بالقمة.

اما وان المعاناة تطال مختلف اوجه الحياة والصعد، لا سيما الاخلاقية منها، وفي نفس الوقت الذي يستحث فيه هذا الشعب همم المسؤولين بغية بتّ امر هذه المرجعية باسرع وقت، يهمّ الحركة ان تؤكد على ما يلي:

أ - ان الحاجة ملحّة لمثل هذه المرجعية، ليس فقط بسبب النزاع الحالي، ولكن لتوحيد الرؤية السياسية تمهيداً لولوج الحوار الوطني.

ب - بما ان ما سيعرض على المرجعية، يتعلق بشؤون مصيرية ومشروع وطني: (دستور البلاد واعادة بناء اجهزة الدولة، ومعالجة الاحتلالات..) لذلك يؤمل ان تتسع هذه الهيئة لممثلين عن الاتجاهات السياسية كافة والقطاعات الفاعلة في المجتمع، فتتكون حينئذ رؤية شاملة، نتيجة لتفاعل الآراء وتكاملها، فتكون قراراتها ديموقراطية صادرة عن مجموعة، ان لم تكن تتمتع بالصفة القانونية. فان تاثيرها المعنوي كفيل بمنح قراراتها الثقل السياسي الذي يحظى بالدعم الشعبي الفاعل.

ج - تعتبر المرجعية ضرورية للعودة الى الذات والاستعداد للحوار الوطني الشامل.

وحدها الدولة القوية تحتوي الخلافات وتمنع الصراعات
نقيب المحامين دعا حكومتي عون والحص والفاعليات الى طاولة حوار اطارها الوحدة والسيادة والحريات

دعا نقيب محامي بيروت الاستاذ مارسيل سيوفي حكومتي العماد عون والدكتور سليم الحص والقوى الفاعلة، الى الاجتماع حول طاولة مستديرة اطارها الوحدة الوطنية والسيادة الكاملة والحريات العامة وحقوق الانسان .. وهذا الانجاز اذا تحقق، يكون بداية الحل. وقال ان لا مفر من الاتفاق على بقاء شرعية واحدة ودولة قوية تبسط سلطتها على كل الاراضي اللبنانية.

جاء ذلك في حوار مع النقيب سيوفي على الشكل التالي:

● ما رايك في الاحداث الاخيرة ؟

□ فاق العنف في لبنان كل تصور. والعنف يجر العنف ولا يؤدي الى حل. هل اقتنعنا بذلك وبضرورة اعادة تكوين دولة قوية تضمن السلام ؟ وحدها الدولة القوية تحتوي الصراعات الداخلية من اتنية وطائفية وقبلية. وعندما تضعف الدولة تظهر تلك الصراعات الى حيز الوجود وتتصاعد مع ضعف السلطة المركزية. وهذا ما يحصل حالياً في بعض جمهوريات أوروبا الشرقية. أما لبنان فهو مكوّن من اقليات خائفة جميعها على مصيرها. ولا شك في ان الوجود الفلسطيني المسلح اضعف الدولة في مرحلة أولى قبل تفكيكها. فاخذت المجموعات الطائفية مكان الدولة، وبعدها تشرذمت الى فئات متصارعة حتى ضمن الطائفة الواحدة. هذا ما سمّي بظاهرة «اللبننة»، التي تريد الحديث عنها ابان احداث افغانستان واذربيجان ورومانيا.

ونعود الى لبنان فان الصراعات الطائفية والفئوية غذتها القوى الخارجية وبصورة خاصة اسرائيل. وعلينا اليوم التطلع الى الواقع الاليم بموضوعية اذا اردنا تخليص بلدنا من حرب قد تستمر عشرات السنين. علينا الانتقال من التشرذم الى الوحدة، من المجموعات المتصارعة الى الدولة القوية.

● هل ان احداث المنطقة الشرقية هي نتيجة التشرذم ؟

□ بالتاكيد. كما ان احداث اقليم التفاح ناجمة عن السبب ذاته. وان كانت اتخذت شكلاً وحجماً ومضموناً مختلفة. وقد تنفجر الاوضاع في اي مكان اخر من لبنان بغياب دولة قادرة على منع هذا التفجير. فالخلافات السياسية والفئوية، واحياناً الشخصية، تفض بالسلاح والقصف بدلاً من أن تحسم في مجلس النواب او المؤسسات الدستورية كما يحصل في البلدان الراقية.

● هل ان الفيديرالية ستحل مشكلة لبنان ؟

□ الفيديرالية ترعى نظامي الاتحاد السوفياتي ويوغوسلافيا ولم تمنع تفجير الصراعات الاتنية فيهما. وهل كانت الفيديرالية منعت الصراع بين الجيش والقوات في المنطقة الشرقية ؟ لا شك في انه لا يمكن اعادة بناء لبنان، بعد هذه الحرب المدمرة والافرازات الناشئة عنها، الا على اساس لامركزية ادارية موسعة. اما مضمون هذه اللامركزية فسيحدد عند البحث بتفاصيل الاصلاحات الدستورية. ولا نعتقد ان الفيديرالية ستجنب البلاد ويلات الحرب والصدامات في المستقبل.

● اي نظام يكون، اذن، صالحاً للبنان ؟

□ النظام الذي يوفر له الاستقرار والسلام. وقد تقولون: هذا ليس جواباً لانه ما هو النظام الذي يوفر للبنان الاستقرار والسلام ؟ هو الذي يضمن عدم تجدد الاقتتال بين اللبنانيين. فعلينا بناء دولة لاطائفية والانتقال من الانتماء الطائفي الى الانتماء الوطني. الا ان هذا مشروع لن يتحقق في القريب العاجل خاصة بعد هذه الحرب التي بعّدت بين اللبنانيين. فبناء الدولة اللاطائفية يتطلب تحضيراً وجهداً كبيرين تقع مسؤوليتهما على من سيتولون السلطة في لبنان في السنين القادمة.

وفي المرحلة الحاضرة سيبنى السلام، كما جاء في البيان الفرنسي - السوفياتي المشترك الصادر في ٥ تموز ١٩٨٩، على اساس «التوازن بين مصالح جميع الطوائف اللبنانية».

● هل هذا ما تضمنه اتفاق الطائف ؟

□ تضمن اتفاق الطائف اربعة اقسام: القسم الاول يتعلق بالاصلاحات الداخلية. وقد تبنى المبدأ الفرنسي السوفياتي المذكور اعلاه.

● والاقسام الثلاثة الباقية ؟

□ هناك قسم يتعلق بالاحتلال الاسرائيلي. وهذا لا خلاف عليه بين اللبنانيين. ان الخلاف هو على الوجود السوري والعلاقات المميزة بين لبنان وسوريا وبسط سيادة الدولة على الاراضي اللبنانية (القسمان الثالث والرابع).

● هل ان اتفاق الطائف هو الحل ؟

□ اثبتت الاحداث منذ ايلول ١٩٨٩ وحتى الآن ان اتفاق الطائف لم يحل المشكلة اللبنانية. نتكلم من الناحية الواقعية. واحداث الشرقية هي جزء من كل. وعلى فرض ان هذه الاحداث انتهت، فيبقى النزاع السياسي بين الشرقية والغربية قائماً بكامله. وثمة تيار في المناطق الشرقية مناهض لاتفاق الطائف اذ يعتبره يشكل انتقاصاً للسيادة الوطنية.

● هل ان الدكتور جعجع مع هذا التيار ؟

□ ان الدكتور جعجع هو ضد اتفاق الطائف، اذ انه مع الفيديرالية. وهي نقيض ما اتفق عليه في الطائف.

● كيف يمكن الخروج من المأزق الحالي ؟

□ نحن من المؤمنين بان العمل العسكري لا يحل شيئاً في لبنان. فاذا صح ذلك لم يبق الا الحل السياسي. وهنا طبعاً تكمن الصعوبة. ندرك مدى صعوبة الاتفاق بين اطراف النزاع. الا اننا لا نرى الحرب بين اللبنانيين. وهنا تبرز اول عقبة اذ لا تقبل حكومة الدكتور الحص باي تسوية خارج اتفاق الطائف والشرعية.

اما حكومة العماد عون فلا تقبل باي تسوية لا تتضمن اعادة النظر باتفاق الطائف.

وبالرغم من هذا التباين في الموقفين نطرح على المسؤولين كافة هذا السؤال: اذا كان هناك من امل، ولو ضئيل، في انهاء حرب لبنان، الا يستأهل ذلك تنازلات من كل الاطراف، شرط ان نحترم وحدة لبنان وسيادته وحرية ابنائه ؟

● هل هذا يعني ان لا اتفاق في لبنان خارج القوى الفاعلة في الشرقية ؟

□ عندما نتكلم عن وحدة لبنان نعني رفض التقسيم وكل اشكاله. وهذا يفرض، بالدرجة الأولى، جمع المنطقتين الشرقية والغربية بملء ارادتهما ما دمنا استثنينا العمل العسكري. ولجمعهما اقتضى الحوار مع القوى الفاعلة في الشرقية.

اما السيادة الوطنية فتفرض انسحاب القوات غير اللبنانية من لبنان ووقف التدخلات الاجنبية في شؤونه الداخلية. واغلب الظن انه يوجد توافق دولي واقليمي على هذا الموضوع خاصة بعد التغيير الجذري في السياسة السوفياتية.

● هل هناك من حلول عملية وما هو الوضع القانوني لكل من حكومتي العماد عون والدكتور الحص ؟

□ ليس الموضوع قانونياً او دستورياً بقدر ما هو سياسي. كانت البلاد تحترق ونحن نبحث في شرعية هذه الحكومة او تلك. مئات الالوف من اللبنانيين تركوا لبنان. وفقد الكثيرون الامل في بلادهم. ان ما يحصل في اي مكان من لبنان يؤثر عليه كله. من جنوبه الى شماله. نحن شعب واحد. والأرض ارضنا جميعاً. ومصيرنا واحد.

ان احداث الشرقية كانت من اشرس فصول الحرب اللبنانية. لم تلاحظ لها سوى ايجابية واحدة. فعندما اضطر عشرات الآلاف من المسيحيين الى الهرب من القذائف واللجوء الى المناطق الغربية، ومنهم من كان يذهب اليها لاول مرة في حياته، استقبلوا من قبل اخوانهم المسلمين بقلب مفتوح وعناية خاصة وعاطفة صادقة قلما نلمسها عند غير شعوب.

الا يكفي ذلك لندرك انه حان الوقت لنضع خلافاتنا جانباً ونفكر جدياً بالسلام ؟

اما بالنسبة للحلول العملية فلتبدأ الحكومتان والقوى الفاعلة بالاجتماع حول طاولة واحدة اطارها الوحدة الوطنية، السيادة الكاملة، الحريات العامة وحقوق الانسان. نعتقد ان هذا الانجاز يكون بداية الحل.

ولا مفر من الاتفاق على بناء شرعية واحدة ودولة قوية تبسط سلطتها على كل الاراضي اللبنانية. ولماذا لا تبدأ ببيروت الكبرى ؟ ومن قصر العدل بالذات ؟

تحقيق لوكالة «رويتر»: حروب لبنان.. فروسية أم مخطط ؟

تعود لبنانيون خلال السنوات الماضية ان يسأل بعضهم بعضا بعد توقف جولة من القتال في منطقة لبنانية اين ستندلع الجولة التالية. ونادرا ما دارت معارك رئيسية في مكانين في وقت واحد نتيجة ما يسميه البعض «مخطط» بينما يصفه البعض الاخر ساخرا بانه «فروسية» وقواعد خلقية لحرب كان تعبير «الحرب القذرة» اقل ما وصفت به.

وقالت وكالة «رويتر» التي اوردت ذلك انه لم يكد وقف اطلاق النار يجد طريقه الى التنفيذ في المناطق الشرقية حتى اخذ البعض يتكهن بنشوب قتال في اماكن اخرى.

ورشح بعض الاشخاص منطقة اقليم التفاح مسرحا لاستئناف «الحرب الشيعية - الشيعية» بعد هدوء «الحرب المسيحية - المسيحية» في المناطق الشرقية.

الا ان اخرين تحدثوا عن نشوب قتال في الضواحي الجنوبية بين طرفي النزاع الشيعي وهما حركة «امل» و «حزب الله».

وقد ادت الحرب بين حزب الله وحركة «امل» منذ اندلاعها قبل ثلاث سنوات الى ما يزيد على ٩٠٠ قتيل. وقد شمل القتال جنوب لبنان وسهل البقاع الشرقي والضواحي الجنوبية لبيروت.

اما المعارك اليومية التي كانت تجري بالرشاشات الثقيلة والقذائف الصاروخية والمدافع احيانا على الخط الاخضر الوهمي الذي حول بيروت الى «بيروتين» شرقية وغربية. فقد توقفت منذ اندلاع القتال في القسم الشرقي من العاصمة.

وفي حالات معينة سجل تعاون بين المتقاتلين في الشرقية و «خصومهم» في الغربية. ولم تسجل على ما يعلم اية محاولة استغلال للقتال الدائر في شرق بيروت بين خصوم مقاتلي الغربية لتحقيق اي تقدم وكان الامر يجري بالطريقة نفسها عندما يقتتل طرفان في المنطقة الغربية.

يقول نبيل عبود الموظف في احدى شركات القسم الغربي من العاصمة ساخرا «لعل بين الميليشيات المتقاتلة التي نادرا ما تركت قاعدة دون ان تنتهكها خاصة تجاه المدنيين المسلمين، قواعد فروسية في ما بينها تمنعها من استغلال ضعف الخصم او انشغاله بحرب اخرى. ليت هذه الفروسية تشملنا».

ويضيف نبيل قوله: لست ساذجا الى هذه الدرجة ... اعرف ان هناك مصالح وارادات مختلفة. وان كل طرف من الطرفين يتمنى ان يقتتل خصومه ليوفروا عليه مقاتلتهم وان نخوله قد يوحدهم ..وغير ذلك من اراء.

وقال: اتمنى ان يتوقف القتال في كل مكان ..لكنني لم اعد استطيع التمييز بين العدوات والصداقات في هذا البلد.

قسم اخر من اللبنانيين زعماء وعاديين يفسر الامر بالنظرية الاخرى الشائعة في لبنان «نظرية المؤامرة» او «المخطط» الذي يهدف الى تفتيت لبنان وضرب كل قواه.

ولاصحاب هذا الراي الذين يمكن القول انهم غالبية اللبنانيين حجج قوية في هذا المجال.

ويقول حسن طالب المهندس الفني في مؤسسة بيروت الغربية ان ذلك يظهر انه ما من رصاصة تطلق في لبنان دون قرار كبير يدخل في المخطط.

وقال صحافي شاب لا اعرف ولا اتصور ان هناك ازرارا تضغط عليها الدول والجماعات لتثير حربا او توقف اخرى.

ومع ذلك فنظرية «تناوب» جماعات مختلفة في لبنان على القتال وفي مناطق مختلفة، امر يصعب عدم ملاحظته مهما كانت اسبابه سواء كانت الصدفة او المخطط او اي امر اخر.

(رويتر)

«لجنة التنسيق» توزع ٧٦٣ حصة على المهجرين من الشرقية

واصلت امس «اللجنة الدائمة للتنسيق» توزيع المساعدات على النازحين من بيروت الشرقية بسبب الاحداث الاخيرة. وقد اشرفت السيدة ولاء جورج الياس الهراوي على توزيع ٧٦٣ حصة من المواد الغذائية والاغطية والفرش وبعض الادوية للمستوصفات على مناطق البقاع الاوسط، منيحا، رياق، حرج حال وتربل.

وتسلم هذه المساعدات في رياق ممثلين عن اللجنة الاجتماعية و «تجمع النهضة النسائي». ورحبت السيدة هدى السروجي باسم التجمع بالمساعدات وشكر السيد محمد همدر باسم اللجنة اهتمام السيدة منى الهراوي بجميع المهجرين من المنطقتين الشرقية والغربية.

ونقلت السيدة ولاء الهراوي حرص اللبنانية الاولى وسيدات اللجنة الدائمة للتنسيق على مساعدة جميع العائلات اللبنانية التي هجرتها ظروف قاسية وحرب فرضت على كل مواطن من دون تمييز.

وقالت: هذه المبادرة هي عربون محبة واصالة تربط اللبنانيين ببعضهم البعض.

الروابط الكشفية تدعو الى وقف القتال

وجه المنسق العام للاتحادات والروابط الكشفية والرسولية بسام الفغالي النداء التالي:

لن يبقى بناء ثابتا ولا مؤسسة ناهضة ولا اعمالا باقية، حياتنا على الاكف لا نعرف معها ساعة الوداع في زمن مشؤوم تنعدم فيه ابسط مبادىء حقوق الانسان في العيش الحر والكريم، باسم المواطن المعذب المواطن الانسان باسم المعاناة التي باتت لا تطاق، باسم الذين يحضرون حقائبهم للسفر والرحيل باسم الذين اضحوا بلا اب وام. لا شقيقة ولا شقيق، باسم المهجرين من منازلهم، باسم القابعين في الملاجىء باسم فاقدي لقمة العيش اللاهثين وراء ربطة خبز وغالون ماء باسم الخوف من الاعظم ويكل ما هو ضمير ان: اوقفوا القتال مخافة ان ياتي يوم فلا يبقى فيه بشر ولا حجر عندها لا نقع للسلام.

ذكرى الحركة التصحيحية



رقص الدبكة في راشيا



الانوار - من شبل ابو عاصي:

لمناسبة الثامن من اذار ذكرى الحركة التصحيحية في سوريا بقيادة الرئيس حافظ الاسد، رفعت القوات السورية في منطقتي راشيا والبقاع الغربي صور الرئيس الاسد، واقام الجنود حلقات الدبكة والرقص، واطلقوا العيارات النارية عند حواجزهم احتفاء بالمناسبة.

وقد امت وفود حزبية وفاعليات ووجهاء المنطقة، ووفود شعبية من كافة قرى راشيا، مفرزة الامن السوري مهنئة بالذكرى حيث كان في استقبال الوفود المهنئة امر المفرزة النقيب محمد خير.

ولمناسبة الذكرى، اقامت قيادة فرع الجنوب في منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي حفل استقبال في مقر المنظمة في صيدا.

وقد ام المقر قيادات وشخصيات سياسية وحزبية ووفود شعبية لبنانية وفلسطينية في طليعتها الوزير نزيه البزري الدكتور اسامة سعد نائب الامين العام للتنظيم الشعبي الناصري ووفود وممثلون عن الاحزاب والقوى الوطنية اللبنانية والاسلامية وممثلون عن اللجان الشعبية الفلسطينية والمنظمات الفلسطينية.

وقد القيت بالمناسبة كلمات عدة اشادت بدور القيادة السورية العربية الحكيمة.

بطاقة سفر بالالوان

اما جاء وقت الكلمة؟!

الكلمة المعبرة، الواعية، المسؤولة، الملزمة الكلمة التي تفقه وتعي وتدرك وتبني. الكلمة التي هي الموقف والقول والحجة والاقناع الكلمة التي هي الفصل حينا والوصل احيانا وفي كل الاحوال الاخذ والرد والتفاهم والحوار.

الكلمة التي هي... في البدء
والكلمة التي هي ... في النهاية
بداية ... عملية الخلق والبناء ... والحوار والسلام؟؟

فوروم

في اللقاء الذي عقب القداس الاحدي في الصرح البطريركي في بكركي قلنا لغبطة البطريرك. نعلم يا صاحب الغبطة كم ان مواعظكم وخطبكم هي محط الاسماع اذ هي تتضمن السمين من العبر والعظات والتبشير والتوجيه وبلسمة الجراح. وكل ذلك في اسلوب فريد صار لكم وبكم من حيث البلاغة والبيان والبساطة والاتقان بحيث اصبح معروفاً عنكم انكم من اسياد المقالة النثرية الدينية ولكنكم اليوم، بالاضافة الى ما سبق، بلغتم في عظتكم عن المحبة والسلام حد النظم الشعري

- وكيف ذلك؟!

- او ما جاء في كلامكم عن الحرب الاعلامية وضرورة توقفها لئلا تشتعل النار مجدداً من جراء التراشق بالتهم: «وان الحرب اولها كلام» ؟!

فعل الكلام؟!
قيل انه كالسيف وقد يكون اجدى.
ولقد جربنا السيف فلم لا نجرب الكلام؟
الكلام المدرك الواعي الهادف
الكلام الذي ينقل الفكر
الكلام الذي يعبر عن الموقف المسؤول
الكلام الذي هو في النتيجة سبيل الحوار

ولقد آن الاوان في لبنان ان تفضي الحرب الى الكلام. فهذه الحرب جربت كل الاساليب واتخذت كل المفاهيم واستعملت مختلف الجهات واشعلت جميع الجبهات واستنفدت شتى انواع الاسلحة ...

ولم تؤد بعد مرور السنوات الطوال الى اية من النتائج التي كانت متوخاة منذ البدء او حتى تلك التي كان من الممكن ان تتوخى فيما بعد. فليس هناك من غالب وليس هناك من منتصر وليس هناك من تطور مجتمعي صارخ وليس هناك من تعديل جغرافي.

اللهم هناك نتائج دون المطلوب. انها من مفاعيل الاقتتال ونتائج الخراب.

وفي مطلق الاحوال، فمعظم الحروب ان لم نقل كلها انتهت الى كلام. وقد يكون هذا الكلام محادثة اوحوارا او اتفاقا او معاهدة او ما شابه. ولكنه في النتيجة كلام مكتوب. هكذا هي المعاهدات الكبرى التي غدت مسرى التاريخ البشري، والامثلة عنها كبيرة فمن معاهدة فيينا عام ١٨١٥ الى معاهدة سودان عام ١٨٧٠ الى معاهدة فرساي عام ١٩١٨ الى معاهدة مالطا ١٩٤٥. كلها صكوك اثبتت الكلام الذي قيل وما تم الاتفاق عليه لانهاء الحروب الانسانية الضروس التي غيرت مسرى الانسانية في تاريخها القديم والحديث.

وفي كل حرب او معاناة او ثورة او ازمة مصيرية لا بد من وقت يجيء فيه موعد الكلام.

هكذا يقضي المنطق وهكذا يعلم التاريخ وهكذا يفرض الواقع.

الحرب الاخيرة، في لبنان او بالاحرى المرحلة الاخيرة في حرب لبنان، حرب الشرقية اظهرت عنفا غريبا وقتالا ضاريا وتصميما اكيدا. ولكنها لم تؤد الى نتيجة معينة ولم تحل اية مشكلة فلربما يحل الكلام بعض هذه المشاكل والاشكالات. ولا شك ان الكلام المقصود هو الكلام المدرك الذي يؤدي الى الحوار وربما يفضي الى التفاهم.

ولهذا الكلام سره المكنون

وسره يكمن في انه يتضمن قاعدة ثابتة ترتكز الى معادلة جيومترية معروفة. فالمتوازيان اللذان لا يلتقيان عن قرب لا بد يلتقيان حكما في البعد اي في المطلق.

وعلى سبيل المثال ايضا، قد يفترض ان ثمة تناقضا مبدئيا ما بين مقولتين اساسيتين:

الاولى تقضي ان الدولة والشرعية المتلازمة معها لا يتقبلان على مدى هذه الدولة ومبسط سلطتها اية قوة امنية سوى تلك التي تنبثق مباشرة منها وتكون بالتالي جزءاً منها مكملا لها وقائما فيها. والثانية تقضي ان ثمة مقاومة وطنية لبنانية مسلحة تتمتع باحقية ومشروعية من خلالها نشاتها التي جاءت نتيجة غياب السلطة الاساسية ونضالها الذي مهرته بدماء شهدائها الالوف وهي بالتالي ليست ظرفية.

بين هذين المنطلقين المتصارعين في الاسس وفي الظاهر لا بد من وجود قواسم مشتركة، وحلول قياسية واعتبارات متعددة. كلها تشكل الزاد الاولي لنقاش وجدال قد يؤديان الى حوار مفيد يكمن فيه الحل المنشود. وليس المجال ها هنا لتعداد هذه النقاط الجامعة اذ هي كثيرة ويجدر التوقف مطولا عند كل واحدة منها. وهذا ما يقوم به النقاش الواعي على افضل سبيل ولكن على سبيل المثال نشير الى نقطة اولى لا بد من التوقف عندها. هل ان الدولة استكملت قيام جميع مقوماتها الاساسية بما فيها توفر الوقت المناسب لان تقوم بمهمتها الاساسية وتدحض كل قوة مسلحة قائمة سوى قواها التقليدية؟! وفي المقابل هل ان المقاومة ترى فعلا ان ديمومتها المستمرة لكي لا نقول الابدية الخالدة تشكل عنصرا من عناصر وجودها ومبدأ اساسيا من اسس قيامها؟! وهل هي بالتالي مدعوة لان تقوم بشتى المهمات الامنية وسواها؟!

ان في الاجوبة على هذه الاعتبارات المبدئية البسيطة تستلزم فيما تستلزم امعان الفكر وقيام الجدل، وهذا ولا شك سيفضي حتما الى الحوار وربما الاتفاق.

ان الثورة التي قامت في فرنسا في ايار عام ١٩٦٨ اتخذت لنفسها شعارا اساسيا ارادته معبرا عن توجهاتها وتطلعاتها. وبالمقارنة مع شعار ثورة تموز عام ١٧٨٩ والتي ما تزال فرنسا توالي الاحتفالات بمئويتها الثانية. راى طلاب ومفكرو ثورة ١٩٦٨ انه اذا كانت ثورة اسلافهم عام ١٧٨٩ قد استولت على قلعة الباستيل رمز قيود الماضي فهم استولوا على قلعة اكثر فعالية الا وهي الكلمة. وهكذا كان شعارهم «الاستيلاء على الكلمة» وهم لم يخطئوا بذلك فالكلمة التي صارت سيدة دخلت على كل مخاور الانسان وكهوفه الشخصية والفكرية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية لتنير ديلجيرها وتلقي الضوء على كل شيء .. ومن هنا تكون بدايات الحل. ذاك ان نصف الحل يكمن كما يقول المثل في معرفة طرح المشكلة.

ومن هنا البدء ومن البدء كانت الكلمة. ونعود الى بداية الحديث لننتهي به وننهي اليه. فقد اضفنا في الحديث مع غبطة البطريرك: هل نطلعكم يا صاحب الغبطة على ان نطلعكم معتذرين على كيفية توزيع كلامكم المنظوم وان الحب اوله بتسلم وان الحرب اخرها كلام.

ر. ي. فرحات

دلول ووفد زراعي إلى تونس للمشاركة في المؤتمر الاقليمي «للفاو»

غادر بيروت قبل ظهر امس الوزير محسن دلول متوجها الى تونس عن طريق باريس على راس وفد يمثل لبنان في المؤتمر الاقليمي العشرين لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية في منطقة الشرق الادنى (الفاو) الذي سيعقد في تونس ما بين ١٢ و ١٦ اذار الحالي.

ضم الوفد المدير العام لوزارة الزراعة الدكتور وائل حيدر والمفتش العام الزراعي السيد امين عبد الملك والسيدين خليل الهراوي وواصف شرارة.

وكان في وداعه في المطار ممثل منظمة الاغذية والزراعة الدولية في لبنان السيد اكسيل باي وعدد من كبار موظفي وزارة الزراعة.

وادلى الوزير دلول قبل مغادرته بالتصريح الاتي: ان منظمة «الفاو» هي منظمة مهمة ومعروفة جدا، ولها اهتمامات ونشاطات في جميع انحاء العالم، ومن حسن حظنا انه على راس هذه المنظمة الدكتور ادوار صوما وهو لبناني ويتحسس المشكلات اللبنانية وسبق له وعمل في حقل الزراعة في لبنان وكانت له ايادٍ بيضاء في شتى الميادين الزراعية.

واضاف: لقد اتخذت الحكومة منذ تشكيلها قرارا بان لا تترك مقعد لبنان شاغرا في اية لقاءات او اجتماعات دولية او عربية، حيث كان هذا المقعد شاغرا في السابق لفترة طويلة وهذا المؤتمر هو مهم جدا وسيحضره حوالي ٢٢ وزير زراعة في المنطقة وهذا مهم جدا على الصعيد الاقليمي.

● هل ستطلبون مساعدات من منظمة «الفاو»؟

□ سنبحث في جميع المواضيع وهناك قضايا مهيأة للقاءات مع مختلف المنظمات التي ستتمثل في المؤتمر وايضا مع مختلف وزراء الزراعة الذين يمثلون دول المنطقة وهناك اتصالات تتعلق بمساعدات زراعية سبقت زيارتي الى هذا المؤتمر سنستكملها باتصالات مباشرة او غير مباشرة.

● على هامش الزيارة هل سيكون لكم لقاءات سياسية في تونس لدعم القضية اللبنانية في هذه المرحلة؟

□ نحن ذاهبون الى تونس لحضور مؤتمر منظمة الاغذية والزراعة الدولية وبدعوة من هذه المنظمة. ولكن الحكومة التونسية بادرت مشكورة عبر وزير الزراعة في تونس الى توجيه دعوة الينا لكي اكون ضيفا على الحكومة التونسية. وهذا يعني مدى اهتمام تونس في القضايا الزراعية في لبنان بشكل خاص.



الزميل فؤاد دعبول يلقي كلمة المؤسسة ويبدو من اليمين ، الزميل منير نجار، الدكتور سلام معماري ، السيدة فيوليت عقيقي، الزميل عمر حبنجر ، الاستاذ انطوان رعد، الدكتور انطوان كرم، الاستاذ انطوان بطرس .



«قافلة المحبة» قبل انطلاقها من امام «دار الصياد»



توزيع المساعدات في بدارو



وفي المصيطبة

في الذكرى الثانية عشرة لغياب عميد «دار الصياد»

مؤسسة سعيد فريحه للخدمات تطلق دفعة جديدة من «قوافل المحبة»

ألف حصة غذائية الى المنكوبين ومساعدات مالية لـ ٢٠٠ مريض في المستشفيات



التوزيع في بعبدا



في رأس النبع

في الحدث



في الفنار

في عائشة بكار

في الذكرى الثانية عشرة لغياب عميد «دار الصياد» سعيد فريحة اطلقت مؤسسة سعيد فريحة للخدمات الاجتماعية والعلمية دفعة جديدة من «قوافل المحبة» محملة بالمساعدات الى المنكوبين والمصابين والمرضى في مناطق عدة متضررة وذلك ضمن برنامج استثنائي استجابة للظروف المؤلمة والقاسية التي نمر بها . وهو برنامج يضاف الى برامجها الموسمية والمنتظمة التي تقدم فيها مساعداتها ومنحها الطبية والمالية والاجتماعية والعلمية .

وشملت هذه الدفعة الجديدة الف حصة غذائية وزعت امس في مناطق الحازمية ، مار تقلا ، الحدث ، بعبدا ، عين الرمانة ، فرن الشباك ، بدارو ، الجديدة ، الدكوانه ، الفنار ، عائشة بكار ، المصيطبة ، رمل الظريف والصنائع . بالاضافة الى ادوية للاطفال والعجزة ارسلت الى مستوصف ضبيه .

وفي الوقت الذي وزعت فيه هذه الحصص الغذائية توجه فريق اخر من مندوبي المؤسسة الى مستشفيات اوتيل ديو ، القديس جاورجيوس والمستشفى اللبناني (الجعيتاوي) في الاشرفية ، ومار يوسف في الدورة ، والحايك في سن الفيل ، والارز في الزلقا ، وصولا الى سيدة لبنان وباستور في جونيه ، وسيدة المعونات في جبيل ، وقدموا مساعدات مالية الى مئتي شخص من مرضى ومصابي الدرجة الثالثة في هذه المستشفيات ، مساهمة متواضعة منها لتخفيف الامهم واحياء الامل في نفوسهم .

وصدر عن «المؤسسة» ما يأتي: لقد كان سعيد فريحة يقول: اتمنى ان تظل الحياة جميلة من حولي وان يطغى جمالها على كل الازمات ومعالم البشاعة .

ونحن في هذا اليوم يصادف ذكرى رحيله عنا لا نجد خيراً من ان نكون اوفياء لرسالته وحبه لوطنه لبنان ، وللحياة الحلوة الجميلة التي نفتقدها . وان السيدة الهام فريحة المشرفة العامة على هذه المؤسسة هي في صدد اعداد مبادرة انسانية جديدة ستعلن عنها في حينه .

وقبل انطلاق «قوافل المحبة» القى الزميل فؤاد دعبول باسم لجنة «مؤسسة سعيد فريحة للخدمات العلمية والاجتماعية» الكلمة التالية:

اثنا عشر عاما مرت على غياب سعيد فريحة .

لا طيفه غاب .

ولا فكره اندثر .

ولا صحافته انحسرت او تقلصت .

وكما الامم الاخلاق هي الباقية ، كذلك فان صحافة الاخلاق هي المستمرة .

سعيد فريحة الفنان الذي لا يتكرر ، هو الذي غاب ، لكن مدرسته بقيت ، لانها مدرسة الوفاء للانسان والوطن .

اخر العمالقة بدأ حياته بسيطا ، خرج من مناجم العبقرية ، وليس من اي مدرسة او جامعة غير مدرسة الحياة .

«كنت اتعلم القراءة على نفسي ، ولم اكن اعرف شيئا عن الكتابة» .

هكذا كان يقول في بداية عمره . لكنه انتهى الكاتب الاشهر ، والاكبر في الادب الساخر ، ومعه كبر هذا الادب ، وبغيابه غاب او يكاد .

ما احوجنا اليوم ، ولبناننا الحبيب مهدد بالاحتضار والانهيار ، الى قلم سعيد فريحه وفكره .

في جعبته علم الناس حب الحياة ، وفي قلمه تحوّلت الكلمة الى سلاح ماض في معركة الاستقلال .

وعلى صفحات صياده ، اتحد لبنان في النضال من اجل الحرية والسيادة ، وعلى صفحات انواره ، حاول ان يجمع اللبنانيين في معركة تطوير وطن الاستقلال .

وعندما بدأت الحرب على لبنان ، راح يحاول إخمادها بكلماته وروحه ، فما استطاع ان يغمض عينيه سعيداً بنهاية الحرب ، وعودة السلام الى الوطن الذي احب .

كان حرباً على الطائفية ، وحرباً على الضغائن ، وشلالاً من المحبة لا ينضب .

وما أصدق قول الرئيس الراحل تقي الدين الصلح في وداع صديقه الكبير ، عندما قال ان الوطن لا يستطيع ان يعيش ، اذا كان كل ابنائه يعيشون لطوائفهم اولاً ، ولوطنهم ثانياً . فحاجته هي الى اللبناني الذي يتخطى بلبنانيته ، الفريق الواحد ، ليعيش فيه الفريقان معاً . وسعيد فريحه هو النموذج الذي عاش فيه كل اللبنانيين .

غاب سعيد فريحه وبقيت صحافته .

واذا كان المثل العامي يقول ان من ترك اولاداً نجباء لا يموت . فان سعيد لبنان وصحافته من هذا الصنف من الرجال . اغمض عينيه وفي داره العملاقة صحيفتان يوميتان ومجلة سياسية رائدة ، واخرى فنية واسعة الانتشار . فاننا نرى في ذكراه الثانية عشرة احدى عشرة مجلة متخصصة ومتنوعة . وهي جزء من صحافة العصر . تتوج الصحف والمجلات السياسية التي صمدت طوال سني الحرب في لبنان بقاء واستمراراً وصدوراً .

وقبل ان يرحل كان الانسان هو الاقوى في فكر سعيد فريحه . لقد انشأ مؤسسة الخدمات الاجتماعية والعلمية ليعطي جيل الصحافة الجديد ما لم تعطه الحياة اياه . ويرعى المواهب بالعلم والاختصاص .

لكن ، في زمن الحرب والدمار . تحولت المؤسسة الى رعاية الانسان الذي ضربته اثار هذه الحرب ، ومن بقي في لبنان ولم تصل اليه آثارها وانعكاساتها .

الأولوية صارت لبلسمة جراح الناس على مدى السنين العشر .

في الماضي كان همنا بلسمة الجروح . اما اليوم فنفكر في عمل وطني اكبر يجمع الوطن في مبادرة خلاقة تتوجه الى اعادة تعمير ما تهدم .

لقد تهدم الانسان والوطن ومؤسسة سعيد فريحه تتطلع الى خطوة رائدة في اعادة بناء الانسان ووطنه .

تلك هي رسالة سعيد فريحه وهذا هو هاجس انجاله عصام وبسام وإلهام . وبهذا المنطق وحده . نتفاعل مع ذكراه الخالدة .



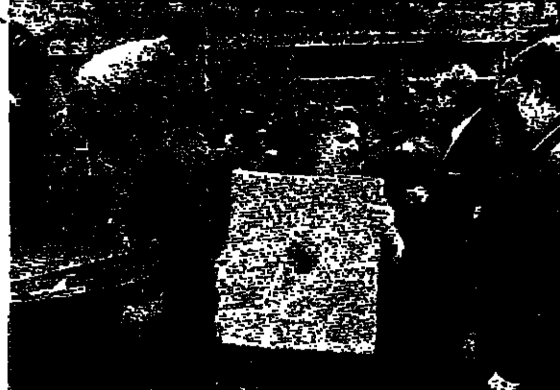
في مار تقلا

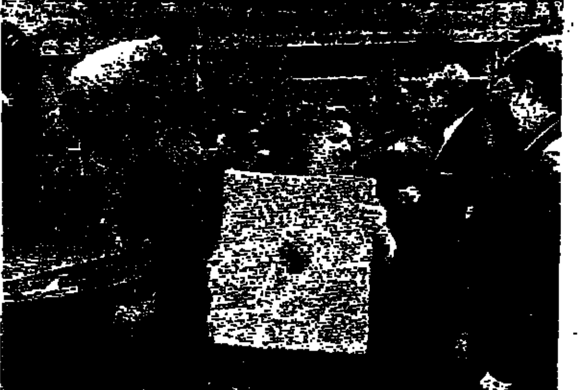




سلحة بعبدا

المصيطبة





في عين الرمانة



في الحازمية

مساعدات مالية لـ ٢٠٠ مريض

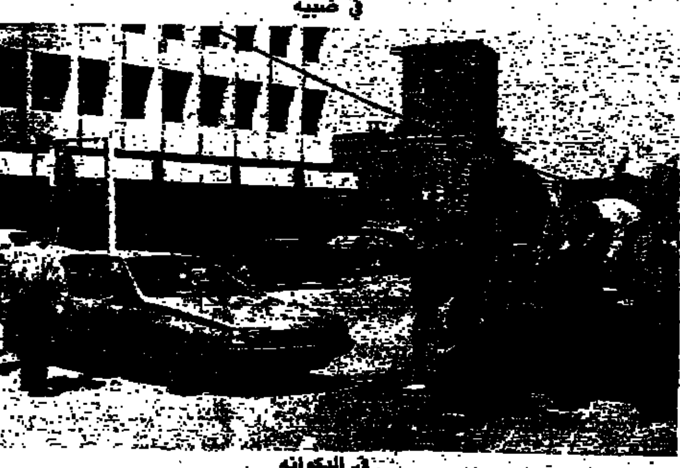
قام مندوبا مؤسسة سعيد فريحه للخدمات العلمية والاجتماعية نبيل حرب وفؤاد جلفا والمصور جوزف فضول بجولة على مستشفيات اوتيل ديو ، القديس جاورجيوس ، الجعيتاوي في الاشرفية ، ومار يوسف في الدورة ، والحايك في سن الفيل ، والارز في الزلقا ، وسيدة لبنان وباستور في جونيه وسيدة المعونات في جبيل ، وقدموا مساعدات مالية الى ٢٠٠ شخص من مرضى ومصابي الدرجة الثالثة في هذه المستشفيات .

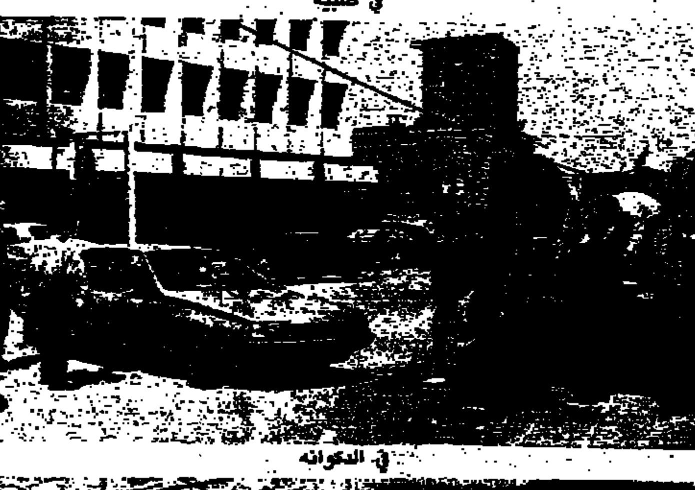




في ضبيه

عجوز وحصتها في فرن الشباك





في الدكوانه



معاق امام حصته في فرن الشباك





في منطقة بزيك ـ الغربية

١٠٠٠ حصة غذائية

قسمت المساعدات الغذائية التي وزعت امس ، الى الف حصة ، تضمنت كل منها ما يلي : رز ، سكر ، عدس ، مربى ، حليب ، سمنة ، معكرونة ، صابون ، لحمة ، جبنه ، شموع .

قوافل المحبة

توزعت شاحنات المساعدات الغذائية على المناطق امس ، على النحو التالي :

● الشاحنة الاولى : الحازمية مار تقلا .

اللجنة المشرفة : حنا عنيـر ، انطوان عاد ، انطوان اندراوس .

المصور : طوني نهرا .

● الشاحنة الثانية : فرن الشباك ، بدارو .

اللجنة المشرفة : مدام رامي ، فيوليت عقيقي ، ايمرود غزالي .

انطوان عيد ، انطوان جلفا ، باتريك خوري .

المصور : سمير قزي .

● الشاحنة الثالثة : الفنار ، الجديدة ، الدكوانة ، ضبيه .

اللجنة المشرفة : انطوان خديج ، سمير زخريا ، حسن قطايا ، بسام مذكور .

المصور: جورج طبال .

● الشاحنة الرابعة : الحدث ، بعبدا .

اللجنة المشرفة : الدكتور سلام معماري ، الدكتور انطوان كرم ، هدى صليبي ، فيليب متري ، طوني صفير .

المصور : بشارة الشليب .

● الشاحنة الخامسة : عين الرمانة .

اللجنة المشرفة : الدكتور مفيد موراني ، انطوان رعد ، جوزف اسطا ، عادل المصري .

المصور: وليد التنير .

● الشاحنة السادسة : عائشة بكار ، المصيطبة ، رمل الظريف ، الصنائع .

اللجنة المشرفة : ابراهيم خوري ، عمر حبنجر ، سمير علي حسن .

المصور : اسماعيل حمدان .

المساعدات المالية الى المرضى في المستشفيات



في مستشفى الارز

في مستشفى سيدة لبنان

في مستشفى باستور

في مستشفى مار يوسف

في مستشفى الروم

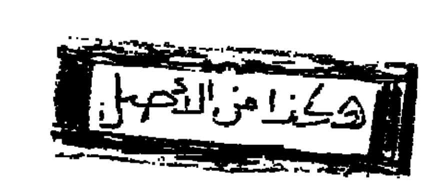
في مستشفى الجعيتاوي

في اوتيل ديو

مستشفى الحايك

في سيدة المعونات





الحياة تبعث من تحت الانقاض


فنجان قهوة وسط الركام في عين الرمانة (بشاره الشايب)


طفلة تقبل لعبتها «الناجية» (أ ف ب)


كلب يتفحص سيارة مدمرة (رويتر)


غسيل وسط الركام في سن الفيل (أ ف ب)

اعادة تعمير في عين الرمانة (رويتر)


دق ورق، وسط الشارع

شمس الدين وقبلان عرضا الوضع في اقليم التفاح

عقد امس لقاء في دار الافتاء الجعفري بين نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى سماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين والمفتي الجعفري الممتاز سماحة الشيخ عبد الامير قبلان، دام زهاء ساعتين تم خلاله التداوس في الاوضاع العامة والوضع في الجنوب، وبالتحديد الوضع في منطقة اقليم التفاح. وكان التوجه هو الاصرار على ضرورة التجاوب مع البيان الذي صدر عن المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى يوم الخميس الماضي.

واستقبل الشيخ شمس الدين صباح امس مندوب لبنان الدائم في الامم المتحدة السفير خليل مكاوي لمناسبة مغادرته بيروت وتسلمه مهامه الجديدة في الامم المتحدة، وتمنى الشيخ شمس الدين للسفير مكاوي التوفيق في مهمته.

ثم استقبل سماحته، المدير العام لوزارة الداخلية السيد سميح الصلح وجرى عرض اعمال الوزارة والمؤسسات التابعة لها.

كما اتصل المفتي الجعفري الممتاز سماحة الشيخ عبد الامير قبلان ظهر امس بالرئيس الياس الهراوي مهنئا بسلامة العودة من الجولة العربية واكد له باسم اهالي الجنوب بان الشعب ينتظر من الشرعية اللبنانية ارسال الجيش الى الجنوب.

واجرى اتصالا للغاية نفسها بالرئيس الدكتور سليم الحص فلم يجده في المنزل.

واتصل المفتي قبلان قبل ظهر امس بالعلامة السيد احمد زكي تفلحة وهنأه بالسلامة من حادث اطلاق الرصاص على سيارته امس الاول في الاوزاعي.

وقال: امام هذا الحادث المستنكر، علينا ان نتوقف مليا امام مجريات الامور في الاوزاعي، لان طريق الاوزاعي هي الطريق الرئيسة الوحيدة لكل لبنان التي تطل على العاصمة.

وطالب المفتي قبلان في تصريح ادلى به امس المسؤولين الامنيين بمنع اي عمل من هذا القبيل وقال ان طريق الاوزاعي ليست ملكا لاحد بل ملك الجميع وباسم الاهالي وكل الناس نطالب بتجريد منطقة الاوزاعي من كل الاسلحة غير الشرعية ومعاقبة اي معتد من اي فريق كان لتبقى طريق الاوزاعي وغيرها من الطرق سالمة وامنة.

وكان المفتي قبلان جال امس الاول على عدد من قرى الجنوب للقيام بواجبات تعزية، فزار تباعا، مدينة النبطية معزيا آل صادق، والزرارية لتعزية عائلة طعان والخرايب معزيا آل الخريبة وشقرا. معزيا آل الويزاني والجية لتعزية السيد مصطفى الحاج بوفاة شقيقه.

وتفقد المفتي قبلان خلال وجوده في الجية مستشفى البلدة واجتمع مع ادارته والاطباء وطالب وزارة الصحة بان يكون لديها اسرة في المستشفى باعتباره المستشفى اليتيم في المنطقة، وعلى الوزارة تعزيزه وتقديم اسرة له لمعالجة المرضى على حساب الوزارة.

اتحاد الاقليات المسيحية يبدي ارتياحه الى الاجواء الايجابية

اعرب «اتحاد الاقليات المسيحية في لبنان» عن «ارتياحه الى الاجواء الايجابية والحوار الجاري من اجل اعادة الحياة الى دورتها الطبيعية».

واصدر «الاتحاد» امس البيان الآتي: بتاريخ ٨ آذار ١٩٩٠ عقد «اتحاد الاقليات المسيحية في لبنان» اجتماعه الاول منذ ٢٤ كانون الثاني ٩٠ برئاسة بطريرك السريان الانطاكي مار اغناطيوس انطون الثاني حايك وفي حضور المونسنيور لويس البيراني عن الكلدان، والمحامي جورج رزوق، وعن اللاتين المهندس جوزف ابراهيم والسيد هنري سابيلا، وعن الاشوريين السيد جورج شكشاي، عن السريان الكاثوليك المطران ميخائيل الجميل المونسنيور روفائيل شاهين والمحامي البر ملكي والمهندس كمال سيوفي.

وبعد التداول اصدر المجتمعون البيان الآتي:

اولا: يبدي الاتحاد اسفه الشديد للخسائر البشرية والدمار الذي حل بالبنى التحتية والمرافق العامة والخاصة بالمؤسسات الاقتصادية والتربوية والاستشفائية والكنائس والاديرة.

ثانيا: يعرب «الاتحاد» عن ارتياحه الى الاجواء الايجابية والحوار الجاري من اجل اعادة الحياة الى دورتها الطبيعية، املا في ان تكون هذه المعالجة جدية وصولا الى حلول جذرية.

ثالثا: يشكر المجتمعون جهود الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني ولجنة الوساطة والدول الصديقة وكل الذين اسهموا في ايجاد ارضية لتسوية الاوضاع على اساس المبادىء الستة.

رابعا: يؤكد «الاتحاد» انه لم يصدر اي بيان منذ ٢٤ كانون الثاني ٩٠، وان كل ما اعلن في وسائل الاعلام من بيانات متضاربة منتحلة اسم «اتحاد الاقليات المسيحية» لاتعنيه اطلاقا وهي صادرة عن جهات غير مسؤولة ويوعز «الاتحاد» الى كل وسائل الاعلام عدم بث اي بيان الا بعد التأكد من مرجعيته الصالحة».

تمام سلام: نحتاج الى معلم يوحد ولا يفرق

وجه رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت السيد تمام سلام الى المعلمين المقاصديين في مناسبة «عيد المعلم» رسالة اكد فيها على دور المعلم «في هذه الاجواء المشحونة بالقتل والدمار والتفرقة، ليكون المعلم الذي يبني ولا يهدم، والذي يعلم على التوحيد لا على التفرقة».

وجاء في رسالة سلام: ايها المعلمون المقاصديون، في مناسبة عيد المعلم اتقدم منكم باصدق المشاعر واطيب التمنيات، راجيا من المولى عز وجل ان يسدد خطاكم ويدعم جهودكم لما فيه خير ناشئتنا المقاصدية. مما يحز في قلبي ان ياتي عيدكم والوطن يمر في ظروف صعبة تهدده في كيانه ووجوده. وما احوجنا اليوم وفي هذه الاجواء المشحونة بالقتل والدمار والتفرقة الى معلم يبني ولا يهدم، والى علم يوحد ولا يفرق. واعلموا انه من اولى واجبات رسالتكم ان ترعوا جانب الوطن حق رعاية وانه لا عزة لاي فرد منا الا اذا كان الوطن عزيزا قويا.

ايها المعلمون المقاصديون، ابعثوا في نفوس شبابنا روح المجد والعزة والانتماء، وانيروا في ضمائرهم حب العمل والجد وجسدوا في عزائمهم حياة العقل والارادة والنشاط.

ان الشباب هم امل الغد في البناء، وهم الذين سيحملون الامانات ويتجهون بها نحو غاياتها واهدافها الوطنية، فمن واجب مدارسنا ان تخرج وعلى ايديكم الشباب المتعلم المثقف الواعي لدوره الايجابي البناء في مجتمعه ووطنه. فالمعلم ليس جسرا يعبر عليه الطالب نحو العلم والمعرفة بل هو الركيزة التي منها تنطلق عملية التفاعل التربوي الهادف.

ايها المعلمون المقاصديون، باسمي وباسم مجلس امناء المقاصد والقيمين على شؤونها انوه بجهودكم الفعالة في هذه الظروف التي يمر بها لبنان املا من الله عز وجل في ان يعيده عليكم عيد عطاء وخير.

تحرك صيداوي للمطالبة بالغاء مشروع الضم والفرز في «الوسطاني»

صيدا - «الانوار»:

تعد لجنة المتضررين من مشروع الضم والفرز بمنطقة الوسطاني برنامج تحرك شعبيا ورسميا من اجل وضع الفاعليات والمسؤولين في صيدا ولبنان في صورة الاضرار الجسيمة التي لحقت بهم من جراء الغبن اللاحق بالقرارات التي صدرت حتى الآن بحقهم خصوصا بعدما تبين ان هذه القرارات تتعارض الى حد التضاد والغرض، الامر الذي يقتضي اصدار مرسوم بالغاء تنفيذ المشروع.

وكانت لجنة المتضررين من مشروع الضم والفرز التي نظمت تظاهرة شعبية مطلع الاسبوع احتجاجا على الاضرار اللاحقة بهم، اصدرت بيانا اعلنت فيه:

١ - مشروع الضم والفرز لمنطقة الوسطاني قد ثبت نتيجة القرارات الصادرة عن اللجنة المؤلفة برئاسة القاضي عبد الغني الحجار بانه يتعارض الى حد التضاد والغرض من صدور مرسومه الامر الذي يقضي باصدار مرسوم بالغاء تنفيذ ذلك المشروع.

٢ - يضاف اليه ان قرارات اللجنة المنوه بها اعلاه قد جاءت خالية من التعليلات حينا، وحينا اخر منطوية على تعليلات مشوبة بالغموض يستوي معها معنى الفقدان، ومن جهة ثالثة متضادة الى حد اعتبارها بالغة القانونية والقضائية الادارية مفقودة تماما، الامر الذي يبرر للقضاء المختص اتخاذ قرارات بالابطال.

٣ - ان جميع الناس الذين ينبغي ان يكون المرسوم المعلن للمنفعة العامة يعنيهم يرفضون ويقاطعون النتيجة التي توصل اليها رئيس اللجنة الفاصلة بالاعتراضات نظرا لاتجاهها ضد مصالحهم، وانهم نتيجة ذلك يتمسكون بحقوقهم في اراضيهم على النحو الذي كانت عليه قبل صدور ذلك المرسوم.

قطع طريق ابو شهلا - الكولا بسبب الحفريات

صدر عن المديرية العامة لقوى الامن الداخلي - مكتب العلاقات العامة، البلاغ الآتي:

تعلن المديرية العامة لقوى الامن الداخلي انه بسبب الحفريات التي تجري لجر مياه الدامور الى العاصمة، فان السير سيقطع اعتبارا من صباح الاثنين ١٢/٣/٩٠ ولمدة اسبوع تقريبا في شارع حبيب ابو شهلا الممتد من قاعدة التمثال وحتى مستديرة الكولا.

على المواطنين سلوك جادة صائب سلام في الذهاب والاياب حتى انتهاء الاشغال.

عشاء فولكلوري في صيدا لمناسبة يوم المرأة العالمي

اللقاء النسائي

صيدا - الانوار:

لمناسبة يوم المرأة العالمي اقامت الهيئات النسائية في صيدا، والاتحاد العام للمرأة الفلسطينية، وتجمع المواطنات السوفياتيات في صيدا، عشاء فولكلوريا لبنانيا - فلسطينيا - سوفياتيا، في قاعة التجمع النسائي الشعبي في صيدا.

حضر الحفل رهط من العاملات في الحقل الانساني والاجتماعي اللبناني والفلسطيني ووفد من المواطنات السوفيات وتقدم الحضور السيدة لوبا مصطفى سعد والسيدة ايمان اسامة سعد، ورئيسة التجمع النسائي الشعبي الحاجة هلا ابو ظهر التي القت كلمة في المناسبة شددت فيها على دور المرأة في الظروف الحالية، محليا وعربيا ودوليا، ووجهت تحية الى المرأة الفلسطينية داخل فلسطين المحتلة التي تقاوم الى جانب المقاومين. كما حيت المرأة الجنوبية التي كان لها الفضل في تحرير الاراضي المحررة في الجنوب من رجس العدو الصهيوني.

وخلصت الحاجة ابو ظهر الى التاكيد على دور المرأة في هذه الظروف التي يمر بها لبنان والطاقات التي تقدمها على الصعد المحلية والعالمية والعربية، وتمنت للمرأة العربية الانخراط اكثر في العمل الميداني جنبا الى جنب الى جانب الرجل..

ثم انتقل الجميع بعد ذلك الى مقصف خاص اعد للمناسبة وفيه ماكولات لبنانية وفلسطينية وسوفياتية ومصرية...

عودة التوتر الى اقليم التفاح والمتقاتلون يعززون مواقعهم

صيدا - الانوار

تسيطر اجواء من التوتر الشديد على محاور اقليم التفاح بعد اشتباكات عنيفة وقعت خلال يوم امس الاول واستمرت حتى ساعة متقدمة من فجر امس وهي الاعنف منذ اكثر من شهرين، حيث سقط خلالها قتيل واكثر من عشرة جرحى وطاولت القذائف قرى وبلدات بعيدة عن مواقع القتال.

مصادر امنية افادت امس ان طرفي النزاع «حزب الله» و «حركة امل» يعمدان منذ الساعات الـ ٤٨ الماضية، الى تعزيز مواقعهما على المحاور الممتدة بين كفرملكي وكفرحتى وصربا - حومين. عين قانا، جرجوع - عرب صاليم. واوضحت المصادر ان قوات الفصل الفلسطينية قد بذلت جهدا كبيرا لوقف الاشتباكات التي كانت اندلعت بعد ظهر يوم امس الاول وان القذائف المدفعية قد تخطت المحاور الى قرى عنقون، تفاحتا وعبرها من المدن والقرى البعيدة.

على صعيد اخر قام الطيران المروحي الاسرائيلي صباح امس بطلعات استكشافية على امتداد مناطق اقليم التفاح الزهراني وقد جوبه اكثر من مرة بنيران المضادات الارضية.

وبعد ظهر امس قام الطيران الحربي بطلعات فوق مناطق شرقي صيدا. فيما افيد عن تحرك يجري للزوارق الحربية على امتداد الشواطىء الجنوبية.

يوم صلاة وسلام

بدعوة من الاتحاد الدولي للسلام وحقوق الانسان والاتحادات والروابط الكشفية والرسولية يقام اليوم الأحد ١١ اذار الصلوات لاجل عودة السلام الى ربوع الوطن ويشمل ذلك جميع المناطق اللبنانية. على ان يحضر اعضاء الاتحاد القداس الصباحي في الصرح البطريركي في بكركي.

الطقس غائم

توقعت مصلحة الارصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني ان يكون الطقس في لبنان حتى مساء اليوم الاحد غائما جزئيا الى غائم احيانا. وجاء في النشرة:

الحال العامة: طقس غائم الى ممطر فوق اليونان وتركيا يمكن ان يؤثر على لبنان خلال الـ ٣٦ ساعة المقبلة.

الطقس المتوقع في لبنان حتى مساء اليوم الاحد: غائم جزئيا الى غائم احيانا.

الرياح السطحية: شمالية الى شمالية غربية. ضعيفة الى معتدلة.

الحرارة المتوقعة على الساحل: من ١٢ الى ٢٠ درجة، على ارتفاع حوالى الف متر. من ٥ الى ١٢ درجة. وفي البقاع: من ٤ الى ١٣ درجة.

الرطوبة: تتراوح ما بين ٤٥ و ٦٥ بالمئة.

حال البحر: هادىء الى قليل الموج.

السوق المالية - اقفلت امس

لم تصدر امس لائحة باسعار العملات بسبب اقفال سوق بيروت المالية. وفي ما ياتي اسعار العملات والذهب كما صدرت عن ادارة بورصة بيروت ليوم الجمعة ٩/ ٣/ ١٩٩٠ وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا:

الكمبيو	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.	الكمبيو	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	١٢٫٥٠	١٢٫٦٠	الدينار العراقي	١٥٠٫٠٠	١٥٥٫٠٠
الدينار الكويتي	١٨٩٣٫٠٠	١٩٠٣٫٠٠	الدينار الاردني	٨٢٤٫٠٠	٨٢٨٫٠٠
الدينار البحريني	١٤٧٠٫٠٠	١٤٧٥٫٠٠	الدينار الليبي	٢٨٠٫٠٠	٢٨٥٫٠٠
درهم الامارات العربية	١٥١٫٥٠	١٥٢٫٥٠	الريال السعودي	١٤٨٫٢٥	١٤٩٫٢٥
الريال القطري	١٥٢٫٥٠	١٥٣٫٥٠	الريال العماني	١٤٣٦٫٠٠	١٤٤٥٫٠٠
الجنيه المصري	٢٠٥٫٠٠	٢١٠٫٠٠	الجنيه الاسترليني	٩١٣٫٠٠	٩١٦٫٠٠
المارك الالماني	٣٢٧٫٥٠	٣٣٠٫٠٠	الفلورن الهولندي	٢٩١٫٥٠	٢٩٣٫٠٠
درخما يونانية	٣٫٦٠	٣٫٧٠	الفرنك الفرنسي	٩٦٫٧٥	٩٧٫٧٥
الفرنك السويسري	٣٦٩٫٠٠	٣٧٢٫٠٠	الفرنك البلجيكي	١٥٫٤٠	١٥٫٦٠
الكورون الدانماركي	٨٤٫٢٥	٨٥٫٠٠	الكورون السويدي	٨٨٫٥٠	٨٩٫٠٠
البيزتا الاسبانية	٥٫٠٥	٥٫١٠	الليرة التركية	٠٫١٧	٠٫٢٠
الليرة القبرصية	١١٠٠٫٠٠	١١١٥٫٠٠	الالف ليرايطالي	٤٤٢٫٠٠	٤٤٥٫٠٠
الالف فرنك افريقي	١٩١٨٫٠٠	١٩٢٨٫٠٠	الالف ين ياباني	٣٦٨٠٫٠٠	٣٦٩٠
الدولار الاميركي حوالة	٥٥٦٫٧٥	٥٥٧٫٢٥	الدولار الاميركي بنكنوط	٥٥٦٫٧٥	٥٥٧٫٢٥
الدولار الاوسترالي	٤١٥٫٠٠	٤١٧٫٠٠	الدولار الكندي	٤٥٦٫٠٠	٤٥٩٫٠٠

الذهب	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.	الذهب	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية ملك بلب اول	٤٥٤٢٥	٤٥٩٢٥	الليرة الايرانية	٤٤٣٧٥	٤٤٨٧٥
الليرة العثمانية	٤٢٠١٠	٤٢٥١٠	البيزوس المكسيكي	٢٣٨٩٢٠	٢٤٤٤٢٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	[illegible]	٢٥٦٣٨٦٫٢٥	اونصة الذهب	٤٠٤٫٥٠ دولارات	٤٠٥٫٥٠ دولارات
كيلو الفضة	٨٦٦٦٢٠	٨٧٦٦٢٠	اونصة الفضة	٥٫١٢ دولارات	٥٫١٤ دولارات

اقفال مصرف لبنان

جاءنا من مديرية القطع والعلاقات الخارجية في مصرف لبنان اسعار الدولار واهم العملات الأخرى في سوق بيروت ليوم ٩/٣/١٩٩٠ بالليرة اللبنانية وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا.

الدولار الاميركي ٥٥٦٫٧٥ ٥٥٧٫٢٥

	السعر المتوسط		السعر المتوسط
الكورون السويدي	٩٠٫٣٩	الجنيه الاسترليني	٩٠٧٫٢٤
الفرنك الفرنسي	٩٦٫٩٩	الفرنك السويسري	٣٦٩٫٧٣
المارك الالماني	٣٢٧٫٩٠	الفلورن الهولندي	٢٩١٫٢٤
الين الياباني	٣٫٦٩	الدولار الكندي	٤٧١٫٨٣
الدولار الاوسترالي	٤٢٣٫٦٠	الفرنك البلجيكي	١٥٫٧٧
الالف ليرايطالي	٤٤٣٫٩٠		
اونصة الذهب	٤٠٠٫٦٠ دولارا	اونصة الفضة	٥٫١٤ دولارات

سعر الدولار الوسطي ٥٥٧ ليرة.

قضايا ثقافية

الأستاذ

كتب الزميل يوسف عبدالله نعمه في جريدة «العرب» الخليجية ضمن زاوية «خير الكلام» عن عميد دار الصياد. وهنا نعيد نشر المقال في ذكرى غياب سعيد فريحه الثانية عشرة التي تصادف اليوم:

كان سعيد فريحه صاحب دار الصياد أستاذاً بحق.

ربما تطلق الاستاذية هذه الأيام على كل من هبَّ ودبَّ.. ولكنها زمان كانت تطلق على الأستاذ فقط.

وكان سعيد فريحه من أولئك الرجال الاكثر احتراماً وتقديراً وظرفاً في بلاد الشام.

ويذكر المخضرمون من الرجال انه عندما أسس مجلة الصياد وكان واحداً من أوائل الذين «صحّفوا» لبنان أي جعلوا الوطن اللبناني وطن الصحافة العربية.. فإنه جعل من مجلة الصياد مدرسة استطاعت ان تُخرّج ٩٠٪ من رؤساء تحرير الصحف والمجلات اللبنانية الذين يتربعون على عرش إمبراطورية عندما ضاق بهم الوطن بعد أن تحوّل البارود ليحلّ مكان الكلمة اذا بهم ينتشرون في بلاد الله الواسعة.

ولقد مات سعيد فريحه قبل سنوات وهو يحاول أن يجعل طريق الصحافة سالكاً في وسط الخراب الذي حوّل الجمال الى دمار.

وكان هو صاحب تعبير أن تقرض لتوجع بدون أن تسيل الدماء.

وكان أفضل كاتب جُعبة ... وأهم من كل ذلك انه كان رجل الوفاء بكل صوره ... ويندر أن يلجأ اليه صديق قست عليه الأيام في وطنه الا ويجد من سعيد فريحه القلب المفتوح الذي لا يتردد في أن يُقاتل من أجله ... كان يحمل في داخله قلباً أبيض كالحليب.

وقف سعيد فريحه يدافع عن صديق عمره مصطفى أمين وكان الأخير في السجن يقضي عقوبة في عصر جمال عبدالناصر.

وكان سعيد فريحه أقرب الكتّاب اللبنانيين الى قلب جمال عبدالناصر وكان يجلس اليه في كل مرة يزور فيها القاهرة يُمازحه كصديق.

وحتى عندما ضُبط مصطفى أمين في قضية التجسس وجاء سعيد فريحه فزعاً لما حدث لصديقه فإن جمال عبدالناصر حرص على أن يستمع سعيد للتسجيل الذي أجرته المخابرات المصرية ... ومع ذلك فإن سعيد فريحه لم يكن يذهب للقاهرة إلا ويلتقي الرئيس عبدالناصر متشفعاً ليعجل في إخراج صديقه من المعتقل.

كان سعيد فريحه وفياً في عالم أصبح فيه الوفاء عملة نادرة.

وكان على لسانه ما في قلبه .. وكان يثور أحياناً لكنها كانت ثورة الرجل الطيب الذي سرعان ما تنتهي.

ومات سعيد فريحه وهو يقوم بزيارة دمشق .. لقد كانت العروبة عشقه .. وكان عاشقاً خفيف الدم والروح.

واليوم من النادر ان تجد صحفياً لبنانياً من الذين يملأون الدنيا ويشغلون الناس الا ويعترف ان سعيد فريحه كان أستاذه.

مناسبة هذا الكلام ان لبنان الذي يحترق بفعل الجاهليين الجُدد الذين ما يزالون يحرقون فيه الأخضر واليابس .. هذا البلد الذي كان مركز الإشعاع الفكري ومنارة الحرية ما يزال يتذكّر أن الأوطان لا تقوم لها قائمة الا عندما يكرّم رموزها خصوصاً أننا في زمن لا يتكرّر فيه العمالقة سواء كان ذلك في السياسة أو الفكر أو الأدب أو الفن.

ولم تنسَ بيروت المُثخنة بجراحها الصحافي اللبناني الكبير سعيد فريحه الذي مات وهو يحاول أن يزرع ابتسامة على وجوه المتشائمين بأن لبنان سيعود يوماً ذلك الوطن الأخضر الجميل.

وفي سابقة ليس لها مثيل فقد أطلقت بيروت اسم سعيد فريحه على شارعين.. واحد في المنطقة الغربية والثاني في المنطقة الشرقية .. والثالث في شتورة بالبقاع.

لقد كان سعيد فريحه يدعو دائماً في حياته الى تحقيق الوحدة الوطنية بين اللبنانيين وكان يُحارب التفرقة وهو عدوّ لدود للطائفية.. في حين كانت دار الصياد في الحازمية المحسوبة على المنطقة الشرقية فإن بيت سعيد فريحه وشعبيته كانت في بيروت الغربية . وكان عُروبياً حتى النخاع.

واذا كان سعيد فريحه الشخص رمزاً لوحدة اللبنانيين .. يكرّم الآن في لبنان العليل فإن كثيرين في العالم العربي يصفّون في طابور المنتظرين .. وبعضهم بدلاً من أن يكرّموا عن ابداعاتهم وفكرهم تُفتح أمامهم أبواب المعتقلات والسجون أو يصطادهم رصاص الجهلة.

ان لبنان العليل المريض بفعل المتسلطين الجدد على أقداره ومصيره والذي أصبحت قيمة الانسان فيه أرخص من أي شيء .. ما يزال - برغم الذبح اليومي والأوجاع التي يعاني منها - يكرّم رجال الابداع والكلمة.

وهيهات ان يقارن المبدعون الذين أضافوا للبنان الحب والجمال بالآخرين الذين ساهمت أفكار الجاهلية والطائفية التي يتقوقعون داخلها في خراب الديار!

يوسف عبدالله نعمه

مصحف مغربي من زمن مصطفى كمال

بيع مؤخراً في باريس في المزاد العلني جزء من مصحف مخطوط يرجع تاريخه الى عصر الموحدين (القرن الثالث عشر للميلاد) بمبلغ ٢,١ مليون فرنك فرنسي (حوالى ٤٥٠,٠٠٠ دولار).

يتميز هذا المصحف بخطه المغربي الذي كتب بالحبر الأسود وغلافه الانيق المزخرف.

وهذا المخطوط اهداه الزعيم التركي مصطفى كمال أتاتورك عام ١٩٣١ الى الطيار الفرنسي الشهير ديودوني كوست الذي عرضت عائلته هذا المصحف للبيع بالمزاد العلني.

يتكون المصحف الذي كتب عام ١٢٥٦ ميلادية من عشرة أجزاء اكتشفت أربعة منها بمدرسة ابن يوسف بمراكش سنة ١٩٣٣ وعثر عليها برسبير ريكار المختص في تجليد الكتب المغربية.

والمصحف الذي بيع بباريس مكوّن من أربع وستين ورقة يبلغ طول كل منها ٢٩ سنتيمتراً وعرضها ٢٢ سنتيمتراً وقد جمعت بين دفتي مجلد.

ويبدأ المخطوط بالآيات الأخيرة من سورة مريم وينتهي بالآية ٢٢ من سورة طه. وقد أوضح الخبيران الفرنسيان جان موستيل وماري كريستين أن صفحات هذا المصحف تم ترميمها واعادة تركيبها حوالى عام ١٩٠٢.

وقال الخبيران ان هذا المصحف يعتبر تحفة تاريخية هامة فضلاً عن جلده المزخرف الذي يعتبر أقدم جلد مزخرف في العالم الاسلامي.

ويوجد الجزء السابع من المصحف حالياً بالخزانة البريطانية في لندن والجزء الثامن بحوزة المؤسسة الايطالية بروشتين وذلك منذ ١٩٧٤.

الرباط – و

ندوة عالمية حول القدس

يجتمع ١٠٠ من علماء المسلمين والمفكرين والباحثين من مختلف الدول الاسلامية في العاصمة الاردنية عمان في منتصف شهر (يونيو) حزيران المقبل لحضور الندوة العالمية لشؤون القدس.

وقال بيان صحفي ونقلته «رويتر» قبل ليلة . ان من المتوقع ان تناقش الندوة «اعداد استراتيجية للدفاع القانوني عن المسجد الاقصى وحمايته واخطار هجرة اليهود السوفيات وأثرها على بيت المقدس وفلسطين والممارسات الصهيونية ضد الأوقاف الاسلامية والمؤسسات الدينية في فلسطين»..

وقال البيان ان الندوة تهدف الى «ابراز البعد التاريخي لمدينة القدس باعتبارها مدينة عربية اسلامية».

وينظم الندوة المؤتمر الاسلامي العام لبيت المقدس بالتعاون مع المجلس الإسلامي العالمي للدعوة والاغاثة وبالتنسيق مع رابطة العالم الاسلامي ووزارة الأوقاف وشؤون المقدسات الاسلامية في الاردن.

الجزائريون والمسلسل المصري : رغبات مثقفين وأحلام نساء

يتهم كثير من السينمائيين والمهتمين بالثقافة في الجزائر المسلسل التلفزيوني المصري بتسطيح ذوق المشاهدين. كما يرفضه اللغويون لترسيخ اللهجة العامية كلغة بدلاً من الفصحى.

ولكن مساء كل يوم تتجمع العائلة الجزائرية وخاصة النساء حول جهاز التلفزيون لمشاهدة مسلسل السابعة كما يسمونه.

ولتوضيح جاذبية المسلسل المصري للمشاهدين وخاصة للنساء نظمت القناة الفرنسية في الاذاعة الجزائرية مناقشة حول أسباب اهتمام المشاهدين بهذا النوع من الإنتاج التلفزيوني.

وكان من هذه الأسباب كما عبر عنها المشاركون في النقاش أن المشاهد يكون في حاجة الى الاسترخاء بعد يوم من العمل «والمسلسل لا يجبره على ان يبذل مجهوداً فكرياً خاصاً ويفتح له مجالاً للهروب من ضغط الحياة اليومي».

وقال أحد المشاركين في النقاش «هذه هي نقطة القوة في المسلسل المصري. يضاف الى هذا الديكور وما يبرزه من أثاث جميل ومظاهر الموضة والكلمات الجميلة».

وقالت احدى المشاهدات «تعرف انه ليس الواقع لكن اريد بعض الساعة من الحلم الجميل».

وقال مشاهد اخر «يعرض المسلسل التلفزيوني الواقع المر وكأنه قدر محتوم. لأن البطل يعيشه ببساطة ويقنع به مشاهداً قد تواطأ معه مسبقاً».

وقال مشاهد عاش سنوات في مصر «الواقع اليومي للمصري مشابه لواقعنا. كل دقيقة في حياة المصري هي مشهد طريف لفيلم والمصريون يعيشون الافلام ليستريحوا مثلنا قليلاً من زحمة الحياة».

أما بالنسبة الى لغة المسلسل فقد كتب بو علام بن حمودة مسؤول معهد الدراسات الاستراتيجية الجزائري في يومية المساء «الذين ينتجون المسرحيات الكثيرة والافلام المتعددة بالعامية التي تختلف من بلد الى اخر يتحملون مسؤولية خطيرة».

وتساءل «هل الاعتبارات التجارية أم نوايا اخرى مثل تلك التي تريد ان تعم العامية المصرية على باقي البلدان العربية هي السبب».

ويمضي بن حمودة يتساءل «هل يظن منتجو المسلسلات ان القصص تنقصها الحيوية ولا تستطيع ان تعبر بما يؤثر في الجمهور».

ويقول بن حمودة ان «هذا الاعتقاد الخاطىء يعود في الحقيقة الى تناسي الوسائل الهائلة للتعبير داخل اللغة العربية مثل اسماء الافعال والاصوات. فمثلاً (صه) تعني (اسكت) و(ايه) بمعنى واصل الحديث وهي كلمات تعطي حيوية وخفة للحديث».

ويضيف «اما ما يخص النطق فمن الممكن تخفيفه وذلك بالتلفظ بالكلمة دون الحركة».

الجزائر – ر

بوريس باسترناك المشترك بين تصويرين روسي وانكليزي



المنحى الجديد في اثناء تصوير فيلم «بوريس باسترناك» من اليمين المخرج وكاتب السيناريو اندريه نيكراسوف.

«لا نفقد التفاؤل، رغم الصعوبات التنظيمية...».

هذا ما قاله في بلحة التصوير في ليننغراد المنتج نيقولاي كوملن والمخرج اندريه نيكراسوف.

جرى حدث رائع في مجال التعاون السينمائي بين رجال الاعمال. فلقد استطاعت الشركة الانكليزية «انتيلوب فيلمز ليميتيد» الاتفاق مع الفرع اللينينغرادي لمؤسسة «فيديوفيلم» واستوديو «روسكويه فيديو» بصدد الانتاج المشترك للشريط الروائي «بوريس باسترناك» والمكرس لليوبيل المئوي للكاتب الروسي العظيم.

فقد تمكن شليان من التغلب على عدم ثقة البيزنيس السينمائي الغربي، بصدد الانتاج المشترك مع الاتحاد السوفياتي. والحصول على ٤٠٠ الف جنيه استرليني من شركة «اي. تي. في» «التلفزيونية (بريطانيا) وشركة «ف. دي. ار» (جمهورية المانيا الاتحادية). وقد خصصت مؤسسة «فيديوفيلم» السوفياتية مبلغ ٥٠٠ الف روبل لانتاج الفيلم.

وطبقاً لشروط العقد، سوف يحصل الجانب السوفياتي على ٣٥ بالمئة من الأرباح بالعملة الصعبة بالاضافة الى كل النقود من عرض الفيلم في الاتحاد السوفياتي والبلدان الاشتراكية.

واذا نجحت هذه التجربة فستنيب طبعاً جليد عدم ثقة المنتجين الغربيين.

وتؤدي الى صنع افلام في الاتحاد السوفياتي قادرة على المنافسة.

يقول نيقولاي كوملن:

– يعرف الغرب عن البيريسترويكا الجارية عندكم من مواد الصحافة والأدب الروائي. بيد ان الفن السينمائي هو اكثر الاشكال وضوحاً وجماهيرية للأنباء المصورة. وهذا ما كان يراه لينين ايضاً.

ويواصل اندريه نيكراسوف القول:

– لم تكن مصادفة ان موضوع فيلمنا هو مصير بوريس باسترناك، هذه الشخصية اللامحدودة النطاق والمواطن العالمي العظيم. وروايته «الدكتور جيفاكو» الحائزة جائزة نوبل، تتحدث عن الصلة المتبادلة والتبعية المترابطة لكل ما هو حي في العالم. والانسان بغطرسته نفسه يحطم التناسق العام مما يؤدي الى عواقب لا يمكن التنبؤ بها. وان نتائج اوكتوبر عام ١٩١٧ هي الآن موضوع ملح للغاية في البحث الفني.

وكان اندريه قد هاجر من لينينغراد قبل ١٠ سنوات. واما نيقولاي كوملن فهو حفيد لجنرال في الجيش القيصري وقد ولد وترعرع في لندن. وينوي تكريس حياته لانتاج افلام عن الثقافة الروسية. لأن روسيا تواصل الحياة في قلبيهما.

أ. غراشينكوف

(نوفوستي)

فيروز تغني في المغرب

أعلن منظم الحفلات المغربي كمال كمال ان السيدة فيروز ستقوم بجولة فنية الى المغرب في شهر (يونيو) حزيران المقبل.

وتقيم الفنانة ذات الصوت الملائكي عروضاً غنائية بكل من مدينتي الدار البيضاء ومراكش. كما ينتظر ان تشمل جولتها مدينة وجدة المتاخمة للحدود الجزائرية في المنطقة الشرقية للمغرب.

وستكون هذه الزيارة الثانية التي تقوم بها فيروز الى المغرب منذ ان غنت في الرباط والدار البيضاء سنة ١٩٧٦.

يعقوب الأطرش : الحياة تحت الاحتلال

وتمضي الحياة .. مجموعة قصصية جديدة صدرت في القدس للقاص الفلسطيني يعقوب الأطرش وتصور التناقض بين حياة الفلسطينيين في الخمسينات والستينات وحياتهم تحت الاحتلال الاسرائيلي.

تضم المجموعة الصادرة عن اتحاد الكتاب الفلسطينيين ١١ قصة قصيرة كتبت بعد الاحتلال المستمر منذ ٢٣ عاماً وست قصص قديمة كتبها الاطرش في الخمسينات والستينات اثناء الحكم الاردني للضفة الغربية.

وقال الاطرش، وهو معلم ومذيع متقاعد من بلدة بيت ساحور لـ «رويتر» «في الخمسينات والستينات كان معظم تفكيرنا منصباً على يافا وحيفا ومخيمات اللاجئين ومنازلنا».

اما الآن وبعد ٢٣ عاماً من الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية فقد اصبح لدى الفلسطينيين هم جديد لذا مفكر دوماً في حياتنا اليومية ... في اطفالنا الذين يقتلون وأرضنا التي تصادر ومنازلنا التي تهدم».

وكدأب كثير من الكتاب الفلسطينيين يكتب يعقوب الاطرش عن الصراع الفلسطيني – الاسرائيلي بأسلوب بسيط بعيد عن الشعارات السياسية.

وفي مجموعة «وتمضي الحياة» ينتقل يعقوب ببساطة من توق اللاجئين الفلسطينيين الى منازلهم في الارض التي قامت عليها اسرائيل الى الاطفال وهم يرشقون جنود الاحتلال بالحجارة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. كما يصور مشهد هدم منزل اسرة فلسطينية قاومت الاحتلال.

ويقول الاطرش «للسياسة سيطرة كاملة علينا».

وبالاضافة الى المعاناة التي تفرضها الحياة تحت الاحتلال على جميع الفلسطينيين، فان المبدعين الفلسطينيين يعانون صعوبات اقتصادية تفرض عليهم أن تكون لهم وظائف ثابتة يتعيشون منها وقد تستوعبهم هذه الوظائف فتصبح الكتابة في المرتبة الثانية.

بيكر في الدور قبل النهائي لبطولة انديان ويلز

جنيفر كابرياتي (رويتر)

صعد الالماني الغربي بوريس بيكر للدور قبل النهائي في بطولة انديان ويلز للتنس في حين خرج المصنف الرابع الاميركي ارون كريكستين من البطولة التي تبلغ قيمة جوائزها مليون دولار.

وقد فاز بيكر المصنف الاول على المصنف الثامن الاميركي غاي بيرغر ٦/١ و٦/٢ في دور الثمانية في حين هزم كريكستين من مواطنه جيم كورير ٦/٢ و٧/٦.

وصعد المصنف الثاني السويدي ستيفان ادبرغ لقبل النهائي بفوزه على مواطنه يان جونارسون ٦/٢ و٦/٢.

وفاز ايضا المصنف السادس الاميركي اندريه اغاسي على المصنف الرابع عشر الاسباني ايميليو سانشيز ٧/٦ و٦/١.

سباتيني تتأهل لقبل النهائي في بطولة بوكا راتون

تأهلت الارجنتينية غابرييلا سباتيني للدور قبل النهائي لبطولة بوكا راتون لتنس السيدات التي تبلغ قيمة جوائزها ٣٥٠,٠٠٠ دولار.

وقد فازت سباتيني المصنفة الاولى على الجنوب افريقية دينكي فان رينسبرغ ٦/٢ و٧/٦ في مباريات دور الثمانية.

وفي نفس الدور فازت المصنفة الثالثة الاميركية ماري جو فرنانديز على الجنوب افريقية اماندا كويتزر ٦/صفر و٦/١.

وفازت بها المصنفة العاشرة لورا غيلدميستر من بيرو على المصنفة الخامسة التشيكية يانا نوفوتنا ٦/٣ و٦/٣ و٦/٣.

كما فازت الاميركية جنيفر كابرياتي على المصنفة الرابعة التشيكية هيلينا سوكوفا ٦/١ و٦/٤.

الاتحاد الأوروبي يلغي حظرا على رابيد فيينا

الغى الاتحاد الأوروبي لكرة القدم قراراً بمنع فريق رابيد فيينا النمساوي من اللعب على ارضه مباراة كان قد اتخذ بسبب سوء سلوك مشجعيه ووقع بدلاً منه غرامة قدرها ٨٠,٠٠٠ فرنك (٥٣,٣٠٠ دولار) وذلك بعد استئناف الفريق النمساوي.

وقد الغت لجنة التظلمات بالاتحاد عقوبة الحظر التي وقعتها لجنة النظام التابعة للاتحاد بعد ان قدم مسؤولو النادي والمباراة ادلة اليها.

وكانت لجنة النظام قد قالت عندما وقعت الحظر ان مشجعي رابيد فيينا اطلقوا العاباً نارية وحطموا جزءاً من سياج الامان اثناء مباراة العودة بالدور الثالث لبطولة كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم على ارض فريق لييج البلجيكي في كانون الاول الماضي. وقد تأهل لييج لدور الثمانية بعد فوزه بمجموع نتيجتي المباراتين ٣/٢.

كما قال الاتحاد عند توقيع عقوبة الحظر ان مشجعي رابيد فيينا اشتبكوا مع الشرطة بعد المباراة.

وأمر الاتحاد بان يلعب الفريق النمساوي مباراته القادمة المقررة على ارضه في اي بطولة اوروبية يتأهل لها على بعد ٢٠٠ كيلومتر من استاده.

بارتيزان يسعى لاجراءات امنية في مباراة دينامو بوخارست

ينوي نادي بارتيزان بلغراد اليوغوسلافي التقدم بطلب لتكثيف الاجراءات الامنية للحيلولة دون وقوع احداث شغب من المشجعين عندما يقابل دينامو بوخارست الروماني في مباراة العودة بدور الثمانية لكأس اوروبا للاندية ابطال الكؤوس.

وكانت اشتباكات قد وقعت بين نحو ٢,٠٠٠ مشجع يوغوسلافي وبين مشجعي الفريق الروماني اثناء وبعد مباراة الذهاب التي اقيمت في بوخارست يوم الاربعاء الماضي. وتقام مباراة العودة بمدينة تيتوغراد اليوغوسلافية.

وقال ايفان غولاتش مدرب بارتيزان سنطلب اجراءات امنية مكثفة لمباراة ٢١ آذار الا ان الجمهور كالمياه. من الصعب جدا القيام باجراءات امنية لا يتخللها شيء على الاطلاق.

وقد قال غولاتش ان عشرة من لاعبيه كانوا من بين المصابين عندما استمرت الاشتباكات بعد المباراة وهم في طريقهم الى الفندق.

وقال: لقد ذهلنا لموقف الشرطة السلبي. اخشى كثيرا ما سيحدث عندما ياتي دينامو الى يوغوسلافيا. انني اعرف مشجعينا جيدا ومتأكد من انه سيكون من الصعب جدا السيطرة عليهم في تيتوغراد.

ويتعين على بارتيزان ان يلعب المباراة في تيتوغراد لان الاتحاد الاوروبي لكرة القدم كان قد فرض عليه حظرا من اللعب على ارضه بسبب سوء سلوك جمهوره في مباراة الدور الثاني مع غرونينغن الهولندي.

وقد هزم بارتيزان في مباراة الذهاب من دينامو ٢/١.

استدعاء جاسكوان لمباراة انكلترا والبرازيل بكرة القدم

سنحت فرصة لبول جاسكوان ليشترك في نهائيات كاس العالم لكرة القدم حيث اختير في الفريق الانكليزي الذي يلعب في ٢٨ آذار الحالي مباراة ودية مع البرازيل باستاد ويمبلي في لندن.

ومع غياب الكابتن بريان روبسون بسبب الاصابة فسوف يأمل جاسكوان لاعب خط الوسط في توتنهام والذي يبلغ ثمنه مليوني جنيه استرليني، ٣,٢٤ مليون دولار، بأن يثبت لبوبي روبسون مدرب المنتخب انه اهل بالاشتراك في النهائيات.

وكان جاسكوان قد اشترك في ست مباريات ودية لعب في خمس منها كاحتياطي.

وقال روبسون مدرب الفريق انه سيجرب لاعبا واحدا في مباراة البرازيل ولذا فقد يضطر جاسكوان لان يصبر قليلا.

ويبدو ديفيد بلات لاعب استون فيلا بديلا مناسبا بشكل اكبر وقد سجل هذا الموسم ٢١ هدفا.

ويعود جون بارنز جناح ليفربول وكريس وودز حارس مرمى غلاسجو رينجرز من الاصابة التي جعلتها يغيبان عن المباراة التي فازت فيها انكلترا على يوغوسلافيا ٢/١ في كانون الاول الماضي.

وفيما يلي اعضاء الفريق:

شيلتون. وودز. ستيفنز. باركر. بيرس. دوريجو. ووكر. بوتشر. رايت. هودج. بلات. جاسكوان. ماكماهون. توماس. روكاسل. وادل. بارنز. لينيكر. بيردزلي. بول.

فوز اتلانتا على سياتل في دوري السلة الاميركي

فاز اتلانتا هوكس على سياتل سوبرسونيكس ١٠٧ و٩٧ في دوري الرابطة الوطنية لكرة السلة في الولايات المتحدة.

وفاز ايضا واشنطن بولتس على بوسطن سيلتكس ١١٥ / ١٠٨ وفينكس صنز على انديانا بيسرز ١٣٤/١٣٠ وديترويت بيستونز على نيو جيرزي نيتس ٩٩/٩٥.

وفاز بورتلاند تريل بليزرز على فيلادلفيا ١٠٤/١٠٠ وبوتا جاز على ميلووكي بكس ١٠٨/١٠٠ ولوس انجلوس ليكرز على غولدن ستيت ووريورز ١٣١/١١٥.

حوافز ضخمة لمنتخب انكلترا في كأس العالم

تلقى لاعبو منتخب انكلترا وعودا بان يحصل كل منهم على ٧٥,٠٠٠ جنيه استرليني (١٢٠,٠٠٠ دولار) اذا فازوا بكأس العالم لكرة القدم التي تقام في ايطاليا في الصيف القادم.

وقالت مصادر في كرة القدم ان نصف المبلغ قد يأتي من مكافآت من الاتحاد الانكليزي لكرة القدم وان الباقي قد يأتي من جهات رعاية.

وقالت ايضاً انه حتى اذا فشلت انكلترا في الصعود من الدور الاول للبطولة فان كلا من لاعبي الفريق الاثنين والعشرين سيحصل على ١٠,٥٠٠ جنيه استرليني (١٦,٨٠٠ دولار).

الكاميرون تحقق فوزها الوحيد في كأس افريقيا

اختتمت الكاميرون التي تأهلت لكأس العالم مبارياتها في كأس الامم الافريقية لكرة القدم بتحقيق اول واخر فوز في البطولة حيث هزمت كينيا ٢/صفر في المجموعة الثانية.

وجاء فوز الكاميرون بعد ان تأكد خروجها من الدور الاول للبطولة في الوقت الذي تستعد فيه لمقابلة الارجنتين والاتحاد السوفياتي ورومانيا في كأس العالم التي تقام هذا العام في ايطاليا.

وكانت الكاميرون قد هزمت من زامبيا ١/صفر ومن السنغال ٢/صفر. وسجلت الكاميرون حاملة اللقب اول هدف لها في البطولة في الدقيقة ٢٦ بواسطة ايمانويل موبوانج كيسك الذي احرز الهدف الثاني ايضا في الدقيقة ٦٦.

وفي المباراة الاخرى التي اقيمت في نفس المجموعة تعادلت السنغال مع زامبيا بدون اهداف.

وتصدرت زامبيا بتلك المجموعة برصيد خمس نقاط وتليها السنغال ولها اربع نقاط.

فوز الكويت على الامارات

فاز منتخب الكويت لكرة القدم على منتخب الامارات العربية المتحدة ٦/١ في مباراة اقيمت على ملعب الصداقة والسلام في الكويت في نطاق اليوم الثالث عشر والختامي لكأس الخليج العاشرة.

وكان الشوط الاول من المباراة التي ادارها الحكم الهولندي جاكوب يولنبيرغ وحضرها ٢٥ الف متفرج انتهى بفوز الكويت ٣/صفر.

سجل اربعة من اهداف الكويت محمد ابراهيم في الدقائق ١٣ و١٤ و٥١ و٥٥ والاخرين مؤيد حداد في الدقيقة ٤٢ ووليد نصار في الدقيقة ٨٦.

وسجل هدف الامارات زهير بخيت في الدقيقة ٧٤.

٣٠٠ دينار ثمن التذكرة لحضور مباراة بكرة القدم

غادرت البعثة المصرية العاصمة الجزائرية على متن طائرة خاصة فور نهاية المباراة المشهودة بين منتخبي الجزائر ومصر.

□ وصف المراقبون مباراة الجزائر ومصر التي انتهت بفوز الجزائر بهدفين مقابل لا شيء بأنها كانت «عرساً» حقيقياً وان حوادث الشغب فيها بلغت الحد الادنى. واضافوا ان المباراة كانت ستتحول الى «ماتم» لو لم يفز المنتخب المضيف.

□ بلغ ثمن التذكرة الواحدة لحضور مباراة الجزائر ومصر في السوق السوداء نحو ٣٠٠ دينار جزائري وهو رقم عال في بلد يبلغ فيه الحد الادنى للأجور ١٦٠٠ دينار.

□ استمرت تظاهرات الفرح في الشوارع حتى الخامسة من فجر امس في ظل اجراءات امنية كثيفة كانت ناجحة بنسبة مئة في المئة. وذكر بعض المصادر ان عدد رجال الأمن الذين توزعوا في شوارع العاصمة وداخل ملعب ٥ يوليو وعلى مشارفه بلغ اكثر من ١٥ الف رجل. مجموعة من الشبان دخلت بناية وطلبت ماء من سكانها الذين وافقوا على الفور شرط ان تخلي المجموعة الشارع باسرع وقت ليتمكنوا من النوم...

□ من الهتافات التي أطلقها الجمهور العريض خلال مباراة الجزائر ومصر: الجيش والشعب مع عباس المدني. وعباس المدني هو زعيم الجبهة الاسلامية للانقاذ الوطني الذي يعتبر اول حزب ديني معترف به رسميا في العالم العربي.

□ «باب الواد الشهداء» اشارة الى ضحايا احداث تشرين الأول في هذا الحي الشعبي من احياء العاصمة.

□ «ايمازيغن» نسبة الى الامازيغ اي البربر الجزائريون الذين يبلغ تعدادهم خمسة ملايين نسمة والذين يتوزعون على حزبين هما حزب القوى الاشتراكية بقيادة حسين ايت احمد احد قادة ثورة التحرير وحزب التجمع من اجل الثقافة والديموقراطية بزعامة الدكتور سعيد سعدي (اختصاص علم نفس).

□ «نوضوا يا اهل العاصمة» اي انهضوا وثوروا.

□ ارسل رئيس زامبيا كينيث كاوندا برقية تهنئة الى المنتخب اثر فوزه على نظيره الكيني ١ – صفر ووصوله الى الدور نصف النهائي.

□ اكد مهاجم السنغال جول بوكاندي ان منتخب بلاده سيصل الى المباراة النهائية مع منتخب الجزائر. واضاف ان حظوظ المنتخبين في الفوز سيكون متساوية. يذكر ان السنغال فازت على مصر في افتتاح كأس ١٩٨٦ في القاهرة ومع ذلك فشلت في الوصول الى مباراة القمة.

□ ذكر النجم الجزائري الدولي السابق الاخضر بللومي ان الجزائر باتت مرشحة لاحراز اول لقب افريقي في تاريخها لأن المنتخب الحالي لديه الكثير من المنتخب «الذهبي» الذي فرض نفسه بقوة مطلع الثمانينات.

ودعا بللومي الى اطلاق يد المدرب عبد الحميد كرمالي الذي وعد باهداف كثيرة في البطولة الافريقية ووفى بوعده. يشار الى ان المنتخب الجزائري سجل تسعة اهداف في المباريات الثلاث التي لعبها حتى اليوم.

اسبانيا خامسة ببطولة العالم للرجال بكرة اليد

اقيمت امس السبت في براغ ثلاث من المباريات الترتيبية النهائية الست في بطولة العالم لكرة اليد للفئة «١» رجال التي نظمتها تشيكوسلوفاكيا والتي ستختتم بعد ظهر اليوم بلقاء من اجل المركز الاول بين منتخبي الاتحاد السوفياتي والسويد.

وفي اول هذه المباريات وكانت من اجل المركز الحادي عشر فازت بولندا على كوريا الجنوبية ٣٣/٢٧ بعد انتهاء الشوط الاول بالتعادل ١٣/١٣. وبرز في هذه المباراة لاعب كوريا الجنوبية كيم جاي هوان الذي سجل ١٢ هدفا.

اما المباراة الثانية فكان التنافس فيها على المرتبة الخامسة وقد انتهت بفوز اسبانيا على المجر ٢٣/٩ بعد انتهاء الشوط الاول بفوز المجر ١٠/٨. وتألق فيها بشكل خاص اللاعب الاسباني خافيير كاباناس الذي سجل بمفرده عشرة اهداف.

واقيمت المباراة الثالثة صباح اليوم وفازت فيها فرنسا على ايسلندا التي ستنظم بطولة العالم المقبلة ٢٩/٢٣ بعد ان انهت الشوط الاول لصالحها ١٥/١١. واحرزت فرنسا في الوقت نفسه بطاقة التأهل لمسابقة كرة اليد في الالعاب الاولمبية المقبلة التي ستقام سنة ١٩٩٢ في برشلونة.

العاب القوة في صيدا



معروف طرحه — عبد الفتاح جليلاتي

صيدا – الانوار

اقام نادي الفتوة الرياضي صيدا احتفالا رياضيا بالعاب القوة اشترك فيه ابطال الفتوة وابطال نادي الساحل صيدا وذلك باشراف البطل الدولي محمد جليلاتي وحضور حشد كبير من مشجعي الرياضة وهواة رفع الاثقال. كلمة الافتتاح بعد النشيد الوطني اللبناني القاها رئيس نادي الفتوة محمد جليلاتي مرحبا ومنوها بدور الرياض الريادي في العالم. ثم جرى عروض برفع الاثقال شارك فيها الابطال معروف طرحه – عمرك حكواتي – عبد الفتاح جليلاتي معروف غندور. عدنان طرحة ومحمد جليلاتي واختتم الاحتفال بعرض لكمال الاجسام شارك فيه ابطال الفتوة والساحل.

الكوري الجنوبي لي يول وو انتزع بطولة العالم لوزن الذبابة

انتزع الملاكم الكوري الجنوبي لي يول جون لقب بطولة العالم لوزن الذبابة «لائحة الجمعية العالمية للملاكمة» من الفنزويلي خيسوس روخاس بعد فوزه عليه بالنقاط امس السبت في تايغون (كوريا الجنوبية).

بروسيا مونشنغلادباخ يسحق نورمبرغ

سحق بروسيا مونشنغلادباخ فريق نورمبرغ ٣ – صفر في دوري الدرجة الاولى لكرة القدم في المانيا الغربية.

وفي المباراة الاخرى التي اقيمت تعادل هومبورغ مع دورتموند ٣ – ٣.

تأجيل نهائي كأس المغرب

اعلنت وزارة الشباب والرياضة المغربية تأجيل مباراة الدور النهائي لكأس العرش لكرة القدم التي كان مقررا ان تقام اليوم الاحد في أغادير (جنوب شرق المغرب) الى موعد لاحق بسبب رداءة الاحوال الجوية التي تسود البلاد حاليا.

وقد تأهل لهذه المباراة فريقا القوات المسلحة الملكية في الرباط والمغرب الفاسي

الاقتصاد الخليجي على مشارف التسعينات

١٩٨٩ عام الخروج من عنق الزجاجة و ١٩٩٠ عام الانتعاش
الكرة النفطية بالملعب الخليجي.. وانطلاق الاستثمار يعزز اسواق الاسهم

دبي - «الأنوار»:

سجلت اقتصاديات دول مجلس التعاون الخليجي انتعاشا ملحوظا خلال العام الماضي . حيث ارتفع اجمالي ناتجها المحلي الى ١٣٦ مليار دولار . وارتفع المعدل العام لنموها الاقتصادي الى ٤ ٪ . الا ان عجوزات ميزانياتها العامة . ارتفعت رغم ذلك الى ١٥ مليار دولار .

وذكر تقرير اعده الدكتور هنري عزام رئيس الدائرة الاقتصادية في بنك الخليج الدولي . ان الاداء الايجابي عموما لاقتصاديات دول المنطقة . يبشر بتعزيز النمو وتعميق الانتعاش خلال العام الحالي . بما يخرج بها نهائيا من حلقة الركود التي بدات عام ١٩٨٣ . خاصة وان الكرة النفطية اصبحت الآن نهائيا في الملعب الخليجي .

ولقد استمرت النشاطات الاقتصادية الخليجية في التحسن خلال العام الماضي كما ان الاحتمالات المتوقعة لعام ١٩٩٠ تعتبر افضل من اي وقت منذ بدء الركود الاقتصادي في علم ١٩٨٣ . فتحسن ايرادات النفط وارتفاع صادرات البتروكيماويات والالومنيوم وغيرها من المنتجات الصناعية وانتعاش الايجارات واسعار العقارات والاداء الجيد لاسواق الاسهم في المنطقة وزيادة الودائع المصرفية والطلب على القروض والتحسن الملحوظ في التجارة ومبيعات التجزئة وتعاظم اهتمام القطاع الخاص بالبحث عن فرص الاستثمار المحلية كلها دلائل تشير الى ان الاوضاع الاقتصادية في دول المجلس تتجه نحو الافضل .

كذلك تعززت الثقة في الاقتصادات الخليجية نتيجة للمستجدات السياسية سواء على المستوى الاقليمي او على الصعيد العالمي . ولا ريب ان انتهاء الحرب الباردة بين القوتين العظمين والتطورات التي تشهدها اوروبا الشرقية وتعزيز مسيرة السلام بين العراق وايران ستنعكس ايجابا . ان بطريقة او باخرى . على منطقة الخليج .

ومن المنتظر ان يستمر الانتعاش الذي تشهده اسواق النفط العالمية منذ فترة . فاحتمالات النمو الاقتصادي في الدول الصناعية هذا العام سيساهم في المحافظة على الارتفاع في معدلات الطلب العالمي على النفط من جهة اخرى . فان انتهاء الحرب الباردة قد يعني ان الملايين من الدولارات التي كانت مخصصة للاغراض الدفاعية ستوجه مستقبلا نحو الاستثمارات المنتجة في دول المعسكرين الشرقي والغربي .

كما يحتمل ان يتمخض الانفتاح الذي سيطرا على اقتصادات الكتلة الشرقية وتدفق الرساميل الغربية اليها الى دفع عجلة النمو الاقتصادي العالمي . ولا شك ان التحولات السريعة التي تشهدها تلك الدول ستفرز تغيرات جذرية في مستويات وانماط الاستهلاك وفي الانتاج الصناعي لديها وبالتالي زيادة الطلب على الطاقة .

كل هذه الاعتبارات مضافا اليها تراجع معدلات انتاج النفط . في الاتحاد السوفياتي لا بد وان ترفع حصة دول المنطقة من سوق النفط العالمي .

ولا يفوتنا ان نذكر ايضا ان اوروبا الشرقية تمثل سوقا محتملا طيبا للصادرات الخليجية غير النفطية خاصة وان دول الخليج تستطيع ان توفر التمويل التجاري لصادراتها الى تلك البلدان . وكانت دول مجلس التعاون قد لجأت خلال العام الماضي الى زيادة معدلات انتاج النفط اليومي الى مستويات لم تصل اليها منذ علم ١٩٨١ . ورافق ذلك ارتفاع اسعار النفط باكثر من ٢٠ ٪ . ولا يستبعد ان تسجل اسعار النفط المزيد من التحسن هذه السنة نتيجة لتمسك دول الاوبيك بحصص الانتاج التي اتفقت عليها في اجتماعها الاخير الذي عقده في شهر تشرين الثاني ١٩٨٩ وارتفاع معدلات الطلب العالمي على النفط .

وقال الدكتور هنري عزام في دراسته ان الاستثمارات الهائلة المزمع تنفيذها في الصناعات النفطية والبتروكيماوية والالمنيوم والغاز الطبيعي وغيرها من المنافذ الصناعية المختلفة خلال السنوات القادمة لا بد وان تساهم في تعزيز مسيرة النمو الاقتصادي الخليجي . فالسعودية ودولة الامارات العربية المتحدة والكويت تعتزم كلها تنفيذ خطط تستهدف رفع طاقة انتاجها النفطي للوفاء بالزيادة الحادة المتوقعة في الطلب العالمي على النفط خلال سنوات العقد التاسع . وتتوقع الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) ان تنفق حوالى ٦ بلايين دولار لتوسعة مصانعها وتنويع منتجاتها خلال السنوات القليلة القادمة . كما تعتزم الكويت اقامة ثمانية مصانع بتروكيماوية جنوبي البلاد . اما في قطر فيتوقع ان تستمر الجهود لتطوير مشروع حقل غاز الشمال بينما تمضي البحرين قدما في تنفيذ عدد من المشاريع لتعزيز البنية الصناعية للبلاد .

وتجدر الاشارة الى ان منطقة الخليج مقبلة هذا العام على اربع تطورات رئيسية يمكن ايجازها فيما يلي :

- ان عودة الثقة الى اسواق المنطقة ستعني بالضرورة التوسع في النشاطات التجارية والخطط الاستثمارية وزيادة معدلات الاستهلاك وتراجع الحاجة الى خفض التكاليف وتوفر المزيد من فرص العمل .

- ان تحسن ايرادات النفط سيمكن حكومات المنطقة من تنفيذ ميزانياتها التوسعية لعام ١٩٩٠ وبالتالي اعطاء دفعة جديدة للنشاطات الاقتصادية المحلية .

- ستسجل النشاطات في الاسواق المالية تحسنا طيبا نتيجة لتنامي اسواق السندات الثانوية في السعودية والكويت وارتفاع في حجم الاسهم التي يتم التعامل بها في بورصات المنطقة الناشئة وتوجه عدد متزايد من المؤسسات الوطنية والاقليمية الى زيادة قاعدة راس المال من خلال طرح اسهمها للاكتتاب العام .

- استمرار ارباح المصارف التجارية في الارتفاع . خاصة بعد عودة الحياة الى النشاطات التجارية المحلية وارتفاع نسب الودائع وتقليص مخصصات الديون المعدومة . مستفيدة من تحسن اسعار الاسهم والعقارات في المنطقة بشكل عام .

واكد الدكتور عزام ان معدلات نمو اجمالي الناتج المحلي الاسمي كانت خلال عام ١٩٨٩ اعلى بوجه عام في كافة دول المنطقة نتيجة لتحسن الايرادات النفطية وانتعاش النشاطات الاقتصادية المحلية .

حلقة خليجية حول تشجيع الاستثمار بالمشاريع المشتركة

المنامة - «الأنوار»:

تعقد في البحرين خلال الفترة من ١٢ الى ١٤ اذار القادم حلقة عمل خليجية حول تشجيع الاستثمار في المشروعات المشتركة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية تنظمها الامانة العامة لدول المجلس . ويشارك في الحلقة مجموعة من رجال المال والصناعيين وممثلين عن غرف دول المجلس بالاضافة الى مدراء ادارات التراخيص والمعنيين بشؤون الاستثمار الاجنبي في الوزارات المعنية بدول المجلس بالاضافة الى برنامج الامم المتحدة الانمائي ومنظمة الخليج للاستشارات الصناعية ومؤسسة الخليج للاستثمار .

وذكرت صحيفة «الايام» البحرينية ان الحلقة التي تقام تحت رعاية وزير التنمية والصناعة ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بالوكالة البحريني يوسف احمد الشيراوي تهدف الى تحديد اكثر الاساليب فعالية في دعم مسيرة المشروعات المشتركة . وتبحث الحلقة على مدى ٤ جلسات عمل في المشاريع المشتركة والتكامل الاقتصادي الاقليمي والمناخ والحوافز المتاحة حاليا لهذه المشاريع بدول المجلس وكذلك الفرص المتاحة للاستثمار والتعديلات المطلوبة في سياسات الاستثمار واساليب وسياسات توطين المشاريع المشتركة وامكانية تنشيط الاستثمار في هذا المجال .

وتناقش الحلقة ورقة عمل اساسية مقدمة من مؤسسة الخليج للاستثمار اعدت بتكليف من الامانة العامة بدول مجلس التعاون وتضمنت الدراسة عشرين دراسة جدوى اولية لمشروعات مشتركة محتملة تم اختيارها بناء على البحث والتحليل في هذا المجال بالاضافة الى دراسات جدوى اولية لعدد من المشروعات .

وخلصت الدراسة الى التاكيد على ضرورة ان تبذل دول مجلس التعاون الخليجي قصارى جهودها لتشجيع انشاء المشاريع المشتركة . وقالت ان مثل هذا التشجيع والدعم يجب ان يبقى بعيدا عن الاعانة المباشرة لأن دلائل السوق لا تشير الى ان المستثمرين يمنحون المشاريع المشتركة في خططهم اهمية كبيرة .

واوصت بتسهيل انشاء هذه المشاريع وفي ان تحاول الامانة العامة الحصول على دعم من حكومات دول المجلس كل على حدة كما اقترحت قيام دول مجلس التعاون بمعاملة المشاريع المشتركة بنفس الطريقة تماما التي تعامل بها الشركات المحلية .

وقالت انه يمكن لسياسة هذه الدول ان تكون مؤثرة في ثلاثة مجالات تتصل بالضرائب الى تطبيق نفس النسبة الضريبية على المشاريع المشتركة والشركات الوطنية على السواء .

وبالنسبة للمشتريات الحكومية قالت الدراسة ان معظم دول المجلس تطبق سياسة ناجحة وفعالة في تفضيل المشتريات من الشركات المحلية على الشركات الاجنبية المنافسة .

العراق يهاجم خطط الانفاق الدفاعي الايراني

هاجم العراق امس خطط ايران لانفاق عشرة مليارات دولار على التسلح في السنوات الخمس المقبلة قائلا ان هذا الانفاق سيخل بالاستقرار في منطقة الخليج .

وقالت صحيفة «القادسية» الناطقة بلسان وزارة الدفاع العراقية ان خطط طهران تعبر عن سياسة ايرانية مستمرة للتدخل في الشؤون الداخلية للاخرين واشاعة عدم الاستقرار في المنطقة .

ولا ينشر العراق في العادة ميزانيته الدفاعية الا ان تقارير اجنبية قدرت انفاقه الدفاعي عام ١٩٨٧ بحوالى ١٣٫٩ مليار دولار .

وقالت «القادسية» ان ما سمته سياسة تبديد ثروة الشعب على الارهاب والاسلحة تواجه مقاومة عنيفة تبدت حسب دول الصحيفة في اضطرابات في كثير من المدن الايرانية للاحتجاج على الازمة الاقتصادية في البلاد .

١٫٧ مليار دولار حجم مبيعات الشيكات السياحية في الخليج

ابو ظبي - «الانوار»:

قدر مسؤول مالي حجم مبيعات الشيكات السياحية بكافة انواعها في منطقة الشرق الاوسط بمبلغ ١٫٧ مليار دولار وقال احمد يوسف عبد الرحمن مدير منطقة الشرق الاوسط في مجموعة توماس كوك الدولية والتي يوجد مكتبها الاقليمي في المنامة بالبحرين ان دول مجلس التعاون الخليجي تحصل وحدها على نسبة تفوق ٨٠ ٪ من اجمالي مبيعات الشيكات السياحية في الشرق الاوسط نظرا لتمتعها بقوة شرائية ضخمة فضلا عن كثافة حركة السفر منها الى الخارج .

واشار المسؤول الى ان منطقة الخليج تعد واحدة من المناطق الهامة بالنسبة للشركات الدولية التي تصدر الشيكات السياحية وقال انها تحصل على حصة هامة من المبيعات خارج الولايات المتحدة .

ودعا المسؤول المواطنين الخليجيين الى استخدام الشيكات السياحية خلال سفرهم الى الخارج بدلا من حمل نقودهم في صورة اوراق نقد خلال سفرهم . واشار الى ان عدد كبيرامن المسافرين من المنطقة ما زال يحمل كميات نقد كبيرة معه ، وقال ان التقديرات تشير الى ان المسافرين من الخليج الى الخارج خاصة اوروبا يحملون معهم نحو ٩٠٠ مليون دولار سنويا نقدا خلال سفرهم الامر الذي يمكن ان يعرضهم لسرقتها وبالتالي حدوث مشاكل خلال سفرهم .

واكد احمد يوسف عبد الرحمن ان كثيرين يغيب عنهم ان الشيك السياحي هو بديل النقد ويمكن استخدامه كاوراق النقد تماما في المدفوعات بالخارج مع ميزة تعويض المبلغ في حالة ضياع الشيك السياحي .

كما نبه الى خطأ يرتكبه الكثير من المسافرين وهو انهم فور وصولهم الى وجهة السفر يقومون بتحويل كل الشيكات السياحية الموجودة معهم الى نقد بعملة البلد الذي يزورونه ، وتصح المسافرين باخذ الشيكات معهم بفئات مختلفة صغيرة وكبيرة بحيث يقومون بتسديد مدفوعاتهم الصغيرة والكبيرة بها واكد ان الشيكات السياحية متوافرة بدءا من ٢٠ دولار الى الف دولار كما انها مقبولة في معظم المحلات بانحاء العالم مشيرا الى ان توماس كوك على سبيل المثال مقبولة في اكثر من ٥ ملايين مؤسسة ومحل تجاري على مستوى العالم .

وشدد كذلك على اهمية قيام مشتري الشيكات السياحية بتوقيع التوقيع الاول عليها فور عمليات الشراء والاحتفاظ بوصل الشراء الذي يظهر ارقام الشيكات المباعة حتى يمكنه استرداد قيمتها اذا ضاعت وقال ان شركات الشيكات السياحية لا تقوم بدفع قيمة الشيكات غير الموقعة كما ان الشخص الذي تقع في يده من السهل عليه صرفها اذا كانت غير موقعة . واشار كذلك الى ان التعويض في حالة الضياع فوري ويتم عادة خلال ٢٤ او ٤٨ ساعة من تاريخ الابلاغ عن ضياع الشيكات السياحية .

وحول المنافسة بين شركات الشيكات السياحية في المنطقة قال انها تنحصر بين شركتين او ثلاث شركات دولية مشهورة وتتركز في الخدمات والاتفاقيات مع البنوك ومحلات الصرافة وانشاء المزيد من مكاتب التعويض .

وقال ان عمر الشيك السياحي يعود الى عام ١٩٤٧ حينما طبقت وكالة توماس كوك للسفريات وقتها فكرة الشيك السياحي للمسافرين الى مصر من البريطانيين ثم انتشرت الفكرة وطبقتها شركات اخرى وتوسع قبولها على مستوى العالم .

ونفى ان تكون هناك عمليات تزوير في الشيكات السياحية مشيرا الى انه يتم تغييرها من فترة الى اخرى كما انه يتم استخدام وسائل تكنولوجية متطورة لمنع تزويرها او التلاعب فيها .

وحول نمو سوق الشيكات السياحية في منطقة الخليج قال ان هناك نموا طفيفا في السنوات الاخيرة مشيرا الى انها سوق موسمية ترتبط بحركة السفر خاصة في فصل الصيف . كما ذكر انه لا يتم في ارقام المبيعات احتساب الشيكات السياحية القادمة مع زوار من الخارج لانها تكون مشتراة من اسواق اخرى .

الغرف السعودية تدعو للاسراع بالجدار الجمركي الخليجي

ابو ظبي - الانوار:

اكد مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية على ضرورة اقامة جدار جمركي موحد لدول مجلس التعاون الخليجي وقال ان التكتلات الاقتصادية القائمة حاليا والتي تلوح في الافق والايقاعات السريعة للتغير في محاور العمل الاقتصادي والسياسي والجماعي تدعو الى ضرورة اتخاذ تدابير مدروسة وموحدة ومتوازنة تحمي المصالح الاقليمية لدول المجلس مشيرا الى ان استمرار الوضع الحالي سوف يؤدي الى بيع السلع المستوردة باسواقنا المحلية باسعار تنافسية اقل مما تباع به السلع المحلية المثيلة مما يعطي السلع الاجنبية قوة تنافسية في مواجهة السلع الوطنية ويعطل بالتالي هدفا اساسيا من اهداف الانتاجية الاقتصادية الموحدة وهو حماية وتشجيع الصناعة الوطنية من المنافسة الاجنبية . واوضح مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية في تقرير عمم على غرف دول مجلس التعاون الخليجي بانه في ظل التكتلات الاقتصادية القائمة حاليا واستعدادا لما سيكون عليه الوضع مع قيام اوروبا الموحدة اقتصاديا علم ١٩٩٢ . فقد بات ضروريا ان تتجه دول المجلس الى الحفاظ على المصالح الاقتصادية الاقليمية ودعم مسيرة النمو والازدهار في الانشطة الاقتصادية في ضوء الاطار التطبيقي والواقع العملي الذي هياته الاتفاقية الاقتصادية الموحدة لانسياب التجارة البينية بين دول مجلس التعاون الخليجي وفيما بينها مجتمعة وبين العالم الخارجي .

واشار مجلس الغرف السعودية الى فكرة الجدار الجمركي الموحد لدول المجلس تلح للخروج بها الى التطبيق العملي . وقال ان لهذا الالحاح ضرورته الواقعية ومبرراته العملية من اهمها ما يتمثل في التباين الواضح فيما بين التعريفات من اهمها ما التباين الواضح فيما بين التعريفات الجمركية المطبقة بكل دولة من دول المجلس على حدة خصوصا وان ما قررته دولة كالمملكة العربية السعودية من رفع التعرفة الجمركية الى حدود تصل ٢٠٪ يقابل بثبات هذه التعرفة عند حدود ٤ - ٥٪ في بعض دول المجلس الاخرى .

ومعنى ذلك كما ورد في التقرير ان هنك فارقا كبيرا في الرسوم التي تخضع لها السلع التي تستوردها دولة كالمملكة العربية السعودية مثلا وتلك التي ستخضع لها السلع التي تستوردها بقية دول المجلس من ناحية اخرى .

واشار التقرير الى وجود الاخذ في الاعتبار انخفاض تكاليف التصدير والاستيراد في بعض دول المجلس بسبب انخفاض رسوم الموانيء والتفريغ والتحميل بها وقال ان هذا الوضع قد يشجع قيام المصورين في بعض دول المجلس ذات التكلفة الاقل والرسوم الجمركية المنخفضة بتصدير سلعتهم المماثلة ذات المنشأ المحلي الى الدول الاخرى بالمجلس مستفيدين بذلك من الاعفاءات الجمركية التي اتاحتها الاتفاقية الاقتصادية الموحدة مع قيامهم في ذات الوقت باستيراد كميات بديلة لتغطية احتياجات اسواقهم المحلية من السلع الاجنبية والتي قد تستورد باسعار اغراقية وهذا ما يعني ان السلع الاجنبية المستوردة ستجد لها منفذا رسميا الى دول المجلس بسبب التفاوت القائم بين الرسوم الجمركية المطبقة في كل دولة على حدة .

واكد تقرير مجلس الغرف السعودية على ان استمرار هذا الوضع سوف يؤدي الى بيع السلع المستوردة بالاسواق المحلية باسعار تنافسية اقل مما تباع به السلع المحلية المثيلة مما يعطي السلع الاجنبية قوة تنافسية في مواجهة السلع الوطنية ويعطل بالتالي هدفا اساسيا من اهداف الاتفاقية الاقتصادية الموحدة وهو حماية وتشجيع الصناعة الوطنية من المنافسة الاجنبية يضاف الى ذلك ما كشفت عنه ممارسات التطبيق العملي من لجوء بعض المصدرين في بعض دول المجلس الى ادخال سلع ذات منشا اجنبي كامل على انها ذات منشا وطني .

واشار التقرير الى ان مثل هذه الممارسات سوف تزداد في ظل الثقب القائم حاليا في الجدار الجمركي الموحد او عدم فعالية الحد الادنى الماخوذ به حاليا في اقامة مثل هذا الجدار والذي يعد شرطا اساسيا لتحقيق عدالة المنافسة في مجال التجارة البينية بين دول المجلس وضمان عدم نمو وازدهار قطاع الاعمال في احدى الدول على حساب نظيره في دولة اخرى . كما قال ان ما تشهده المنتجات الخليجية المصدرة الى الاسواق العالمية من رفع الرسوم الجمركية في مواجهتها بذرائع رسمية وقانونية مختلفة لن يجدي في مواجهته الاجراءات المنفردة بل ان مواجهة مثل هذه الاثار المؤكدة يكمن في وجود الجدار الجمركي الموحد ومدى خلوه من اية ثغرات .

وقال مجلس الغرف السعودية ان حل هذا الوضع يجب ان يدور حول محورين اولهما ضرورة الدراسة المفصلة للسلع المستوردة بشكل جماعي بين الدول الخليجية ومصادرها الجغرافية على اساس من اسعار وتكاليف الاستيراد ومناظرتها بالسلع المثيلة متى وجدت ثم تقرير التعريفة الجمركية الموحدة التي يتوجب تطبيقها على تلك الواردات والثاني يتمثل في وضع ميكانيزم عملي قابل للتطبيق في مواجهة محاولات الاغراق من جهة والاجراءات المضادة والتي يجب ان تطبق في حالة المعاملة بالمثل .

واكد مجلس الغرف السعودية على ان هذه الدعوة ليست مقرونة بالتعجيل ولكنه لا يجب التباطؤ فيها انطلاقا بان التكتلات الاقتصادية القائمة حاليا والتي تلوح في الافق والايقاعات السريعة للتغير في محاور العمل الاقتصادي والسياسي الجماعي تدعو الى ضرورة اتخاذ تدابير مدروسة وموحدة ومتوازنة تحمي المصالح الاقليمية لدول مجلس التعاون الخليجي دون ان تكون صدامية بالضرورة مشيرا الى ان هذه المهمة ملحة ويتوجب دراستها وبلورتها على اسس من الرؤية الواقعية والمصالح الاقليمية والعالمية باعتبار ان ذلك النهج هو سمة اساسية لعمل دول المجلس سواء فيما يصدر عن قرارات القمة او مؤسساتها الفنية .

بتكلفة ٣٢ مليون درهم

نقل ٢٫٥ مليون متر مكعب صخور من قاع الخليج لأرض مشروع محطة كهرباء

دبي - «الانوار»:

تكتمل اعمال مشروع تمهيد الارض وزيادة ارتفاعها بمقدار ٢٫٥ متر في موقع مشروع محطة كهرباء المزر على طريق دبي - الشارقة في شهر اذار القادم تمهيدا لبدء الاعمال الانشائية في مباني ومنشات المحطة الضخمة .

وتقوم مجموعة هولندية هي «بوسطامس ويستمنستر» باعمال تمهيد وتجفيف الارض في اطار عقد بمبلغ ٣٢ مليون درهم وبدات تنفيذه يوم ٢٣ تشرين الاول الماضي .

تقوم سفينة متخصصة تابعة للشركة تقف على بعد ٥٠٠ متر من ميناء الحمرية باستخراج صخور قوية واصداف ومواد طبيعية صلبة من الموجودة في قاع الخليج وضخها عبر خط انابيب طوله ٦٠٠ متر الى الشاطىء ثم الى خط انابيب فولاذي اخر قطره ٩٠٠ مليمتر ويمتد بطول ٨ كيلومترات الى موقع مشروع محطة المزر وتوجد محطة ضخ في الوسط لضمان تدفق كل المواد الى موقع المشروع في حين يتم عبر خطين انابيب اخرين طول كل منهما ٤٫٥ كيلومترات ويمتدان اسفل طريق دبي الشارقة بعمق ٢٫٥ متر بضخ الماء الذي يتم تجفيفه الى البحر عند ميناء الحمرية . وبموجب العقد مع الشركة الهولندية فانه سيتم نقل ٢٫٥ مليون متر مكعب من الصخور الصلبة من قاع البحر الى موقع محطة المزر الذي يمتد على مساحة ٢٫١٥ مليون متر مربع وذلك بهدف زيادة ارتفاع ارض المشروع بمقدار ٢٫٥ متر .

ويذكر ان ارض المشروع تتسم بانخفاضها حيث لا يزيد ارتفاعها عن مستوى سطح البحر سوى بمترين فقط . وبعد تنفيذ المشروع سترتفع الارض التي ستقام عليها المحطة بمقدار ٤٫٥ امتار عن مستوى سطح البحر .

واشنطن تعتم

تتمة الصفحة ١

محرومة من ذلك.

واضاف الرئيس الايراني قوله: ايران مهمة جدا لدرجة ان اكبر قوة في العالم... تحاول الاتصال مع مسؤوليها تلفونيا.

وعقب فيتزووتر على تصريحات الرئيس رفسنجاني بقوله: التصريحات التي ادلى بها، تعكس صعوبة الوضع. يوما نسمع اراء معتدلة، وفي اليوم التالي نسمع اراء معادية.

ولكن فيتزووتر دافع عن قرار الرئيس بوش بالتحدث الى المحتال. وقال انه اراد ان يعرف الشعب الاميركي وعائلات الرهائن انه مستعد لطرق كل احتمال.

في غضون ذلك، ذكرت صحيفة ايرانية امس السبت ان الولايات المتحدة واسرائيل تعكفان على التخطيط لعملية عسكرية في محاولة لانقاذ الرهائن الغربيين المحتجزين في لبنان.

وقالت صحيفة «كيهان» في طبعتها الدولية، ان الموجة الحالية من التقارير الاعلامية عن ١٧ غربيا يعتقد ان جماعات موالية لايران تحتجزهم رهائن في لبنان، هي من تخطيط واشنطن بهدف اعداد الراي العام الاميركي لخسائر محتملة في الارواح قد تنجم عن عملية انقاذ.

واضافت الصحيفة تقول في مقالة افتتاحية نقلتها وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية: ان عملية انقاذ، من شانها ان تنهي الازمة المزعومة بموت الرهائن الاميركيين على الاقل.

ومضت تقول: وستكون حكومة بوش عندئذ في وضع يمكنها من اعادة شرح معاناتها الطويلة بسبب قضية الرهائن والصبر الذي تحلت به حكومتان وضرورة للدفاع عن الاميركيين مثلما حدث في بنما وليبيا. مشيرة الى العمليات العسكرية الاميركية ضد البلدين.

طهران - ر. ا ف ب

مؤتمر الشعب

تتمة الصفحة ١

وعدم فرض اي ضرائب او رسوم جديدة.

كما اتهم اعضاء البرلمان انفسهم والمسؤولين عن المجالس المحلية باصدار قرارات عشوائية زادت من اعباء اللجان الشعبية.

وكان العقيد القذافي قد وصف يوم الاربعاء موقف المجالس المحلية من مسالة الضرائب بانه مثير للسخرية. ودليل على جهل لا يتصوره العقل.

واستقال ثلاثة وزراء خلال اجتماعات البرلمان بسبب الخلاف على مسالة الانفاق العام. واحتجاجا على ما وصفوه بانتشار الفساد والمحاباة في الدوائر الحكومية.

وبدا ان العقيد القذافي ياخذ في كلمته جانب الوزراء، ولكن بيانا للسياسة العامة تضمن النقد الذاتي لنواب البرلمان. اكد سلطة الشعب.

وقال البيان انه طالما ان الجماهير هي التي قررت التمرد على نفسها، وهي التي حددت نقاط الضعف في اسلوب ممارستها لسلطتها. فانها هي وحدها التي يمكنها تحديد العلاج.

ونقلت وكالة الجماهيرية الليبية للانباء عن بيان صادر عن مؤتمر الشعب العام (البرلمان) في ختام دورته العادية السادسة عشر القول:

يؤكد مؤتمر الشعب العام على الطبيعة السلمية لمصنع الرابطة وقد سبق وان اكد عليها الاخ القائد (معمر القذافي) وتؤكد اليوم من جديد للراي العام ان هذا المصنع شيد لانتاج الدواء. وان الشعب العربي الليبي سيدافع عن هذا المصنع الذي بناه بارادته... ويدعو المجتمع الدولي الى اتخاذ المبادرات الفعالة والعاجلة لوضع حد للتهديدات والعدوان.

وقالت الوكالة ان البيان ياتي في وقت تعود فيه الادارة الاميركية الى التهديد بالعدوان على الجماهيرية العظمى، وضرب مصنع الادوية بالرابطة.

ومضى البيان قائلا: ان الجماهيرية العظمى تؤيد ما يصدر عن المجتمع الدولي من اجراءات للتحقق والتفتيش على الاسلحة الكيماوية، على ان تطبق هذه الاجراءات على جميع الدول.

طرابلس - ر

ليفي يتوقع

تتمة الصفحة ١

واثار هذا التصريح ضجة في اسرائيل وقلقا لدى الطائفة اليهودية الاميركية.

وصرح شامير ان الحكومة الاسرائيلية ستعمل على توطين اكبر عدد ممكن من اليهود السوفيات في القدس، مؤكدا انها ليست مستوطنة.

يذكر ان الولايات المتحدة لم تعترف بضم اسرائيل للقدس الشرقية سنة ١٩٦٧ وتعتبر هذا الجزء من المدينة اراضي محتلة مثله مثل الضفة الغربية وقطاع غزة. الا انها تحاشت قول ذلك علنا منذ سنوات عدة الى ان تحدث عنه بوش.

وقد فسر تصريحه على انه تعبير عن استيائه من سياسة شامير في الاراضي المحتلة.

القدس المحتلة - ر. ا ف ب

سوريا تحذر

تتمة الصفحة ١

والعشرين لتولي حزب البعث العربي الاشتراكي الحكم في سوريا، وانه دعا العرب الى وقفة جادة بدلا من الاعتماد على حلول خارجية مستحيلة.. فهل يسمع العرب النداء قبل فوات الاوان.

دمشق - ر

الحسيني

تتمة الصفحة ١

طريق البناء والتطور الديمقراطي السليم، طريق السلام في الوحدة والاستقلال والسيادة.

ان موقف مجلس الوزراء من هذا الموضوع واضح لا يحتمل اي تاويل. فهو يدعو جميع المواطنين في مختلف المواقع الى اعتماد الاساليب الديمقراطية في التعبير عن ارائهم، من ضمن المؤسسات الدستورية الشرعية، التي اعلنت خيارها واتخذت قرارها بروح المسؤولية، وليس في نيتها اطلاقه السماح باي تشكيك ... الوفاق الوطني وبنودها، ولا في عزمها الاكيد على المضي في تطبيقها. وهي تحمل المترددين والناكلين والمشككين والمتمردين مسؤولية اغراق لبنان في الفوضى والضلوع في مؤامرة ضرب كيانه الموحد ودفع شعبه الى الياس والهجرة.

الراسي

تتمة الصفحة ١

سليمان ممثلا السفارة المصرية في لبنان، وممثل شركة طيران الشرق الاوسط السيد عادل الحوت.

وفي المطار ادلى الوزير الراسي بتصريح قال فيه: هذا المؤتمر يعقد كل سنة في مثل هذا التاريخ، لكن له اهمية حيث ان الموضوع الرئيسي في جدول الاعمال هو لبحث مشكلة الدواء وهي مشكلة ليست فقط في لبنان وفي العالم العربي، بل انها عالمية. وبدون اي شك لن يقتصر نشاطي في القاهرة على النواحي الصحية او السياحية بل سانتهز كل فرصة متاحة لي لاعمل بنشاط سياسي مطلوب في هذه الايام.

● يفهم من كلامكم ان هناك اجتماعات واتصالات سياسية على هامش زيارتكم الى القاهرة؟

□ بالواقع هناك مقابلات تم اخذ مواعيد لها وهي مع رئيس هيئة الاستثمار السياحي في مصر ومع وزير السياحة المصري. ولكن قلت كلما سنحت لي الفرصة بان اقوم بالنشاط السياسي الضروري في هذه الايام، لن اقصر بهذا الموضوع خصوصا وانه موضوع مهم جدا على الساحة اللبنانية حاليا.

● هناك سؤال ملح يتعلق ببعض التغييرات في مواقف العماد ميشال عون التي اثارت ضجة فكيف تعلقون على هذه التصريحات الاخيرة؟

□ بالواقع لن اعلق على كلام. عندما يترجم هذا الكلام على الارض وهذا ما نتمناه. عندئذ ساعطي رايي بالموضوع وهو رايي معروف منذ الان. ولكن لن استبق الامور. وانتظر كما قلت ان يترجم هذا الموقف على الارض.

● في حال ترجم هذا الموقف على الارض، هل انتم كحكومة شرعية على استعداد لفتح حوار مع الاخرين في المنطقة «الشرقية» خصوصا مع العماد ميشال عون؟

□ ليس هناك من حوار. انما الواقع بان هذا الموقف يجب ان يتم من قبل اي كان في المنطقة «الشرقية» بدون اي قيد او شرط. هناك شرعية والشرعية لا يمكن ان تتعامل مع اشخاص غير شرعيين في الوقت الحاضر.

● الكل اجمع على ان اتفاق الطائف ليس منزلا كالرئيس حسين الحسيني هل تعتقدون اننا سنصل الى شبه حل في حال تم تعديل اتفاق الطائف؟

□ صحيح ان اتفاق الطائف ليس منزلا، ولكن في الوقت الحاضر لا يمكن التغيير. فاتفاق الطائف جاء لواقع على الارض اللبنانية. وهذا الواقع لا يزال موجودا. وان اي تغيير في اتفاق الطائف يجب ان يتم مع تغيير على الارض، بمعنى اخر يطور اتفاق الطائف في المستقبل عندما يتطور الواقع على الارض ولكن ليس في الوقت الحاضر ففي الوقت الحاضر اتفاق الطائف لا يمكن تعديله ولا يمكن الجدل في اية مادة وردت فيه. وانما يمكن تطويره اذا تطور الوضع على الارض.

خروقات امنية

من امان وطموحات. وتعلق بالوطن والدولة.

واعلن عون ان مصير الجيش كمؤسسة هو هنا في اليرزة وكذلك مصير الوطن لان المصير يقرر حيث تكون ارادة الشعب.

وعن اتفاق الطائف قال انه «سقط بحكم العجز عن تنفيذه، والمطلوب الان حوار حر بين كل اللبنانيين للتوصل الى حل شامل يرضي الجميع ويؤمن المصلحة الوطنية العليا».

وعلم ان العماد عون سيلتقي التاسعة قبل ظهر اليوم كبار ضباط قوى الامن الداخلي في قاعة العماد جان نجيم في وزارة الدفاع في اليرزة للغاية نفسها.

وفي معلومات لـ «الانوار» ان العماد ميشال عون في اطار مواصلة تحركه لاجل التوصل الى حل شامل للقضية اللبنانية، سيوجه في بداية الاسبوع الطالع دعوات الى بعض المسؤولين في عدد من الدول الكبرى والصديقة لزيارة لبنان من اجل المساعدة في الحل بعد الاطلاع عن كثب على الاوضاع القائمة فيه.

في المقابل كشفت اوساط قريبة من «القوات اللبنانية» انها على رغم الخروقات الامنية التي تحصل لا تزال تطالب باستمرار الحوار لانهاء الازمة القائمة على قاعدة الحلول السلمية، بعدما اثبتت الاحداث الاخيرة عبثية التقاتل الذي يشكل اضافة الى التدمير الشامل انتحارا سياسيا خسارته فادحة على الجميع.

اما في صلب التحرك القائم للوسطاء، فقد علمت «الانوار» ان لجنة الوساطة عقدت لقاءات عدة امس، وليل امس الاول، غير تلك التي اعلن عنها، مع المعنيين بالمبادرة الفرنسية الفاتيكانية وكان هناك حرص منها ومن المعنيين على ان تبقى هذه الاتصالات بعيدة عن الاضواء نظرا لدقة الموقف والطرح لدى الاطراف المتنازعة.

وفي هذا الاطار اشارت مصادر سياسية مطلعة الى بعض التعثر بالنسبة الى تشكيل المرجعية السياسية، في ضوء رفع بعض القيادات سقف مطالبها في هذا الخصوص، فيما اشارت اوساط اخرى الى ان العرقلة الحاصلة في موضوع المرجعية، لا تكمن في العدد او المهمة التي ستقوم بها. بل ان الاعتراضات تتناول الشكل وتحديدا الاسماء المطروحة، لجهة تمثيلها لهذا التيار او ذاك.

ولكن هذه الاوساط لفتت الى اصرار لجنة الوساطة على الاستمرار في جهودها ومساعيها للتوصل في اقرب وقت لاعلان المرجعية رسميا. بحيث يشكل ذلك خطوة متقدمة على صعيد تخفيف التشنج الذي خلفته خمسة اسابيع من الحرب والتقاتل.

ولكنت الاوساط ذاتها، ان عمل المرجعية سيكون متواصلا، وان دورها سيكون مهما وبارزا في هذه المرحلة نظرا للظرف الذي تمر فيه المنطقة الشرقية خصوصا ولبنان عموما.

وفي اطار مواكبته للاتصالات الجارية في شان التوصل الى حل للوضع القائم في «الشرقية» والى حل للوضع اللبناني ككل التقى البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير الموفد البابوي المونسنيور انطونيو سوستو والقائم باعمال السفارة البابوية المونسنيور جيوفاني اوتونيللو، مرتين خلال ٢٤ ساعة.

وكان صفير اكد في حديث الى «صوت الشعب» ان المبادرة الفاتيكانية تهدف منذ البداية الى وحدة لبنان والمحافظة على العيش المشترك بين المسلمين والمسيحيين، مشددا على ان وقف اطلاق النار ما هو الا الخطوة الاولى كي يصار في ما بعد الى بحث الوضع السياسي لاخراج البلاد من المحنة.

واضاف ان لجنة الوساطة تعمل بكل جدية لفتح الطرق وتبذل جهدها في سبيل ايجاد المرجعية السياسية المطلوبة التي تمثل الجانبين وتعمل على تنقية الاجواء في ما بينهما ليبدأ في ما بعد الانطلاق لحل شامل.

وامل صفير في ان يكون الجميع تلقوا الامثولة، فلا يعود هناك قتال وعلى المعنيين ان ياخذوا التدابير ونحن نسعى معهم.

وردا على سؤال عن امكان طلبه تدخل شرعية الرئيس الهراوي في حال عودة القتال قال صفير ان هذا الامر لا يتعلق بنا وحدنا واذا كانت الشرعية تؤمن بنفسها فعليها ان تقوم بواجبها.

وكان صفير استقبل السفير الفرنسي في بيروت رينه الا للغاية نفسها.

على خط اخر، وفي غرب العاصمة اكدت حكومة الرئيس الدكتور سليم الحص التي انعقدت العاشرة والنصف قبل ظهر امس برئاسة الرئيس الياس الهراوي ان خيار العودة الى صيغة الدولة الشرعية المؤسسة الموحدة هو السبيل الوحيد لانقاذ الوطن وخلاص الشعب. واملنا في ان يكون الموقف المعلن في انهاء اعمال القتل والتدمير صادرا عن اتعاظ حقيقي بما جرى وليس جزءا من مناورة مرحلية في سياق مشروع انتحاري وانفصالي تقسيمي ومؤامرة تصفوية متمادية.

وكررت حكومة الحص اثر جلسة امس، نداءها الى عناصر الجيش اللبناني للتصرف بوحي تقاليد المؤسسة العسكرية، والمبادرة لاعلان ولائها لقيادتها الشرعية وعلى راسها العماد اميل لحود. وشددت على ان وثيقة الوفاق الوطني هي السبيل الوحيد المتاح لاخراج لبنان من محنته.

من جهته وفي موقف اعتبر ردا على طرح العماد عون الحواري اكد الرئيس حسين الحسيني خلال مادبة تكريمية في فندق «بالميرا» في بعلبك اقامها تكريما لوزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس، ان لا حوار مع العماد ميشال عون». واشار الى امكان توسيع حكومة الرئيس الحص وانضمام قائد «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع اليها، واوضح ان «لا تعديل لاتفاق الطائف قبل عودة الحال الطبيعية وانتخاب مجلس جديد للنواب». لافتا الى ان لبنان خرج من حال الحرب ودخل مرحلة السلام.

وفيما يبقى «اتفاق الطائف» محور الطروحات الحوارية القائمة راهنا على الساحة اللبنانية راى الوزير الدكتور عبد الله الراسي قبل مغادرته الى القاهرة امس انه «لا يمكن في الوقت الحاضر تعديل اتفاق الطائف ولا الجدل في مادة وردت فيه». مشيرا الى انه يمكن تطويره اذا تطور الوضع على الارض.

واشار الى ما ورد من مواقف اخيرة في اتجاه الحوار غير المسبق بشروط اعلنها العماد ميشال عون، بالقول لن اعلق على كلام وساعطي رايي بالموضوع عندما يترجم هذا الكلام على الارض». مؤكدا ان «الشرعية لا يمكن ان تتعامل مع اشخاص غير شرعيين في الوقت الحاضر».

منغوليا: المعارضة تناقش استفتاء مع الحكومة

عقدت جماعات المعارضة المنغولية مباحثات مع الحكومة امس بشأن الترتيبات المتعلقة باجراء استفتاء، للتعرف على مدى ثقة الشعب في برلمان البلاد.

وعقدت المحادثات بعد يوم واحد من انتهاء اضراب لمعارضين عن الطعام، عندما وافق زعماء «الحزب الشيوعي المنغولي» على الاستقالة.

وقال السيد دامبيندورج تينج، الذي يتزعم احدى جماعات المعارضة الاربع التي تضغط من اجل اقامة ديمقراطية متعددة الاحزاب انه واثق من ان زعماء البلاد سيفون بوعودهم.

وكانت الزعامة المنغولية، قد تعهدت امس الاول بعقد مؤتمر طارىء في نيسان لتغيير قواعد «الحزب الشيوعي» وانتخاب زعماء جدد للحزب.

ووافقت ايضا على اجراء استفتاء لاعطاء الشعب فرصة كي يقول ما اذا كان يثق في برلمان البلاد.

وقال دبلوماسيون مقيمون في منغوليا ان المعارضة والحكومة ستجتمعان لوضع مسودة دستور جديد.

بكين - ر

تظاهرات على خط التقسيم في قبرص

غادر الطلاب القبارصة اليونانيون فصولهم الدراسية وتوجهوا صوب الخط الاخضر الذي يفصل بين شطري القبرص امس الاول في تظاهرات حاشدة مستمرة منذ اسبوع اثارها الحكم بسجن رجل قام باحتجاج وحده.

وعلى الجانب الاخر من نيقوسيا قام الاف القبارصة الاتراك بمسيرة للمطالبة بحق تقرير المصير واستنكار عمليات التسلل عبر منطقة التقسيم العازلة.

وناشدت قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة الجماهير التزام الهدوء.

ويقوم القبارصة اليونانيون بحملة لاطلاق سراح شبان من القبارصة اليونانيين اعتقلتهم السلطات القبرصية التركية في جمهورية شمال قبرص.

مركز القلعة الصحي - الاجتماعي

صيدا - «الانوار»:

جال وفد من «مركز القلعة الصحي الاجتماعي» في صيدا التابع لهيئة الاسعاف الشعبي على مطارنة صيدا للروم الكاثوليك والارثوذكس والموارنة. حيث التقى الوفد المطران ابراهيم الحلو راعي ابرشية صيدا المارونية ونائبه المونسنيور حنا الحلو ونائب رئيس اساقفة صيدا ودير القمر للروم الكاثوليك الاب ميشال حبيب ومسؤول مؤسسة المخلص الاجتماعية في الصالحية الاب سليمان حجار. ونقل الوفد وضع امكانات قيادة هيئة الاسعاف الشعبي بتصرف الجميع ووضع «مركز القلعة الصحي الاجتماعي» بتصرف السادة المطارنة للمشاركة في مساعدة الوافدين من منطقة بيروت الشرقية والتضامن معهم انطلاقا من المبادىء والاعراف التي تتمتع بها هيئة الاسعاف الشعبي والتي لا تفرق بين مهجر ومهجر وبين محتاج واخر بل عملها الدؤوب هو من اجل كل مواطن.

كما نقل الوفد عن المطارنة شكرهم للمبادرة متمنين لمثل هذه المؤسسات الانسانية العمل والاستمرار من اجل خدمة لبنان وشعبه.

مقتل ٣ فلسطينيين

تتمة الصفحة ١

فلسطينية في الثامنة من العمر تدعى ابتسام سيد زكارنه يوم الخميس برصاص الجنود الاسرائيليين خلال اشتباك في القباطية قرب جنين وتوفيت ليل الجمعة السبت متاثرة بجروحها.

وذكرت مصادر فلسطينية ان صدامات عنيفة سجلت في قطاع غزة المحتل حيث اصيب ١٤ فلسطينيا بالرصاص ليل الجمعة - السبت.

واوضحت المصادر نفسها ان اخطر الحوادث جرى في مخيم البريج حيث اصيب ستة فلسطينيين برصاص الجنود الاسرائيليين نقل احدهم في حالة خطرة الى مستشفى تل هاشومير القريب من تل ابيب. واصيب الثمانية الاخرون خلال الاشتباكات في مخيمي النصيرات وجباليا وفي مدينة غزة.

من جهة اخرى ذكرت مصادر فلسطينية ان مجهولين مقنعين قتلوا فلسطينيا يشتبه في تعاونه مع اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية صباح امس بضربات فاس في مخيم رفح جنوب قطاع غزة.

واوضحت المصادر ان القتيل يدعى ابراهيم بتنيجي (٢٤ سنة) ويعمل سائق باص. وذكرت مصادر عسكرية ان حظر التجول فرض صباح امس على مخيم رفح اثر هذا الاغتيال.

ومنذ بدء الانتفاضة قتل ١٩٢ فلسطينيا اتهمهم مواطنوهم «بالتعاون» حسب حصيلة اعدتها وكالة «فرانس برس» استنادا الى معطيات قدمها المركز الاعلامي الاسرائيلي حول حقوق الانسان.

ومن بين الجرحى صبي عمره ١٤ سنة وقيل انه في حالة خطيرة وماهر شلبي وهو مصور فلسطيني يعمل لحساب وكالة الانباء المصورة «فيزنيوز» اصيب بكدمات بعد ان اصابته طلقات مطاطية في الصدر والارداف.

واغلقت المحلات العربية ابوابها في مختلف انحاء المدينة في الصباح واطلق سائقو السيارات ابواق سياراتهم وتصاعد الغاز المسيل للدموع فوق منطقة بالقدس الشرقية.

وقالت الشرطة ان اشتباكات تفجرت في مخيم شعفاط للاجئين الفلسطينيين ليلة امس الاول عندما قام متظاهرون بالقاء حجارة بمناسبة بدء الشهر الثامن والعشرين للانتفاضة الفلسطينية.

ويقع المخيم بالقرب من مستوطنة بيزجات زيف المقرر ان يبدأ العمل فيها لبناء ٣٠٠٠ منزل يهودي جديد مما يثير غضب عرب المنطقة.

القدس المحتلة - ر. ا ف ب

وفيات

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

منتهى حنا عواد

ارملة يوسف شاكر جبران

والدة: الدكتور شاكر وعائلته

شوقي وعائلته

وجدي وعائلته

سعاد زوجة الياس الكريدي وعائلتها

اقلين زوجة انطوان نمور وعائلتها

حلا زوجة ريمون خياط وعائلتها

انعام زوجة جورج انجيلوبولو وعائلتها

ماري لويز

ناهيه

اولاد ابنتها المرحومة نهاد جوزف عواد

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الاحد في ٩٠/٣/١١ الساعة الثانية عشرة ظهرا في كنيسة سيدة لورد - فرن الشباك ثم ينقل جثمانها الى مسقط راسها مشموشه - جزين.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ١٢ - ١٣ الجاري في منزلها فرن الشباك شارع سيدة المعونة ملك زرازير.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

وفاء ميشال عبدو الحاج بطرس

نهار الخميس الواقع فيه ١٩٩٠/٣/٨ متممة واجباتها الدينية.

تقبل التعازي اليوم الاحد ١١ اذار ١٩٩٠ في منزل اخيها جوزف في انطلياس (قرب افران عطالله) - بناية اكيليان، الطبقة الثالثة.

ولكم من بعدها طول البقاء.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

شاكر مراد الراعي

والد اسعد وفهيم وحياة زوجة برجس الجميل، وانعام زوجة قزحيا الراعي.

وعم المطران بشارة الراعي ومراد وشكري وجورج وسليم ونبيه ونزهة وبديعة وشقيق كوكب ارملة المرحوم انيس الراعي.

تقبل التعازي في منزل ولده فهيم - حملايا - ايام الاحد والاثنين والثلاثاء في ١١ و ١٢ و ١٣ الجاري.

ونظرا للظروف الراهنة. الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه الكاتب العدل

بيار اسبر وهبه

زوجته: لودي ديب حاطوم

والد اسبر وايلي وجويل ودانيال

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الاحد ١١ اذار ١٩٩٠ في كنيسة مار روكز الحازمية.

تقبل التعازي ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء ١٢ و١٣ و١٤ الجاري في منزله - الحازمية، قرب البيبسي كولا ملك جنبلاط سابقا.

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

سعد جريس الهبر

زوجته سعدى ايليا متى

والد ايليا، وسامية ارملة يوسف امين الهبر ونبيل واميل وكمال وغسان.

تقبل التعازي اليوم في ١١ الجاري في منزل ولده نبيل طريق القصر الجمهوري. بملكه.

قداس وجناز الاربعين

يقام قداس وجناز لراحة نفس المرحومة

جولييت طانيوس حرب

زوجة كريم سليم مراد

وذلك في كنيسة مار مارون الشياح - اليوم الاحد الواقع ٩٠/٣/١١ الساعة العاشرة.

تقبل التعازي في باحة الكنيسة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه

جوزيف الكسي ابراهيم

آل الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء الى المشاركة في الصلاة التي تقام عن راحة نفسه، الساعة التاسعة والنصف من قبل ظهر اليوم الاحد الواقع فيه ١١ اذار ١٩٩٠ في كنيسة مار الياس بطينا للروم الارثوذكس - المصيطبة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اسبوعيات

لمبدأ فصل السلطات؟ فلا يستمر في تجاوز حدود عمله، تجاوزا ينسف الانظمة والدستور واللياقات بما يتخذ من مبادرات ويدلي بتصريحات، بحيث يبدو وكأنه هو رئيس الحكومة ومقرر السياسات وذلك خلافا لما تسير عليه الدول الديمقراطية البرلمانية الراقية منها والمتخلفة، والتي يبقى فيها رئيس مجلس النواب المجهول الاهم والصامت الاكبر؟ فهل تحترم «الشرعية» هذه البديهيات ليجاريها الشعب باحترام المؤسسات. وتلزم هذا الاحترام ما في لبنان من سفارات؟

* * *

المحروم اصبح حارما والمظلوم ظالما

شكا الينا معشر من البشر ما يقاسونه من حرمان يلحقه بهم نفر ممن يزعمون انهم كانوا فيما مضى محرومين، وما يتعرضون اليه من ظلم ينزله بهم رهط ممن يدعون انهم كانوا في سالف الايام مظلومين.

حرمان وظلم كل شيء يشملان. حتى جرعة الماء. وحتى الصغار من تلامذة المدارس يطالان. وقد بلغت الشكوى من احدهم حد التساؤل: هل هم من «البربر» اولئك الذين يقطنون «حي بربور» من ابناء لبنان؟ وهل ان المسيحيين الذين يهجرون من هذا الحي هم من اتباع الشيطان؟ ثم اما من سبيل لنزع «الخشبة» من يد «ابيها» «ابو خشبة» الذي يرهب بها المسالمين الصالحين من انس ومن جان؟

شكوى واسئلة نرفعها الى من له شأن وسلطان...

انوار التسلية

شبكة الانوار

جبران مطر

● افقياً:

١ - اديب وصحافي لبناني راحل - ماوى.
٢ - مطرب وممثل فرنسي راحل.
٣ - احكم فتل (الحبل ونحوه) - شاعر جاهلي من الصعاليك.
٤ - مقاطعة في جنوب ايران - ضابط ورائد فرنسي دعيت باسمه عاصمة تشاد - حرف مكرر.
٥ - حرف مشبه بالفعل - تقويته وتشديده - تفجر الماء.
٦ - مضغ - من الخضار - مدينة مغربية ضربها زلزال.
٧ - مثيلهم ونظيرهم - منامات - ضمير منفصل.
٨ - عاصفة بحرية - بلدن - جئنا.
٩ - أرشده - وحدة نقود عربية - تجيع.
١٠ - مرفا صيني على شبه جزيرة شانتونغ - يذم ويقدح - رجل دين.
١١ - نعم بلغة اجنبية - لص - مدينة باكستانية.
١٢ - شاي بلغة اجنبية - شتم - سم نباتي كان الهنود يستعملونه في سهامهم - هجم.
١٣ - رئيس اميركي راحل - طوفان.
١٤ - تدنو - يسكن ويكف عن الحركة - مادة مخدرة.
١٥ - من وسائل الإعلام - دولة اوروبية.
١٦ - اول الشباب وحدته - مدينة هندية.

● عمودياً:

١ - ممثل مصري من الرعيل الاول - الهة الزواج عند الاغريق.
٢ - ممثلة إيطالية - سراب.
٣ - نوع من الرخام - حرف نصب - خاصته - ينكف ويرعوي.
٤ - نوتة موسيقية - كلام قبيح - من اسماء القضبان - واضح بلا شك.
٥ - لدغتموها - مستشرق نمساوي له مؤلفات عربية.
٦ - اسم يطلق على كائنات صغيرة كالبعوض والذباب ونحوهما - طاب الطعام وساغ - من المغنين القدامى.
٧ - مدينة المانية - نبات شائك ثمره يشبه التوت - لفظة ابجدية مخففة.
٨ - إحدى كفتي الميزان - نؤازره وندعمه - شاحنة.
٩ - اديب فرنسي راحل - يحترمونهم.
١٠ - انحرفنا او حدنا عن الطريق ونحوها - صحيفة لبنانية - منزل.
١١ - مدينة يابانية - عاصمة دولة اميركية.
١٢ - ممثلة يونانية تتعاطى السياسة - بحر.
١٣ - لعب ومرح - مناص - مقياس - شبه سحاب كالدخان يعرقل الرؤية.
١٤ - محام لبناني يعمل في الصحافة والسياسة - مدينة فرنسية.
١٥ - الضخم الشديد - من اسرة «الانوار».

الحل السابق:

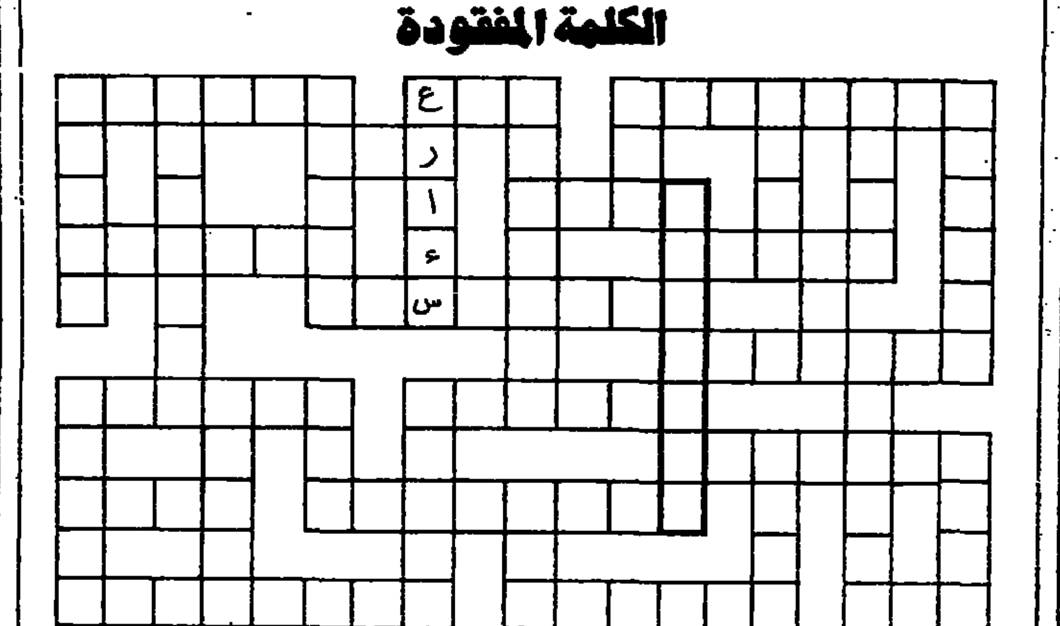
افقياً:

١ - كامل مروّه - رياض طه - ٢ - سليم اللوزي - لوار - ٣ - ليلى بعلبكي - را - ٤ - لماع - حث - ملف - ٥ - ينتقم - قلم - موير - ٦ - دموع - امن - ينعرج - ٧ - ري بندرعباس - تبث - ٨ - جهادهم - ادغال - ٩ - حماسي - رحبة - نادر - ١٠ - سارعتم - اقام - ١١ - يلوم - هاني لاشين - ١٢ - لايدن - نحصي - يد - ١٣ - مجذرة - دكان - داكا - ١٤ - رب - تل رميلان - وسن - ١٥ - ويل - بالي - ولايات - ١٦ - هلسنكي - فريد خوري.

عمودياً:

١ - كسول - در - حسين مروّه - ٢ - ال - ميمي جمال - جبيل - ٣ - ميلانو - هارولد - لسّ - ٤ - لميعة عباس عماره - ٥ - مال - ندبة - ينتلبك - ٦ - رلى حماده - مهد - رأي - ٧ - ولبت - مرمر - اندمل - ٨ - هوع - قنع - حزن - كيف - ٩ - زلال - باب - ينال - ١٠ - ريب - ميادة الحناوي - ١١ - كم - نسغ - قاصّ - تلد - ١٢ - اليلمع - اناشيد - اخ - ١٣ - ضو - فورت لامي - لويو - ١٤ - طار - يجب - نيكسار - ١٥ - هراهر - ثورة - دانتي.

الكلمة المفقودة



الكلمة المفقودة تظهر تلقائيا في العمود المميز عند وضع الكلمات في مكانها الصحيح

● ٣ حروف	● ٤ حروف	● ٥ حروف	● ٦ حروف	● ٧ حروف	● ٨ حروف
صعب	يملم	عرائس	حضرموت	سن الفيل	منيف رستم
اتن	رياح	ملاحم	داريوس	عصام رجي	مهير رمزي
دين	نجار	سندان	سويسرا	ريمون ضو	تل رميلان
يال	ريما	رامي	مواعيد	استبداد	ضهر العين
حنا	مرشد	نوعية	عسقلان		
رمل	ملجا	دانتي	رياحين		
سبع		مصالح	تاماوا		

الحل السابق: نسرين

نادي الأصدقاء

افقياً:

١ - مطرب لبناني.
٢ - دبلوماسي اميركي من اصل لبناني.
٣ - يلقى حتفه - اذى وفساد.
٤ - اللهو واللعب - سلام وطمانينة.
٥ - نحاس - عائلة وزير خارجية ايراني.
٦ - الاسم الاول لممثل ومخرج اميركي - اعتق.
٧ - اقرضتهم - ضمير متصل.
٨ - عاصمة اوروبية.
٩ - صفة للظلال الممتدة المتسعة - كريم.

عمودياً:

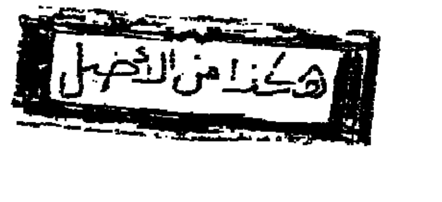
١ - مخلص باز - عاصمة دولة كبرى.
٢ - مدينة قبرصية.
٣ - يعتب على... - من لوازم التلميذ.
٤ - مدينة في الولايات المتحدة.
٥ - هلك او انقطع - فك - منحة.
٦ - حيوان البر خصوصاً ما لا يستانس منه - من الالوان.
٧ - شهر بلفظة مصرية - لحس (الوعاء).
٨ - حرف مكرر - مستشار نمساوي راحل.
٩ - عائلة شاعر سوري شهير - عاصمة ارمينيا تحت الحكم العربي.

تقدمة: جوزف نهرا - عين الدلب - صيدا

الحل السابق:

افقياً: ١ - شارل ديغول - ٢ - ادم - كوريا - ٣ - قولها - دغش - ٤ - تل - درر - ٥ - دفنه - خشنة - ٦ - رهبان - ٧ - فتي - جيرار (ديبارديو) - ٩ - ارملة - يلخ.

عمودياً: ١ - الفرد نقاش - ٢ - ادولف هتلر - ٣ - رمل - نبي - ٤ - هدها - ملّ - ٥ - دكار - نجاة - ٦ - يو - رخ - يد - ٧ - غرد - شارلي (شابلن) - ٨ - ويغان - ايل - ٩ - لاش - تترنح.



الرئيس المدير العام بسام فريحة
المدير المسؤول ابراهيم خوري
تصدر عن دار الصياد
SAYAD ٤٤٢٢٤ LE

الانوار

... يا جدتي يا حارقة أحلامي !

قرر الدكتور احمد فتحي سرور وزير التعليم المصري حذف نص للشاعر نزار قباني عنوانه «عند الجدار» من كتاب اللغة العربية للصف الاول الاعدادي «وذلك لعدم مناسبته لتلميذ الصف الاول الاعدادي وخروجه على مقتضيات التربية والتعليم».

وقالت صحف القاهرة الصادرة امس ان الدكتور سرور طالب بسرعة توجيه نشرة الى جميع الادارات التعليمية على مستوى الجمهورية لحذف هذا النص وعدم ورود اي سؤال عنه باي شكل من الاشكال اخر العام.

وكانت الدكتورة بثينة شاهين التي وصفت نفسها في رسالة الى بريد «الاهرام» منذ اسبوعين بانها احدى الجدات قد تساءلت عن مدى ملاءمة تدريس مثل هذا النص لطلبة وطالبات في سن المراهقة.

واستشهدت الدكتورة التي قالت انها دهشت عندما سألتها حفيدتها عن شرح لبعض معاني القصيدة بابيات منها تقول:

«سألتني اللعب معي ورحنا .. نقطر الضوء بكل نجم .
وندرز الدروب وشوشات .. ونضفر الورود الف كوم .
ليلتها عدت الى فراشي.. فطار مني واستحال نومي
واحترقت مخدتي بناري.. واقبلت على الدموع امي
تقول يا شقي كيف تفشي.. زاوية الجدار دون علم .
يا رحمة الله على جدار، لذنا به طفلين ذات يوم».

وقالت الدكتورة شاهين في ختام رسالتها الى بريد «الاهرام» متسائلة «هل بحث مؤلفو هذا الكتاب فلم يجدوا غير هذه القصيدة لنزار قباني لتدرس لطلبة وطالبات في مثل هذه السن».

واختتمت رسالتها بتساؤل اخر «وما الغرض او الهدف من ذلك».

القاهرة - ر

منازل على الموضة

قرر بيت ازياء «كوريج» المشهور في باريس دخول عالم الهندسة المعمارية بتصميم منازل فاخرة على احدث خطوط الموضة.

وشكل بيت «كوريج» شركة جديدة امس مع شركة «سوفري» للاستثمار وشركة «نيسو ايواي» اليابانية للدخول في هذا المشروع.

وكان «كوريج» قد نال شهرة واسعة النطاق بتصميماته المبكرة في مجال التنورات القصيرة (الميني جيب).

ولم يذكر متحدث باسم الشركة اي تفاصيل عن مشروع «كوريج» الجديد.

باريس - ا ف ب

مزبلة «العشاق»

اصيبت مدينة البندقية ذات القنوات المائية الشهيرة في ايطاليا بحالة من الشلل الفعلي امس بسبب انخفاض منسوب المياه بشكل حاد جعل كثير من القنوات تتحول الى مجاري مائية ضحلة مليئة بالاوحال والقمامة.

واسفر اسبوع من انخفاض موجات المد بالاضافة الى الشتاء الطويل الجاف عن اغلاق عدد كبير من القنوات التي يبلغ عددها نحو ٢٠٠ قناة. ولم تعد سوى القناة الكبيرة وبضع قنوات اخرى رئيسية صالحة لمرور الزوارق وقوارب الغندول.

وقال سكان انه في واحدة من اشد المناطق تضررا تملأ اطارات سيارات واجهزة تبريد (ثلاجات) قديمة ودراجة محطمة القناة الضحلة التي تنبعث منها روائح كريهة.

ويشكو السكان من ان قنوات البندقية لم تنظف منذ اكثر من ٣٠ عاما ولكن رئيس بلدية البندقية قال ان مجلس المدينة ليس لديه المال لعملية التنظيف ولا مكان للتخلص من الاوحال.

البندقية - ر

تبصير...

اعلنت «منظمة الصحة العالمية» امس ان القهوة غير مسؤولة عن الاصابة بسرطان الثدي وانها قد تحمي الانسان من الاصابة بسرطان القولون والمستقيم.

ولكن خطر الاصابة بسرطان المريء يزيد الاشخاص الذين يحتسون الشاي ساخنا جدا.

كانت هذه اهم النتائج التي توصل اليها علماء من ١٤ دولة اجتمعوا في ... بفرنسا هذا الاسبوع لبحث العلاقة المحتملة بين الاصابة بالسرطان و...ساء القهوة والشاي.

وقالت «منظمة الصحة العالمية» ان الدراسات اظهرت ايضا عدم توفر ...يل واضح على وجود علاقة بين شرب القهوة والاصابة بسرطان المثانة.

وقال بيان للمنظمة التي يوجد مقرها في جنيف انه يتم استهلاك ١,٥ مليار كوب من القهوة يوميا في جميع انحاء العالم.

جنيف - ر

العين الساهرة... نائمة

قال مسؤولو سجن امس ان ١٣ سجينا منهم اثنان يواجهان اتهامات بالقتل فروا من سجن سان دييغو باسلوب عتيق مستخدمين منشار معادن وملاءات سرير.

ولم يعلم مسؤولو السجن بامر السجناء الهاربين الا عندما اتصل احد المارة تليفونيا ليخطرهم بانه شاهد رجلين بملابس السجن وهما يركبان سيارة.

ولا يزال ١١ سجينا مطلقي السراح في الوقت الذي يحقق فيه مسؤولو السجن في عدم اكتشاف رجال الحرس والكاميرات للحادث عند وقوعه يوم الاربعاء.

وقال المسؤولون ان السجناء استخدموا منشار المعادن الذي تم تهريبه الى السجن كما استخدموا القضبان الحديدية لتحطيم زجاج النوافذ والتدلي من ارتفاع ١٢ مترا بواسطة ملاءات السرير.

سان دييغو - ر

«ابن اصل»

ذكرت مصادر امنية امس انه جرى القبض على لص فار من السجن كان قد اقدم على قتل جدته وسرقة مصاغها.

وقالت المصادر ان احمد خالد مزهر اعترف انه اقدم في ١٩ حزيران عام ١٩٨٨ على قتل جدته وسرقة مصاغها ومالها وانه فر من السجن في العاشر من ايار عام ١٩٨٩.

ومضت المصادر قائلة ان نشاط مزهر تركز في منطقتي بيروت وجبل لبنان خلال عام ١٩٨٨.

ممتلكات ملك

احتجزت الشرطة المصرية امس سيدة تحمل الجنسية الاميركية بعد ان عثرت في امتعتها على مسدس مموه بالذهب من ممتلكات ملك مصر السابق فاروق.

وذكرت مصادر الشرطة ان شيرين الخولي (٢٥) كانت تستعد للصعود الى طائرة مصر للطيران المتجهة الى نيويورك عندما اظهر الفحص الالكتروني وجود المسدس من طراز «بيريتا» الايطالي الصنع في احدى حقائبها.

وقد قالت لضباط الشرطة ان احد اصدقاء اسرتها اهداها المسدس.

وقالت المصادر انه تم احتجازها لاستجوابها بشأن المسدس الذي كان مكتوبا عليه الحرف الاول من اسم الملك فاروق وعام ١٩٥١ وعلامة التاج الملكي. واظهر الفحص ان المسدس بحالة جيدة وصالح للاستعمال.

وكانت ثورة ١٩٥٢ قد اجبرت الملك فاروق على التنازل عن العرش.

القاهرة - ر

حدث في مثل هذا اليوم

□ ١٩٢٠ - الامير فيصل يصبح ملكا على سوريا.

* * *

□ ١٩٤٨ - الفلسطينيون يفجرون مقر الوكالة اليهودية في القدس مما اسفر عن سقوط ١١ قتيلا و ٨٦ جريحا.

* * *

□ ١٩٨٥ - ميخائيل غورباتشوف يصبح امينا عاما للحزب الشيوعي السوفياتي.

ا ف ب

الضريبة الجديدة تفجر الوضع في شوارع لندن

شائعات حول استقالة حكومة تاتشر واعتقال ١٤ شخصا بعد معارك مع الشرطة

التحام بين المتظاهرين والشرطة (رويتر)



متظاهر يحتج على طريقته الخاصة (رويتر)

اثارت احتجاجات شعبية على ضريبةتبنتها السيدة مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية، شائعات عن استقالتها، وادت الى اندلاع معارك في شوارع لندن.

وقالت السيدة تاتشر التي قام متظاهرون بحرق دمية على صورتها امس الاول انها تتمتع بتاييد قوي في «مجلس الوزراء»، رغم تقرير «لصحيفة انديبندنت» ذكر ان وزراء بحثوا اقتراحا بامكان ان يطلب منها الاستقالة.

وقالت السيدة تاتشر في حديث تلفزيوني «لا ارى ان هناك اي توتر داخل مجلس الوزراء على الاطلاق».

وقام متظاهرون في حي بريكستون بلندن، يحتجون على ضريبة جديدة على الافراد، فرضتها السيدة تاتشر، بقذف الشرطة بالحجارة والزجاجات والطلاء، وقلبوا سيارة دورية بعد احراق دمية على صورة السيدة تاتشر واشعال النار في العلم البريطاني.

وقالت الشرطة انه تم اعتقال ١٤ شخصا على الاقل، واصيب بعض رجال الشرطة بجروح في ليلتين على التوالي لاعمال العنف في شوارع العاصمة البريطانية. وانتهت تظاهرة في منطقة اخرى في لندن الخميس الماضي في اخطر احداث شغب ونهب تشهدها العاصمة البريطانية منذ سنوات.

وستستخدم الضريبة الجديدة، التي يبدا سريانها اعتبارا من اول نيسان المقبل في انكلترا وويلز، في تمويل الخدمات المحلية وتحل محل ضريبة الممتلكات ولكن تزيد عنها وتفرض على جميع الاشخاص الذين يبلغون سن الانتخاب.

لندن - ر

تظاهرات في هايتي لاسقاط الرئيس افريل

حاصر متظاهرون الطرق الرئيسية المؤدية الى عاصمة هايتي امس في اليوم الثاني من احتجاجات واسعة تهدف الى اسقاط الرئيس بروسبر افريل.

وقال شهود عيان ان مئات المحتجين الذين كانوا يهتفون ويلقون الحجارة اغلقوا في الواقع الطرق المؤدية الى بورت اوبرنس من الشمال والجنوب واقاموا متاريس في شتى انحاء العاصمة.

وقالت انباء اذاعية ان احتجاجات مماثلة تجري في مدن كبرى اخرى في هايتي.

وفي مصادمات امس الاول قتل ثلاثة اشخاص في معارك بين الشرطة والمتظاهرين.

ولم تحاول القوات فض المتظاهرين على النقيض مما فعلته امس الاول حين اطلقت النار في الهواء لتفريق مسيرة متجهة الى قصر الرئاسة.

وما زال الرئيس افريل محاصرا في قصر الرئاسة وتتوقع مصادر دبلوماسية ان يستسلم قريبا.

بورت اوبرنس - ر

موسكو تبدأ سحب قواتها من المجر

يبدا الاتحاد السوفياتي غدا الاثنين، في سحب قواته المرابطة في المجر منذ ١٩٤٥ اي قبل بضعة ايام من اجراء الانتخابات الحرة في ٢٥ اذار الجاري وهي تعد الاولى من نوعها في البلاد منذ ١٩٤٧ حيث اكدت ذلك مصادر مجرية وسوفياتية تطابقت اقوالها.

ومن المقرر ان توقع في موسكو في نهاية الاسبوع الحالي الاتفاقية الخاصة بالانسحاب الكامل لـ ٥٢ الف جندي سوفياتي يرابطون، في المجر حتى صيف ١٩٩١. وسيوقعها وزير الدولة المجري للشؤون الخارجية فيرينك سوموغي في حضور ثلاثة ممثلين لاحزاب المعارضة المجرية.

وبذلك تصبح المجر ثاني دولة من دول «حلف وارسو» توقع اتفاقية للانسحاب الكامل للقوات السوفياتية - قبل صيف ١٩٩١. وكانت الاولى تشيكوسلوفاكيا.

وقد طالبت المعارضة في الحملة الانتخابية باسم الشعب المجري برحيل القوات السوفياتية من المجر في اسرع وقت ممكن. واتفقت بودابست وموسكو على الغاء مناورات القوات السوفياتية طوال مدة الحملة.

وذكرت مصادر سوفياتية في العاصمة المجرية ان كتيبة اولى راكبة للمشاة تغادر مدينة هاجمها سكر الواقع على بعد ١٥٠ كلم غرب بودابست غدا الاثنين في الساعة ١٠ جمت.

بودابست - ا ف ب

العراق يحكم بالاعدام على صحافي بريطاني

قالت وزارة الخارجية البريطانية، ان محكمة عراقية اصدرت امس حكما باعدام الصحفي البريطاني فارزاد بازوفت بتهمة التجسس.

وقال متحدث باسم الوزارة ان بريطانيا ستستأنف الحكم على الفور.

وبازوفت ايراني المولد وهو يعمل بصحيفة الاوبزرفر البريطانية.

وقال المتحدث ان نفس المحكمة حكمت على الممرضة البريطانية دافني باريش بالسجن ١٥ عاما.

واضاف المتحدث قوله: اننا نستنكر بشدة هذه الاحكام القاسية والمفرطة.

لندن - ر

واشنطن وموسكو تعدان خطة لايصال الغذاء الى اثيوبيا

قال العضو الديمقراطي في الكونغرس الاميركي توماس فوغليتا، ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي يعملان معا من اجل مرور شحنات المواد الغذائية الطارئة بسلام، عبر خطوط الثوار في اثيوبيا، حيث يواجه خمسة ملايين شخص خطر الموت جوعا بسبب الجفاف والحرب الاهلية.

وقال السيد فوغليتا للصحافيين، ان المشكلة الرئيسية ليست ايجاد مانحين للمساعدات، ولكن المشكلة هي توزيع مواد الاغاثة في المناطق التي يسيطر عليها الثوار الاثيوبيون، حيث يعيش معظم الجياع.

وقال ان «هناك عملا تعاونيا بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة من اجل انجاز ذلك».

والسيد فوغليتا والعضو الديمقراطي في الكونغرس بايرون دورغون موجودان في «الامم المتحدة» لحث السيد خافيير بيريز دي كويار، الامين العام «للامم المتحدة»، على ترتيب مرور امدادات الاغاثة بسلام.

وقالت مصادر في الامم المتحدة، ان مندوبي الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي قدما الى السيد بيريز دي كويار في الاسبوع الماضي الخطوط الرئيسية لجهودهما المشتركة.

وقال دبلوماسيون، ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي يريدان ان تفتح كل الاطراف المتحاربة ممرات للشحنات الغذائية ولطائرات الاغاثة اذا لزم الامر.

وقال السيد فوغليتا «نشعر بقلق بالغ لمواجهة شعب اثيوبيا ثالث مجاعة في سبع سنوات ... ولكنه لن يموت بسبب الجوع فقط ولكن بسبب السياسات ايضا، ما لم نتمكن من اقناع الاطراف المتحاربة بالسماح بمرور الاغذية».

واضاف قوله، ان حكومة الرئيس الاثيوبي منغيستو هيلا مريم، التي يدعمها السوفيات، والثوار، يعارضون لاعتبارات عسكرية السماح للقوافل الاغذية بالوصول الى المناطق التي تحتاج الى امدادات غذائية.

وقد لقي ما يصل الى مليون شخص مصرعهم في شمال اثيوبيا، خلال المجاعة التي شهدتها اثيوبيا في العامين ١٩٨٤ - ١٩٨٥ بسبب عدم تقديم المجتمع الدولي المساعدات الغذائية في الوقت المناسب.

الامم المتحدة - ر

كولومبيا: توقيع اتفاق سلام بين الحكومة وحركة «أم - ١٩»



الرئيس الكولومبي وقائد «حركة ام - ١٩» بعد توقيعهما على الاتفاق (رويتر)

مناصرو «حركة ام - ١٩» يرسمون شارات النصر (رويتر)

وقع ممثلو الحكومة الكولومبية وحركة حرب العصابات اليسارية المتطرفة «ام - ١٩» مساء امس الاول في بوغوتا، اتفاق سلام يقضي بتسريح رجال حرب العصابات واستيعابهم في البلاد.

وقع الاتفاق الرئيس فيرجيليو باركو، والرئيس السابق وزعيم «الحزب الليبرالي» (الحاكم) جوليو سيزار طربيه، وزعيم حركة «ام - ١٩» كارلوس بيزارو في كازاري نارينو مقر الحكومة.

ووقع النص ايضا امين الدولة الاشتراكية، التشيلي لويس ايالا ومستشار الرئيس باركو للسلام رافائيل باردو، والمونسنيور الفارو فاندينو عن الكنيسة الكاثوليكية.

ويقضي الاتفاق بان تطرح الحكومة اصلاحا دستوريا على الاستفتاء الشعبي وان تقدم الى «الكونغرس» مع «الحزب الليبرالي» مشروعا لتعديل قانون الانتخابات.

بوغوتا - ا ف ب

بعد ان حرم وسائل منع الحمل

٦٠٠٠ عملية اجهاض في مستشفى واحد اجريت خلسة خوفا من بطش تشاوشيسكو

تزدحم اقسام امراض النساء في مستشفيات بوخارست الفقيرة الامكانيات، بسيدات مصابات بتشوهات ومضاعفات من عمليات اجهاض اضطررن لاجرائها خلسة خوفا من بطش الدكتاتور السابق نيكولاي تشاوتشيسكو، الذي حرم وسائل منع الحمل طيلة فترة حكمه التي استمرت ٢٤ عاما.

وبالرغم من الفقر والمعاناة التي عاشتها المراة، اثناء حكم تشاوتشيسكو، الذي اعدمته الثورة هو وزوجته ايلينا فانها كانت تنجب اطفالا رغما عنها فساءت حالتها المادية والمعنوية.

وتوجد في المستشفيات قوائم انتظار طويلة لسيدات في حاجة ماسة للعلاج ولكن الامكانيات محدودة.

وبعد الاطاحة بتشاوتشيسكو تدفقت الاف الحوامل على عيادات الاجهاض القانونية التي ازدحمت بالنزيلات لدرجة وضع اثنتين في سرير واحد.

وقال الدكتور تيم راتر طبيب التوليد وامراض النساء الذي يرأس فريقا من الاخصائيين من منظمة ماري ستوبس الدولية الخيرية، اجبار نساء دولة باسرها على الحمل رغما عنهن كانت له اضرار هائلة اساءت الى العلاقة بين الرجل والمراة كما شعرت المراة بالامتهان».

واضاف الدكتور راتر يقول انه شيء لا يصدقه عقل ولا اعتقد ان اية امة تسمح بان يحدث هذا لنسائها.

ومنذ اباحة الاجهاض اجرى الاطباء عددا كبيرا من هذه العمليات التي بلغت ٦٠٠٠ عملية في مستشفى بوليرو وحده، منذ شهر كانون الثاني الماضي بمتوسط ١٠٠ عملية يوميا.

وقال الدكتور رافائل بوسينلس انه امر صعب للغاية، يوجد ثلاثة اطباء كبار يقومون بعمليات الاجهاض، ويعني هذا ان يقوم الطبيب الواحد بحوالي ٢٠ او ٣٠ عملية في اليوم.

واضاف يقول تستغرق العملية بين ١٥ و ٢٠ دقيقة، وبعد ١٥ عملية تتعب وتحدث اخطاء.

ويقوم الدكتور راتر ان فريقه يدرب الاطباء الرومانيين على اجراء عمليات الاجهاض بطريقة السقط وهي اقل ايلاما من طريقة الكشط التقليدية.

وتواجه رومانيا المثقلة بالازمات الاقتصادية، مشكلة توفير وسائل منع الحمل بعد منعها لمدة تقترب من ثلاثة عقود.

وتقوم الفرق الطبية الاجنبية بتوزيع حبوب منع الحمل على السيدات اللاتي اجريت لهن عمليات اجهاض بامل تخفيض عدد حالات الحمل غير المرغوب فيه.

وتعاني المراة الرومانية ايضا من مشاكل نفسية تراكمت اثناء حكم تشاوتشيسكو وتحاول حركة نسائية وليدة مساعدتها على التخلص من الشعور بانها ادنى مرتبة من الرجل.

فقد تولى المجلس القومي للمراة الرومانية الحرة الذي ترأسه مغنية الاوبريت الرومانية ليليانا باغو، مهام المجلس النسائي الذي كان تابعا للدولة في العهد البائد.

ويقوم المجلس الجديد بحملة لتوفير رعاية افضل للمراة الرومانية وتحسين احوالها وزيادة اجازة العاملات التي لا تزيد عن يومين في الشهر وزيادة اجازة الوضع ايضا من ١١٢ يوما في عهد تشاوتشيسكو الى عام كامل.

ولكن المجلس الجديد يجد صعوبة في اجتذاب عضوات وعزت باغو هذا الى ان المراة الرومانية كانت ضحية للكذب والخداع والتحيز طيلة اكثر من ٢٠ عاما.

وتتفق مارلينا شيلاك المهندسة وعضوة البرلمان مع هذا الرأي وتقول اعتقد ان الامر سيستغرق وقتا طويلا قبل ان تتخلص المراة الرومانية من هذا الشعور.

بوخارست - ر

يوري ماسليوكوف يحذر ليتوانيا من الانشقاق عن موسكو

حذر عضو المكتب السياسي «للحزب الشيوعي السوفياتي»، يوري ماسليوكوف، جمهورية ليتوانيا من الانشقاق، واوضح ان من واجب الاتحاد السوفياتي حماية جمهورياته من «سوء عاقبة» اي «مبادرة تعسفية».

وفي حديث نشرته «صحيفة ازفستيا» امس وبثته «اذاعة موسكو» قال ماسليوكوف الذي يشغل منصب رئيس اللجنة الحكومية لشؤون التخطيط، ان ذلك «واجب دستوري» يقع على عاتق الحكومة السوفياتية.

وياتي هذا التحذير عشية اجتماع لمجلس السوفيات الاعلى في ليتوانيا، من المتوقع ان يتبنى اعلانا حول اعادة «حق الاستقلال المغتصب».

وقدر ماسليوكوف التعويضات التي يتعين ان تدفعها ليتوانيا في حال انشقاقها عن الاتحاد السوفياتي بـ ٥,٥ مليارات روبل (٨,٧ مليارات دولار) كتعويضات عن المرافق الاساسية المملوكة لاتحاد الجمهوريات السوفياتية في جمهورية ليتوانيا.

واشار ماسليوكوف ايضا الى الاهمية التي توليها حكومة موسكو، للحفاظ على المصالح الاقتصادية للاتحاد السوفياتي وعلى الاخص وسائل النقل الدولي والاتصالات عبر ليتوانيا.

واستطرد قائلا انه في حال الانشقاق سيتم التبادل التجاري مع سائر الجمهوريات على اساس الاسعار العالمية حتما، اي بثلاثة اضعاف الاسعار الحالية.

ودافع المسؤول السوفياتي ايضا عن الرصيد الاقتصادي لليتوانيا خلال فترة تبعيتها لاتحاد الجمهوريات السوفياتية ورفض الحجج القائلة بان التنمية في الجمهورية «شلت» منذ ١٩٤٠ تاريخ ضم ليتوانيا الى الاتحاد السوفياتي.

واوضح ماسليوكوف، ان الانتاج الصناعي في ليتوانيا، زاد ٨٤ ضعفا منذ ١٩٤٠، وان رؤوس الاموال المستثمرة في الاقتصاد الليتواني خلال العهد السوفياتي تبلغ حوالى ٥٠ مليار روبل.

واخيرا اعلن ان الجمهوريات السوفياتية الاخرى، تزود ليتوانيا بـ ٧٥ في المئة من حاجاتها من النفط والطاقة. وقال ان الواردات الغذائية لليتوانيا تبلغ ٧,٥ مليارات روبل (١٢,٩ مليارات دولار) بينما صادراتها تبلغ ستة مليارات روبل (٩,٦ مليارات دولار).

موسكو - ا ف ب

الكويت تدرس خططا لتشييد مصنع بتروكيميائيات ضخم

اجتمع وزير البترول الكويتي الشيخ علي الخليفة الصباح امس مع كبار المخططين في الكويت سعيا للحصول على موافقتهم على مشروع بتروكيميائيات يتكلف ملياري دولار.

وكان المسؤولون يتوقعون جلسة طويلة ولكن المجلس الاعلى للتخطيط الذي يرأسه ولي العهد ورئيس الوزراء الشيخ سعد العبد الله الصباح انهى الاجتماع بعد ساعة وقرر بحث الخطط مرة اخرى خلال اسبوع.

وقال مسؤولون ان الشيخ علي اجرى في وقت لاحق مقابلات خاصة مع اعضاء بالمجلس الذي يضم وزيري المالية والتخطيط ومحافظ «البنك المركزي».

وقال مسؤول ان الاجتماع بدا بشرح من الشيخ علي للمشروع ثم قرر الحاضرون الاجتماع مرة اخرى خلال اسبوع.

وتعد موافقة المجلس حاسمة للمشروع الذي يتكون من ثمانية مصانع، ويتوقع ان يطرح في مناقصة دولية وتتوقع مصادر صناعية ان يحصل وزير البترول على موافقة المجلس بنهاية اذار.

وسيستخدم المشروع «النفط والغاز الطبيعي» كمادتي تغذية لانتاج البوليثيلين وجليكول الاثيلين والبوليستيرين ومونومرستايرين وستايرين البيوتادين ومركبات عطرية (اروماتية) ويمكن ان يبدأ الانتاج بحلول موسم ١٩٩٤ - ١٩٩٥.

وتنتج المصافي المحلية الكويتية كميات وافرة من «النفتا» ويقول خبراء انه سيتعين عليها اما استيراد غاز او زيادة انتاجها من الغاز المصاحب من حقول النفط.

وكانت دراسات اجرتها شركات دولية لحساب الكويت قد توقعت زيادة في الطلب العالمي على البتروكيميائيات.

وقد انفقت المملكة العربية السعودية جارة الكويت حوالى عشرة مليارات دولار على تشييد ١٥ مصنعا للبتروكيميائيات ومدينتين صناعيتين في المناطق الصحراوية واقتنصت بذلك ما بين اربعة وخمسة في المئة من السوق العالمية.

«الشيوعي» الصيني سيبحث العزلة الدولية

قال دبلوماسيون امس ان من المعتقد ان اللجنة المركزية «للحزب الشيوعي الصيني» الحاكم تعقد اجتماعا رئيسيا للمساعدة في مواجهة العزلة الدولية المتزايدة وتشديد السيطرة العقائدية.

واضافوا قولهم ان من المتوقع اجراء تعديل يشمل مناصب وزارية، وذلك على الرغم من انه من غير المرجح ان يشمل ذلك اي مسؤول فوق مستوى نائب رئيس الوزراء او الوزراء.

وقال دبلوماسي غربي ان سيارات رسمية كثيرة شوهدت تتحرك وان هناك شواهد على ان اجتماعا كبيرا يعقد.

ولم يتضح ما اذا كانت «اللجنة المركزية» بكامل اعضائها بدات اجتماعا بالفعل او ما اذا كان هذا جزءا من اجتماع تمهيدي. ولكن من المرجح ان تنتهي اجتماعات الجلسة مكتملة الاعضاء يومي الثلاثاء او الاربعاء المقبلين حتى يمكن لزعيم «الحزب الشيوعي الصيني» جيانغ زيمين القيام بزيارة مقررة لكوريا الشمالية.

وقد شعرت الصين بالخطر بسبب الاصلاحات التي اجتاحت اوروبا الشرقية ولا سيما في وقت توترت فيه علاقاتها مع الغرب توترا كبيرا بسبب قمعها الدموي للحركة المطالبة بالديمقراطية في حزيران الماضي.

بكين - ر

قاعدة باغرام الجوية لم تعد صالحة

مقتل ١٥ «مجاهدا» افغانيا اثر القصف الحكومي على خوست



جنود افغان متمركزون مع دبابتهم امام وزارة الدفاع (رويتر)

ذكرت وكالة الانباء الافغانية الاسلامية «الموالية للمجاهدين الافغان» امس ان ١٥ من المجاهدين قتلوا، وجرح كثيرون قرب مدينة خوست (١٥٠ كلم جنوب شرق كابول) امس الاول لدى سقوط صواريخ اطلقت من العاصمة الافغانية.

واوردت الوكالة، ان المقاومة اسقطت طائرة نقل تابعة للحكومة فوق مطار خوست.

وتابعت الوكالة انه لم يتم تحديد عدد الصواريخ ارض - ارض من طراز «سكود» (سوفياتية الصنع) التي اطلقت من كابول.

واعلنت من جهة اخرى، ان المجاهدين استولوا على اربعة مراكز تابعة للحكومة في منطقة قرد قاص، على مسافة ٢٠ كلم شرق جلال اباد. واضافت ان احد المجاهدين قتل واثنين اخرين جرحا.

من ناحية اخرى، علم ان اكبر قاعدة جوية عسكرية افغانية اصبحت صالحة للاستخدام امس بعد ان تعرضت للقصف بسبب استخدام المتمردين لها، خلال محاولة الانقلاب ضد الرئيس نجيب الله.

وتعرضت قاعدة باغرام الواقعة على بعد ٦٤ كلم الى الشمال من كابول للقصف يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين، لكي لا يستخدمها المتمردون.

جندي افغاني امام وزارة الدفاع وقد بدا عليها اثار المعارك (ا ف ب)

واشار ناطق باسم الحكومة الى ان مدرجات الهبوط خربت لكنه لم يحدد حجم الاضرار.

وتشكلت غالبية المتمردين من عناصر في القوات الجوية، بقيادة وزير الدفاع السابق شاه نواز تاناي.

وتفيد المصادر الدبلوماسية ان ٤٨ طائرة عسكرية كانت موجودة في باغرام يوم الثلاثاء الماضي لدى بدء المحاولة الانقلابية، الا ان خمسة منها فقط اشتركت في الاغارة على القصر الرئاسي في كابول.

اسلام اباد - ا ف ب